المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى - بمكة المكرمة
كلية التربية - قسم علم النفس

دراسة في :

سيكولوجية شخصية كثيري الغياب من الأفراد العسكريين بالدفاع المدني

اعداد الطالب
محمد مرزوق هليل النفيعي

اشراف الدكتور
فتحي مصطفى الزيات
الأستاذ المشارك بقسم علم النفس

دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس فى كلية التربية بجامعة أم القرى
كمتطلب تكميلى لنيل درجة الماجستير فى علم النفس "تخصص ارشاد نفسي"

مكة المكرمة
١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ام القرى .
كلية التربيه بمكة المكرمه .
الدراسات العليـــــــا .

نموذج رقم (٨)

اجازة رسالة ماجستير في صيغتها النهائيه
بعد اجراء التعديلات المطلوبــــــــه

=============

الاسم (رباعي) :- محمد مرزوق هليل النغيمـــــي

الدرجه العلميه :- ماجستير في علم النفس

عنوان الاطروحـــه :- دراسة فى سيكولوجية شخصية كثيرى الغياب من الافراد العسكريين بالدفاع المــدني .

القسم :- علم النفس . التخصص :- ارشـــاد نفســـي .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ،

بناءً على توصية اللجنه المكونه لمناقشة الاطروحه المذكوره عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ / ١٤٠٦/٦/١٣هـ بقبول الاطروحه بعد اجراء التعديلات المطلوبه ، وحيث قد تم عمل اللازم .

فان اللجنه توصي باجازة الاطروحه في صيغتها النهائيه المرفقه كمتطلب تكميلي للدرجة العلميه المذكوره اعلاه والله الموفق .

اعضاء اللجنـــــــــه

==========================

المشرف	مناقش من القسم	مناقش من خارج القسم
الاسم :- د/ فتحي مصطفى الزيات	د/ محمد حمزه أمير خان	د/ فوزى طـه ابراهيم
التوقيع :-	/	/

يعتمـد / رئيس قسم علم النفس

دكتـور / ثابت محمـد القحطاني

قال تعالى:

"ن والقلم وما يسطرون[1]"

وقال تعالى:

"وفي الأرض آيات للموقنين
وفي أنفسكم أفلا تبصرون[2]"

(1) سورة القلم

(2) سورة الذاريات: ٢٠، ٢١

شكر وتقدير

- الحمد لله والشكر له وحده على جزيل نعمه ووافر عطائه .

وفاء وامتنانا أتقدم بعظيم الشكر والتقدير الى كل من علمني حرفا وأنارني بعلم لكل أستاذ وزميل وأخ وصديق ، ساهم بجهد في اخراج هذه الدراسة ، وجزاهم الله عني خير الجزاء .

وأخص بالشكر والتقدير استاذى الفاضل الدكتور/ فتحي مصطفي الزيات ، الذى أكمل الاشراف على هذه الدراسة ، وبذل جهدا مضاعفا في متابعة ومراجعة اجراءاتها مقدرا ظروف الباحث العملية التى تحتم عليه انجاز هذه الدراسة في زمن محدد ، ولقد كان لتوجيهاته العلمية والقيمة وأفكاره الصائبة ونصائحه المفيدة كبير الاثر في ظهور هذه الدراسة على هذا النحو.

كما أتوجه بعميق شكرى وتقديرى لاستاذى الفاضل الدكتور / شاكر عطيه قنديل ، الذى رحب بفكرة الدراسة وشجعني عليها وتبنى الاشراف عليها في البداية ، وكان له فضل الاشراف على عمل خطة هذه الدراسة ، كما أشرف على التطبيقات العملية في البداية ، وكان لافكاره البناءة وتوجيهاته العلمية القيمةكبير الأثر في جعل هذه الدراسة تأخذ مسارها الصحيح .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأساتذتي الافاضل وهم الاستاذ الدكتور/ فرج عبدالقادر طه ، والدكتور/ فاروق سيد عبدالسلام ، والدكتور/ محمد جميل منصور ، لمشورتهم العلمية المفيدة .

كما أتقدم بشكرى وتقديرى لسعادة الدكتور/ عبدالله عبدالغنى الصيرفي ، رئيس قسم علم النفس ، الذى كان قوة دافعة لي ساعدتني على تخطى الكثير من الصعاب ، (ومنها طلبه من سعادة مديرعام الدفاع المدني منحى الفرصة لاتمام هذه الدراسة قبل الانتقال الى عملى الجديد بالمديرية العامة بالرياض).

ولا يفوتنى أن أتقدم بعظيم الشكر والتقدير لسعادة اللواء هاشم بن محمد عبدالرحمن مدير عام الدفاع المدني ، الذى منحنى الفرصة لاكمال هذه الدراسة، بل وشجعنى على مواصلتها وزودني بتوجيهاته النيرة التي اعتبرها نبراسا لي في حياتى العملية .

كما أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور/ عبدالكريم طربية ، على مراجعته اللغوية لفصول الدراسة وأتوجه بالشكر والتقدير للاستاذ/ يوسف عليوه المدرس بمعمل علم النفس على ماقدمه للباحث من معونات قيمة، كما وانني أشكر العاملين بمركز البحوث التربوية والنفسية، والعاملين بقسم الارشيف بادارة الدفاع المدني بمكة والقوة الموسمية ، وعلى ماقدموه من مساعدة ودعم كان لهما أثر في هذا الانجاز .

وأخيراقدم الشكر للافراد العسكريين (عينة الدراسة) الذين رحبوا بفكرة الدراسةوتجاوبوا بصدق وأمانة خلال تطبيق أدوات الدراسة .

الباحث

ملخص الدراســـة

تهدف هذه الدراسة بصفة أساسية الى التعرف على مـــدى اختلاف سمات الشخصية لدى الأفراد كثيرى الغياب عن عملهـــم ، عنها لدى زملائهم المنضبطين في عملهم ، وكانت فروض الدراســة على النحو التالي :-

١- الافراد كثيرو الغياب أكثر ميلا للعصابية من زملائهـــم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .
٢- الافراد كثيرو الغياب اكثر ميلا للاكتفاء الذاتي من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .
٣- الافراد كثيرو الغياب اكثر انطواء وأقل انبساطا من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .
٤- الافراد كثيرو الغياب اقل ميلا للسيطرة واكثر ميلا للخضـوع من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .
٥- الافراد كثيرو الغياب اقل ثقة بأنفسهم من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .
٦- الافراد كثيرو الغياب أقل مشاركة اجتماعية من زملائهـــم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .
٧- الافراد كثيرو الغياب أقل من حيث الطمأنينه النفسيـــة من زملائهم بفروق دالة احصائيا .
٨- الافراد كثيرو الغياب أقل من حيث التوافق الشخصي مـــع زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

٩- الافراد كثيرو الغياب أقل من حيث التوافق الاجتماعي من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

١٠- الافراد كثيرو الغياب أقل من حيث توافقهم العام من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

١١- الافراد كثيرو الغياب أقل ذكاء من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

١٢- الافراد كثيرو الغياب أقل من حيث المستوى التعليمي من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

وللتحقق من فروق الدراسة أستخدمت الادوات التالية :-

١- اختبار الشخصية (لبرنرويتر)

٢- مقياس الطمأنينة النفسية (اعداد فاروق سيد عبدالسلام)

٣- اختبار رافن للذكاء (المصفوفات المتتابعة)

٤- اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي (اعداد عطيه محمود هنا)

هذا بالاضافة الى دراسة ملفات وسجلات الافراد .

وكانت عينة الدراسة عبارة عن مجموعتين من الافراد يبلغ عدد افراد كل مجموعة (٣٠) فردا من الافراد العسكريين العاملين بالدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة ، تمثل المجموعةالاولى الافراد العسكريين - كثيرى الغياب - ، بينما تمثل المجموعةالثانية الافراد العسكريين المنضبطين أى الافراد الذين لم يسبق ان تغيبوا عن العمل .

وبالنسبة لنتائج الدراسة فقد تحققت جميع فروض الدراسة ماعدا الفرض الرابع لم يتحقق .

(والله من وراء القصد)

فهرست المحتويات

(الفصل الثالث)

(الفصل الرابع)

مقدمـــة :

لعلم النفس دور هام في معظم مجالات الحياة ، ســـــواء كانت اجتماعية أو تربوية ، مثل التربية والتعليم والصناعة والتجـــــارة والمجالات العسكرية والادارية ، ولذا فقد تعددت الجوانب التطبيقية لعلم النفس فكان علم النفس الادارى وعلم النفس الجنائي وعلم النفـــــس الصناعي وعلم النفس التربوى وعلم النفس الحربي .. الخ .

ولقد زاد الاهتمام باستخدام علم النفس في المجال العسكرى مع بداية الحرب العالمية الاولى وأطرد هذا الاهتمام بعد الحــــرب العالمية الثانية ، فمع قيام الحرب العالمية الثانية ، استخدمت أنـــواع مختلفة من الاسلحة المعقدة كالطائرات والدبابات والغواصات والاجهزة اللاسلكية كما تطورت الاسلحة القديمة كالمدفعية ونحوها ، وثبت لـــدى القيادات العسكرية المختلفة ان أداء هذه الاسلحة الالية لوظائفهـــا يتفاوت في اتقانه بتفاوت القائمين بادارتها في حسن استخدامهم لها ، فاتجهت القيادات العسكرية الى علماء النفس ليضطلعوا بمهام انتقـــاء الافراد وتصنيفهم وتوزيعهم على المهام المختلفة ، ففي ألمانيا وفرنســا وايطاليا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا قام علماء القياس النفسي باعداد اختبارات تصنيف الافراد العسكريين على الاسلحة والاعمـــال المختلفة ، وفي الولايات المتحدة الامريكية بالذات كان هناك نشـــاط بارز متزايد من قبل علماء النفس لتطبيق أساليب التوجيه والاختبـــار والتصنيف ، في مضمار القوات المسلحة ، فانشئت سبع عشرة لجنة فـــي ذلك الوقت لبحث المشاكل النفسية العسكرية تحت اشراف المجلـــس القومي للابحاث ، (٣٥) (محمد عاطف السعيد ، ١٩٦٢م ، ص ٧ - ٢٤).

ولا شك أن تلك الدراسات والابحاث قد أدت الى زيادة الاهتمام بهذه المجالات بصورة ملموسة عن ذى قبل ، كما أنها تطورت وتعمقت وتوسعت نتيجة لتطور أساليب القياس وادواته .

كما كانت مصر من الدول العربية التى سبقت في استخدام علم النفس في المجال العسكرى ، فقد استخدمت أساليب القياس النفسي وتطبيق الاختبارات النفسية في عملية اختبار وانتقاء المجندين وتصنيفهم ، طبقا لقدراتهم العقلية ومهاراتهم ، وذلك باستخدام الأسس العلمية والاجهزة التى مكنتها من تحقيق هذه الغاية . وكان ذلك بعد ثورة ١٩٦٢م (٤) (بول موكر، بدون ، ص ٧- ٨) .

ولا تختلف طبيعة العمل في قطاع الدفاع المدني عن طبيعة العمل في المجالات العسكرية الاخرى ، من حيث الاعداد والتأهيل والضبط والربط والالتزام بكافة المهام التى يكلف بها العاملون بالدفاع المدني .

والدفاع المدني بالمملكة العربية السعودية يمثل قطاعا هاما وحيويا من قطاعات العمل الميداني الذى يسعى الى حماية الارواح والممتلكات ، وقد واكب هذا القطاع في تطوره وايقاع العمل به واستخدامه لاحدث وأفضل الادوات والمعدات وانتهاجه اساليب الاداء المتطورة - مختلف القطاعات الاخرى في الدولة في تطورها وتقدمها استجابة للنهضة الشاملة التى تشهدها اليوم كافة القطاعات بالمملكة .

ونظرا لأن قطاع الدفاع المدني يضطلع بمهمة حماية الارواح والممتلكات ، فان طبيعة هذه المهام تفرض نوعا من الضبط والربط والالتزام والاتقان ، لذا يتطلب أن يكون الافراد العاملون في هذا المجال على وعى كاف بمسئولياتهم ، والدور الذى يعلبونه في حياة الفرد والجماعة .

ومن خلال معايشة الباحث للعمل في مجال الدفاع المدني على مدى سبع سنوات، فقد لاحظ حدوث بعض المظاهر التى تعتبر من قبيل السلوك المشكل من جانب بعض الافراد العسكريين العاملين بالدفاع المدني ، و من بين أكثر تلك المظاهر تكرارا وتواترا " سلوك الغياب " الذى أصبح لكثرة لجوء هؤلاء الافراد اليه وانتحالهم أسبابا واعذارا مختلفة له، ظاهرة تستحق البحث والدراسة وتقصي الأسباب ، ومعرفة دوافعها سواء كانت بيئية أم شخصية .

ويرى الباحث أن تكرار سلوك الغياب من وجهة نظرنفسية بحته ، يمكن أن يعتبر مؤشرا لسوء توافق الفرد مع نفسه أومع العاملين معه في نفس المهنة ، كما قد يكون دليلا على عدم نضج الشخصية ، وضعف القدرة على تحمل المسئولية المنوطة به ، أوعلى أقل تقدير عدم فهم وادراك لاثار ذلك السلوك ونتائجه .

ومن ناحية نظامية بحتة يعتبر الفرد الكثير الغياب، شخصا غير منضبط عسكريا ، وغير كامل الاهلية لتحمل مسئولية

عمله ولا سيما وأن طبيعة هذا العمل تتطلب اليقظة والانضباط والاستعداد المستمر ، والتعاون خلال العمل كفريق واحد .

كما لاحظ الباحث من خلال عمله في هذا المجال . أن تلك الانماط السلوكية تتكرر بشكل واضح من جانب حالات بعينها ، رغم ما يطبق بحقهم من عقوبات يفرضها النظام ، مما يؤثر على كفاية ومستوى الاداء .

كما لاحظ الباحث أن معظم تلك الحالات تبدى صعوبات ملموسة في استيعاب وفهم أساليب ومسئوليات الاعمال المنوطة اليهم كما أنهم يبدون نوعا من سوء التوافق في علاقاتهم بزملائهم أو بروءسائهم .

ونجد أن (تيفن وماكورميك J. TIFFIN - MC. CORMIOK ١٩٦١م) يرى أن الغياب " يعتبر محكا هاما للنجاح المهني وان العامل قليل الغياب يعتبر عاملا مرغوب فيه اكثر من العامل كثير الغياب " ، (٢٥) (فرج عبد القادر طه ، ١٩٨٠م، ص ٥٦) .

كما يرى الباحث أن الغياب يعتبر محكا هاما للرضا عن العمل بابعاده المختلفة .

بينما يرى (كاى KAY ١٩٥٦م) :

" ان الاضطرابات الانفعالية تشير الى نفسها بطرق مختلفة وأنه في الصناعة ومجالات العمل الاخرى تناقش الاضطرابات

النفسية عادة تحت جوانب سلوكية في موقف العمل مثل الغياب " .
(المرجع السابق ، ص ٥٦) .

أى أن سلوك الغياب يعتبر مؤشرا لجوانب شخصية غير ايجابية ودليلا على وجود بعض الاضطرابات النفسيه لدى صاحبه .

ومن هذا المنطلق ورغبة من الباحث في الاستفادة من دراسته في مجال التوجيه والارشاد النفسي بالتطبيق على مجال عمله فقد راى القيام بدراسة تحت عنوان " سيكولوجية شخصية الافراد كثيرى الغياب" ، بهدف دراسة بعض الجوانب في الشخصية ، والظروف الاجتماعية ، والمستويات العقلية ، لتلك الحالات ، مقارنة بخصائص مجموعة مماثلة من زملائهم العاملين في نفس المجال من الافراد الذين يتميزون بالانضباط والتوافق مع زملائهم ورؤسائهم ، والقدرة على استيعاب وفهم مسئوليات أعمالهم في محاولة منه لفهم اسباب تلك الظاهرة بغية الوصول الى نتائج مفيدة قد تسهم في معالجة المشكلة معالجة علمية وموضوعية .

تحديد مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الاجابة على السؤال الرئيسى التالي :

- هل تختلف سمات الشخصية لدى الافراد كثيرى الغياب عن سمات الشخصية لدى الافراد المنضبطين ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسى الاسئلة الفرعية التالية :

١- هل الافراد كثيرو الغياب اكثر ميلا للعصابية من زملائهم المنضبطين ؟
٢- هل الافراد كثيرو الغياب اكثر ميلا للاكتفاء الذاتي من زملائهم المنضبطين ؟
٣- هل الافراد كثيرو الغياب اكثر انطواء واقل انبساطا من زملائهم المنضبطين ؟
٤- هل الافراد كثيرو الغياب أقل ميلا للسيطرة واكثر ميلا للخضوع من زملائهم المنضبطين ؟
٥- هل الافراد كثيرو الغياب أقل ثقة بأنفسهم من زملائهم المنضبطين ؟
٦- هل الافراد كثيرو الغياب أقل مشاركة اجتماعية من زملائهم المنضبطين ؟
٧- هل الافراد كثيرو الغياب أقل طمأنينه نفسيه من زملائهم المنضبطين ؟

٨- هل الافراد كثيرو الغياب اقل توافقا في المتوسط مع أنفسهم من زملائهم المنضبطين ؟

٩- هل الافراد كثيرو الغياب أقل توافقا في المتوسط مع الاخرين من زملائهم المنضبطين ؟

١٠- هل الافراد كثيرو الغياب أقل في مستوى توافقهم العام من زملائهم المنضبطين ؟

١١- هل الافراد كثيرو الغياب أقل ذكاء في المتوسط من زملائهم المنضبطين ؟

١٢- هل الافراد كثيرو الغياب اقل مستوى تعليميا في المتوسط من زملائهم المنضبطين ؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الاهتمام البالغ الذى توليه الدولة للبحث العلمي ، في شتى المجالات ، لمواكبة النهضة الشاملة التى تعيشها المملكة العربية السعودية .

وقطاع الدفاع المدني احد القطاعات الهامة بوزارة الداخلية وموكل اليه العمل على حماية الارواح والممتلكات ، ومن الطبيعي أن يشهد هذا القطاع تطورا ملموسا في دوره ، وهذا مايهدف اليه القائمون عليه ، حيث يسعون بصفة مستمرة للحصول على احدث الاجهزة والوسائل واستخدام احدث الاساليب لمواجهة متطلبات هذا الدور المطرد وخاصة تلك الاخطار التى تخلفها التكنولوجيا الحديثة في هذا العصر في زمن السلم او زمن الحرب .

وهذا بالطبع يستلزم أن يكون أفراد الدفاع المدني ممن يتميزون بالقدرة على تحمل المسئولية والانضباط والتعاون والتوافق مع أنظمته وأفراده .

ومجال البحث في المشكلات النفسية للعاملين في المجال العسكرى بصفة عامة ، وقطاع الدفاع المدني بصفة خاصة في بلادنا بل وفي أغلب البلاد العربية - لا زال من المجالات البكر غير المطروقة من جانب الدارسين والباحثين ، اذا ما قارنناه بالاف الدراسات والبحوث التى حظيت بها المجالات الاخرى ، مثل المجالات التربوية والصناعية والاقتصادية والزراعية .. الخ .

كما تنبع أهمية الدراسة من كونها الدراسة الأولى في المملكة ، على حد علم الباحث ، التى تتناول بالتحليل شخصية الافراد كثيرى الغياب العاملين بالدفاع المدني ، بهدف القاء الضوء على العوامل المرتبطة بسمات الشخصية التى تقف خلف هذه الظاهرة .

وتنشأ أهمية هذه الدراسة أيضا من أهمية المجال المكاني الذى تجرى فيه ، فهى تتناول افراد قطاع الدفاع المدني بمكة المكرمة ، التى تزخر على مدار العام بضيوف الرحمن ، خاصة في موسم شهر رمضان المبارك وموسم الحج ، وما يتطلب ذلك من اليقظة الكاملة ، والمرابطة ليلا ونهارا ، استجابة للمتطلبات التى تفرضها مثل هذه الامور ، الامر الذى يشكل واجبا خاصا على أفراد الدفاع المدني ، من حيث تحمل المسئولية والالتزام والانضباط .

والدراسة الحالية تحاول القاء الضوء على سمات الشخصية لدى هؤلاء الافراد الذين يتكرر غيابهم ، وباعذار واهية ، او بدون اعذار من العاملين بالدفاع المدني .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية بصفة اساسية الى التعرف على مدى اختلاف سمات الشخصية لدى الافراد كثيرى الغياب عنها لدى زملائهم المنضبطين ، كما تتمثل الاهداف الفرعية لهذه الدراسة فيما يلي :-

١- التحقق مما اذا كان الافراد كثيرو الغياب اكثر ميلا في المتوسط للعصابية ، كما تقاس بالاختبار المستخدم في البحث من زملائهم المنضبطين .

٢- التحقق مما اذا كان الافراد كثيرو الغياب أكثر ميلا في المتوسط للاكتفاء الذاتي من زملائهم المنضبطين .

٣- التحقق مما اذا كان الافراد كثيرو الغياب اكثر انطواء واقل انبساطا في المتوسط من زملائهم المنضبطين .

٤- التحقق مما اذا كان الافراد كثيرو الغياب أقل ميلا في المتوسط للسيطرة واكثر ميلا للخضوع من زملائهم المنضبطين .

٥- التحقق مما اذا كان الافراد كثيرو الغياب أقل ثقة بأنفسهم في المتوسط من زملائهم المنضبطين .

٦- التحقق مما اذا كان الافراد كثيرو الغياب اقل مشاركة اجتماعية في المتوسط من زملائهم المنضبطين .

٧- التحقق مما اذا كان الافراد كثيرو الغياب أقل في مستوى الطمانينة النفسية في المتوسط من زملائهم المنضبطين .

٨- التحقق مما اذا كان الافراد كثيرو الغياب اقل توافقا مع انفسهم في المتوسط من زملائهم المنضبطين .

٩- التحقق مما اذا كان الافراد كثيرو الغياب أقل توافقا مع الاخرين في المتوسط من زملائهم المنضبطين .

١٠- التحقق مما اذا كان الافراد كثيرو الغياب اقل في مستوى التوافق العام في المتوسط من زملائهم المنضبطين .

١١- التحقق مما اذا كان الافراد كثيرو الغياب أقل ذكاء في المتوسط من زملائهم المنضبطين .

١٢- التحقق مما اذا كان الافراد كثيرو الغياب اقل في المتوسط من حيث المستوى التعليمي من زملائهم المنضبطين .

المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث

١- الشخصية :

للشخصية تعاريف كثيرة لدى علماء النفس ، منها القديم ومنها الحديث ، وقد تناولها العلماء من وجهات نظر متعددة ، ومن هذه التعاريف.

تعريف (مورتن برنس MORTON BRINCE ١٩٢٤م) :

" الشخصية مجموع الاستعدادات والميول المكتسبة " . (١٩)
(عطيه محمود هنا وآخرون ، ١٩٦٠م ، ص ٥) .

بينما عرفها (واطسون WATSON ١٩٣٠م) :

" بانها كمية النشاط التي يمكن اكتشافها بالملاحظة الدقيقة لفترة زمنية طويلة ، حتى يتمكن الملاحظ من اعطاء معلومات ثابتة عن السلوك وبالتالي عن الشخصية " ، (المرجع السابق ، ص٥) .

ويلاحظ على التعريفين السابقين : أن الاول منهما يهتم بالمكونات الداخلية في الفرد والقوى الدينامكية الداخلية التي توجه وتحدد سلوكه ، بينما يهتم التعريف الثاني بالسلوك الخارجي الصادر عن الفرد حسب ما يراه الملاحظ .

وقد تطورات التعاريف بحيث باتت أكثر شمولا وتكاملا .

فنجد ان (جورد ون البورت G.W.ALLPORT) يرى أن الشخصية :

" ذلك التنظيم الديناميكي الذى يكمن بداخل افرد والذى ينظم كل الاجهزة النفسية التى تملى على الفرد طابعه الخاص في التكيف مع بيئته " ، (٣١) (لويس كامل مليكه واخرون ، ١٩٥٩م، ص ١٠).

ويأخذ الباحث بالتعريف الذى ذهب اليه (احمد عزت راجح) بان الشخصية " جملة الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية و الاجتماعية والخلقية التى تميز الشخص عن غيره تمييزا واضحا" ، (٢) ، (احمد عزت راجح ، ١٩٧٩م، ص ٤٥٧) .

حيث يرى الباحث ان هذا التعريف يتفق مع ما يقيسه اختبار الشخصية (لبرنرويتر) من حيث تناوله للجوانب الاجتماعية والانفعالية لذا فان الباحث يأخذ بهذا التعريف في هذه الدراسة لاتفاقه مع الاختبار الرئيسى في الدراسة (اختبار الشخصية لبرنرويتر) .

٢- سلوك الغياب :

الغياب المقصود في هذه الدراسة هو من وجهة النظر النظامية او الادارية هو : " عدم الحضور او التخلف عن اداء العمل او الواجب المناط بالفرد بدون اذن مسبق أو عذر شرعى ، مما يجعل الفرد مخالفا لنظام الخدمة ويتعرض بسبب ذلك للعقوبات التى يحددها النظام العسكرى" ، (٢٩) (كمال سراج الدين ومحمد مروان ، ١٩٦٩م، ١٣٨٩هـ ، ص ٢٤).

والغياب من وجهة النظر النفسية : يعتبر ظاهرة سلوكية غير مرغوب فيها ويقابلها عدم الرضا او القبول من الاخرين ، وتنعكس اثار هذه الظاهرة على مستوى اداء الفرد في عمله ، وتحمله المسئولية الاجتماعية ، وعلى تعامله مع الاخرين ، وقد يكون وراء سلوك الغياب اضطرابات نفسية ، او ظروف اجتماعية .

٣- مفهوم الميل العصابي :

ويستخدم الباحث مفهوم الميل العصابي على النحو الوارد في الاختبار المستخدم في البحث (اختبار الشخصية لبرنرويتر) بأن الشخص الذى يميل الى العصابية " يشعر غالبا بالتعاسة والاحساس بتانيب الضمير ، تثيره الافكار التى لا فائدة من وراءها خجول ، يشعر بالنقص ، يحس بانه بعيدا عن الناس ، قلق على نفسه ، يعيش في احلام اليقظة ، كثير القلق حول الاشياء التى حدثت وانتهت ، او التى يحتمل حدوثها" (١٢) (سيد محمد غنيم ، ١٩٧٥م ، ص ٣٥٣) .

٤- مفهوم الاكتفاء الذاتي :

يأخذ الباحث بمفهوم الاكتفاء الذاتي الوارد في الاختبار المستخدم في هذه الدراسة (اختبار الشخصية لبرنرويتر) فالشخص الذى يكتفي بنفسه " هو الذى يفضل العزلة ويشعر بالرضا حين يكون بمفرده ، ويفضل العمل منفردا على العمل مع المجموعة

ويعتمد على احكامه الذاتيه ، ويرسم خططه بدون مشاورة غيره ، فهو يميل الى اغفال نصيحة الغير، وعلى العكس من ذلك يكون الشخص غير المكتفي بذاته ، فهو الذى يميل الى الاستعانة بالاخرين ويأخذ بنصيحتهم " ،(المرجع السابق ، ص٣٥٤-٣٥٥) .

٥- مفهوم السيطرة - الخضوع :

السيطرة والخضوع حالتان كما يبدو متقابلتان ، فالشخص الذى يميل الى السيطرة على الاخرين في المواقف الاجتماعية التي تتطلب مواجهة الاخرين " هو عادة شخص واثق من نفسه ، على استعداد لاتخاذ موقف المبادأة قبل الاخرين ، سرعان ما يكون علاقات مع الغرباء عنه ، ولا يعانى من احساسات النقص في المواقف .

" أما الشخص الذى يميل الى الخضوع فهو يفتقر الى الثقة بالنفس ، يجب أن يبقى في المؤخرة في المواقف الاجتماعية ولا يميل بالمبادأة في توجيه الاخرين ، يعانى من مشاعر النقص فهو على العكس تماما من الشخص الذي يميل الى السيطرة" ، (المرجع السابق ، ص - ٣٥٥) .

ويأخذ الباحث بهذا المفهوم للسيطرة والخضوع كما ورد في الاختبار المستخدم في هذه الدراسة (اختبار الشخصية لبرنرويتر) .

٦- مفهوم الثقة بالنفس :

يقصد بالشخص الواثق من نفسه " الشخص المقدر لذاته ، الذى ليس لديه مشاعر بالنقص أو العجز ، أو عدم الكفاءة ، يشعر أنه مقبول من الاخرين ، وحسن التوافق مع الاخرين ، وعلى العكس من ذلك الشخص غير الواثق بنفسه" (المرجع السابق ص ٣٥٥) .

وقد أخذ الباحث بهذا المفهوم للثقة بالنفس كما هو وارد في الاختبار المستخدم في هذه الدراسة (اختبار الشخصية لبرنرويتر) .

٧- مفهوم المشاركة الاجتماعية :

يأخذ الباحث بمفهوم المشاركة الاجتماعية كما هو وارد في الاختبار المستخدم في هذه الدراسة (اختبار الشخصية لبرنرويتر وهى " أن يقوم الفرد بالتعاون مع أفراد الجماعة والتشاور معهم في مناقشة وحل مشاكل الجماعة سواء كانت اجتماعية أو عملية ، ومشاركتهم المسئولية الاجتماعية ، ويسعى لتحقيق الالفه والمودة داخل الجماعة " (المرجع السابق ، ص- ٣٥٥)

٨- مفهوم الانطواء والانبساط :

الشخص الانطوائي " هو الذى يميل الى العزلة ، كثير الخيال ، يميل الى أن يعيش داخل نفسه ، تظهر عليه اعراض العصاب ، أما الشخص الانبساطي فهو الذى يميل الى ان يكون اجتماعيا لا يقلق الا نادرا ومتفائل ، يحب التغيير ، ومن النادر أن يفضل أحلام اليقظة على العمل ، وقلما يشعر بتقلبات انفعالية" (المرجع السابق ، ص ٣٥٥) .

وقد اخذ الباحث بهذا المفهوم للانطواء والانبساط كما ورد في الاختبار المستخدم في هذه الدراسة (اختبار الشخصية لبرنرويتر) .

٩- مفهوم الطمأنينة النفسية :

الطمأنينة النفسية " مفهوم رئيسى من مفاهيم علم النفس، توصل الى تحديده عن طريق البحوث الاكلينيكية (ابراهام ماسلو) وقد بين ماسلو أن لهذا المفهوم في جانبه السلبي أى انعدام الامن النفسي جملة من الاعراض ، وأن هناك ثلاثة أبعاد من جملة الاعراض تعد بمثابة الاعراض الاولية ، وتكون بمثابة العلل وهي :

١- شعور الفرد بأنه غير محبوب وأنه يعامل بدون مودة أو بأنه مكروه ومحتقر ، ويقابل ذلك بالنسبة لمن تتوافر لديه

مشاعر الطمأنينة النفسية شعور الفرد بتقبل الاخرين لـــه وحبهم اياه وبأنهم ينظرون اليه ويعاملونه في وفــــاء ومودة .

٢- شعور الفرد بالعزلة والانفراد ، أى بمشاعر الوحدانيـه ويقابل ذلك في الطرف الايجابى الشعور بالانتماء واحساس الفرد أنه له مكانا في الجماعة .

٣- الشعور الدائم لدى الفرد بالخطر أو الشعور بالقلق ، ويقابل ذلك الشعور بالسلامة ، وندرة الشعور بالخطر والتهديـد والقلق" . (٢١) (فاروق سيد عبدالسلام - ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م ، ص ٣-٤) .

١٠- التوافق الشخصي :

التوافق الشخصي هو " ان يكون الفرد راضيا عن نفســه ، غير كاره لها ، أونافر منها ، أو ساخط عليها ، أو غير واثــق منها ، كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعــات التى تقترن بمشاعر الذنب والضيق والشعور بالنقص" ، (٣٩) (مصفي فهمي ، ١٩٧٩م ، ص ٢٢-٢٣) .

١١- التوافق الاجتماعي :

التوافق الاجتماعي " هو " أن يشعر الفرد بالمسئوليـة الاجتماعية بين أفراد الجماعة الاخرين بحيث تتوفر الرغبـــة

لدى الفرد في التعاون مع أفراد الجماعة والتشاور معهم عند حل أو مناقشة ما يواجههم من مشكلات اجتماعية ، أو مشكلات تنظيمية تخص أمور الجماعة وتنظيم حياتهم واعمالهم ، كذلك تتضمن المسئولية الاجتماعية ضرورة احترام الفرد لاراء الاخرين والمحافظة على سمعتهم وتحقيق الالفه والمودة داخل الجماعة". (المرجع السابق ص ٢٤ - ٢٦).

١٢- التوافق العام :

التوافق العام هو " حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد ونفسه وبينه وبين بيئته ، تبدو في قدرته على ارضاء أغلب حاجاته ، و تصرفه تصرفا مرضيا ازاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية ، ويتضمن التوافق قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته ، عندما يواجه موقفا جديدا ، أومشكلة مادية أو اجتماعية أوخلقية أو صراعا نفسيا ، تغيرا يناسب هذه الظروف الجديدة فان عجز الفرد عن اقامة هذا التواؤم والانسجام بينه وبين بيئته ونفسه قيل انه سيء التوافق) 'أو معتل الصحة النفسية." ، (٢) (أحمد عزت راجح ، ١٩٧٩م، ص - ٥٧٨) .

١٣- تعريف الذكاء :

تتباين تعريفات الذكاء وفقا لطبيعة وهدف البحث فلقد أورد علماء النفس تفسيرات مختلفة لطبيعة الذكاء ، وتقاربت

تعريفاتهم للذكاء عن طريق مظاهرة، و من تلك التعريفات على سبيل المثال مايلي :

- " يرى (ترمان TERMON الامريكى) : أن الذكاء هو القدرة على التفكير المجرد ، أى على التفكير بالرموز من ألفاظ وأرقام مجردة من مدلولاتها الحسية " ، (المرجع السابق ، ص ٣٨٤) .

- ويرى (شترن STERN الالماني) : أن الذكاء هو "القدرة على التكيف العقلى للمشاكل والمواقف الجديدة، أى قدرة الفرد على تغيير سلوكه حين تقتضي الظروف الخارجية ذلك " ، (المرجع السابق، ص ٣٨٤) .

- ويرى (كلفن COLVIN الامريكى) : " أن الذكاء هو القدرة على التعلم أو القدرة على التحصيل" ، (٣٢) (محمد أبو العلا أحمد ١٩٨١م ، ص - ١٧٢) .

ومن التعريفات الشاملة ما ذهب اليه (وكسلر WECHSLER) من أن الذكاء هو " القدرة الكلية للفرد والتى تمكنه من أن يسلك سلوكا هادفا ، ويفكر رمزيا ويتعامل مع البيئة بكفاءة" ، (٢) (عطيه محمود هنا ومحمد سامى هنا ، ١٩٦٧م ، ص ٢٢٧) .

الا أن منهجية البحث تفرض على الباحث استخدام التعريف

الذى يحدده الاختبار المستخدم في البحث، حيث يقول (رافن J.G.RAVEN) :

" يعتبر اختبار المصفوفات المتتابعة اختبار الطاقة الشخص لحظة اجراء الاختبار ، على فهم أشكال عديمة المعنى تعرض عليه ، لملاحظتها وادراك العلاقات بينها ، وفهم الاشكال ، واكمال كل نظام من نظم العلاقات المعروضة " (٢٧) فؤاد أبوحطب ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م، ص- ١٤) .

الا أن الباحث يرى أن هذا التعريف ليس اجرائيا حيث تعتبر الدرجة الكلية في الاختبار مؤشرا على الطاقة العقلية للفرد كما تسهم الدرجة الفرعية التى يحصل عليها المفحوص في كل مجموعة من المجموعات الخمس على تحديد درجة اتساق التقدير الذى يعطيه الاختبار ، كما تفيد في تحديد الدلالة السيكولوجية للتفاوت في درجات الاختبار ومن ثم يأخذ الباحث بالتعريف الاجرائي التالي :

" الذكاء : هوالدرجة الخام التى يحققها المفحوص على اختبار المصفوفات المتتابعة المستخدم في هذه الدراسة " .

١٤- المستوى التعليمي :

يقصد به الباحث المرحلة الدراسية التى وصل اليها الفرد من التعليم العام .

هذا وسوف يلقي الباحث مزيدا من الضوء حول هذه المفاهيم في الاطار النظرى للدراسة في الفصل الثاني .

الفصل الثانـــــي

" الاطارالنظرى للدراســـة "

محتويات الفصل الثاني

" بعض أبعاد التنظيم العقلى والتنظيم الانفعالى في الشخصية كمحددات للسلوك"

سادسا : الدراسات والبحوث السابقة :

١- دراسات / في مجال القوات المسلحة بالولايات المتحدة الامريكية (عن الغياب)

٢- دراسة / نيوتن - حول (سلوك الغياب لدى بعض العمال) .

٣- دراسة / جينر - وروتر - حول (علاقة الروح المعنوية بالغياب) .

٤- دراسة / فارس حلمي أحمد - عن (سيكولوجية العامل المتغيب) .

٥- دراسة / سوسن اسماعيل أحمد - حول (العلاقة بين مستوى القلق وغياب العمال) .

سابعا : فروض الدراسة .

أولا : مفهوم الشخصيـــــة

من الملاحظ شيوع استخدام كلمة " الشخصية " سواء على مستوى الشخص العادى أو بين المتخصصين في المجال ، وربما يرجع ذلك الى مرونة هذه الكلمة مما جعلها تحتمل الكثير من المعاني والتفسيرات ، ونجد أن هناك تباينا في استخدام علماء النفس لمفهوم الشخصية وفقا للمدرسة التى ينتمى اليها كل منهم .

ويتعين علينا بادئ ذى بدء أن نحدد معنى كلمة " شخصية" في ارتباطها بالسلوك الانساني بطريقة علمية ، مما يستوجب الرجوع الى أصلها ، والمفاهيم المشتقة منها .

فكلمة الشخصية في اللغة العربية " مشتقة من شخص يشخص شخوصا أى خرج من موضوع الى غيره وفي القاموس أيضا - شخص شخوصا أى ارتفع ، قال الخطابي ولا يسمى شخصا الا جسم له شخوص وارتفاع " . وهذا هو معنى كلمة الشخصية الاصلى في معاجم وقواميس اللغة العربية ، وهو قريب من معنى الكلمة اللاتينية " PERSON " التى اشتق منها لفظ " شخصية" (١٥) ، عادل عز الدين الاشول ، ١٣٩٨هـ ، ١٩٧٨م ، ص-٥).

حيث نجد أن " الاصل في كلمة الشخصية PERSONLITY هو الكلمة اللاتينية القديمة PERSONA ، ومعناها القناع ، ذلك الشيء الذى كان يرتدبه الممثلون على خشبة المشرح على وجوههم أو بقية جسمهم ليعطى كل منهم الانطباع الخاص به

للمتفرجين وعلى ذلك أطلقت نفس الكلمة " PERSONA " على لابسي الاقنعة أنفسهم أو الممثلين ، وذلك من قبيل الاختصار ، أو للدلالة على دور كل منهم الذى بطبيعة الحال يشمل سلوك الممثل في الموقف التمثيلي .

ويقول (ألبورت G.W.ALLPORT ١٩٣٧م) أنه قد وجد حوالي خمسون تعريفا مختلفا لتحديد معنى كلمة PERSONA الامر الذى يجعل الموضوع ليس سهلا .. وهناك عدة معاني ترتبط بكلمة الشخصية من الناحية اللغوية أو التفسيرية (فاولر ود ريفر) ونوردها كما يلي :

١- الشخصية هي الصفة والخلق وحقيقة وجود الانسان متميزا عن الاشياء الاخرى .

٢- الشخصية هي جميع الصفات والخصائص التى تجعل الفرد كما هو وتميزه عن الآخرين .

٣- الشخصية هى التجمع النهائي ، أو المحصلة العامة لكل الدوافع والعادات والاهتمامات والميول والاحساسات والمثل والاراء والمعتقدات سواء كانت موروثة أو مكتسبة وكما تنعكس على سلوك الانسان وتفاعله في بيئته ، (١٩) ، (سعد عبد الرحمن ، ١٩٨٣م، ص ١٢٣ - ١٢٤) .

ولقد تناول علماء النفس موضوع الشخصية بوجهات نظر متعددة ، فمن العلماء من فسرها على أساس السمات ، ومنهم من تناولها على أساس التقسيم الى أنماط ، ومنهم من جعل الشخصية مجموعة عوامل ، وهناك آراء تعالجها من ناحية

اجتماعية .. الخ .

ومن هذه الآراء مايلي :-

١- رأى السلوكيين : " ويتزعمهم واطسون WATSON ١٩٣٠م" . بتعريفه الشخصية، أن " الشخصية هي جماع أنواع النشاط التى نلحظها عند الفرد عن طريق ملاحظته ملاحظة فعلية خارجية لفترة طويلة كافية من الزمن تسمح لنا بالتعرف عليه حق التعرف". ، (٣٧) ، (محمد عماد الدين اسماعيل وآخرون، ١٩٥٩م، ص ٧).

وهذا مشتق من رأى السلوكيين أن السلوك الانساني ليس الا ردود فعل وانعكاسات ، للمثيرات الخارجية ، فهم ينكرون وجود الدوافع ووجود العمليات النفسية الشعورية واللاشعورية " والجدير بالذكر أن كثيرا من علماء المدرسة السلوكية في العصر الحديث يشاركون واطسون في استبعاده العمليات التى تحدث داخل الفرد الكائن ، الا أنه يبدو عليهم عدم الارتياح من تأكيده على أن الشخصية هي مجموع الانشطة ، وكأن العمليات بذلك قابلة للاضافة باجراءات أو بطرق معينة، وهكذا نجد (روبرت لوندن R. LUNDIN. ١٩٦١م) يؤكد الخاصية المنظمة للسلوك وذلك بقوله :

" ان الشخصية ماهى الا ذلك التنظيم من الامكانيات السلوكية المنفردة التى يكتسبها الفرد تحت ظروف خاصة بنموه وتطوره .. " ، (١٥) (عادل عزالدين الاشول ، ١٣٩٨هـ، ١٩٧٨م، ص ١٠)

٢ - رأى جورد ن البورت GORDON ALLPORT ١٩٣٧م:

وعلى النقيض من رأى واطسون ، فقد جعل جـــورد ن العمليات التى تحدث داخل الفرد مركز تعريفه للشخصيـــة ، فهو يقول : " الشخصية هى ذلك التنظيم الدينامكى داخل الفرد ، من تلك الانظمة السيكولوجية التى تحدد توافقاته المنفردة لظـــروف بيئية ..) (المرجع السابق ، ص ١١) .

ومفهوم الانظمة السيكوفسيولوجية عند ألبورت مفهـــــوم واسع يشمل العادات والاتجاهات العامة والخاصة والعواطـــف والميول وكون ألبورت من هذا المفهوم نظريته المعروفة بنظريـــة السمات .

٣- رأى سيجموند فرويد SIGMUND FREUD ١٩٢٢م:

لقد كان كلا من فرويد وألبورت متشابهان في محاولتهمـــا للتوصل الى تعريف الشخصية ، اذ أن كلاهما قد أكد على الأنظمـة الداخلية للكائن الادمى ، وكما هو واضح من مناقشة فرويد للشخصية والتى نشرت في محاضراته (المدخل الجديد في التحليل النفسي) نجده يقول " أن الانا الاعلى والانا ، والهو - تعتبر بمثابـــة ثلاثة مناطق تقسم فيها العمليات العقلية للكائن الآدمى ، كمـــا أن اهتمامنا سيتمركز على علاقاتها المتبادلة " ، (المرجـــع السابق ، ص ١١) .

ان كلا من فرويد وألبورت كانا من الناحية الشكلية يريـــا

وينظران الى الشخصية بمصطلحات متشابهة ، الا أننا عندما ننتقل الى ماوراء مفهوم الشخصية كنظام معقد داخل الكائن الادمي فان كليهما يختلفان بصورة ملحوظة في افتراضهما حول بناء أو هيكل هذا النظام ، كيف ينمو ويتطور ، وكيف ينعكس في صور سلوكية

اذن يمكن القول :

أنه لا يوجد تعريف للشخصية يمكن تطبيقه بدرجة من العمومية ، وأن الطريقة التى يعرف بها شخص معين " الشخصية " سوف تعتمد كلية على الأساس النظرى الذى يتبناه ، فمثلا اذا كانت النظرية تؤكد تأكيدا كبيرا الكيفيات الفريدة والمنظمة والموحدة للسلوك ، فمن الطبيعى أن يتضمن تعريف الشخصية ، التفرد والتنظيم بوصفهما خصائص هامة في الشخصية ، أن الشخص ما أن يبتكر نظرية معينة في الشخصية أو يتبناها فان تعريفه للشخصية سيعكس بدرجة واضحة هذه النظرية .

وهكذا فنحن نأخذ بالقول " أن الشخصية تعرف بوساطة المفهومات التجريبية الجزئية التى هى جزء من نظرية الشخصية التى يستخدمها الملاحظ ، ان الشخصية تتكون عيانا من مجموعة من القيم أو الحدود الوصفية التى تستخدم في وصف الفرد موضوع الدراسة بحسب المتغيرات أو الابعاد التى تحتل مكانا مركزيا داخل النظرية المعنية المستخدمة " ، (٣٠) ، (لندزى ، ١٩٧١م ، ص ٢٣) .

من العرض السابق لمختلف التعاريف والنظريات التى

تناولت الشخصية نستخلص أهم الاعتبارات والخصائص التى تفيدنا في دراستنا هذه بمحاولة تحليل الشخصية أو الحكم عليها وهي :

١- وحدة الشخصية : يشير هذا المفهوم الى نوع من التكامل بين مكونات الشخصية بحيث تعكس قدرا من التماسك والانسجام بين أبعادها المختلفة ، وتتميز به عن غيرها من الشخصيات الاخرى .

٢- دينامية الشخصية : وهى التفاعل المستمر بين الأبعاد المختلفة للشخصية ، وتأثير ذلك التفاعل على نمو الشخصية وتغيرها لاكتساب الشخصية صفة الحيوية .

٣- تفرد وتمييز الشخصية : فان لكل شخصية صفات ثابتة ثباتا نسبيا ، ولا تتغير تغيرا محسوسا على طوال الزمن بالرغم من استمرارية التفاعل والديناميكية السابقة ، وهي التى تجعل لكل شخصية طابعها الخاص ، ويمكننا الاستناد عليها في تمييز فرد عن آخر ، مثل الذكاء العام والاستعدادات .. الخ .

٤- تكيف الشخصية مع البيئة : كون الشخصية تبدو في تفاعلها وتوافقها مع الموقف البيئي الذى تمارس فيه عمليات الاخذ والعطاء والتوافق بصفة عامة ، ولا يمكن اهمال القوى المادية والاجتماعية في البيئة من حيث آثرها في تكوين الشخصية وصبغها بطابع معين .

٥- الشخصية لست مجرد نواحي جسمية فقط : كالمخ

والعظام والاوعية الدموية .. الخ . بل أنها تتضمن النواحى العقلية كطريقة التفكير والتعبير عن المشاعر والميول .. الخ ، فالشخصية (عقل وجسم) .

كما نستخلص من العرض السابق أنه يجب أن نأخذ في اعتبارنا في محاولتنا لدراسة وتحليل بعض أبعاد الشخصية في دراستنا هذه الاتي :-

١- أن الشخصية وحدة يجب دراستها كتنظيم كلى عام .

٢- أن نضع في أذهاننا دائما فكرة اندماج عناصر الشخصية وتفاعلها المستمر مع بعضها البعض .

ثانيا - التنظيم العقلى أو المعرفي

ويقصد الباحث بهذا التنظيم العقلى أو المعرفي القدرة العقلية، كالذكاء العام والمستوى التعليمى أو الثقافي العام الذى وصل اليه الفرد ، وسوف يتناولها الباحث باعتبارها من أبعاد الشخصية التى يدرسها الباحث كمحددات للسلوك.

١- الذكاء :

يعرف فرج عبدالقادر طه الذكاء بقوله :" نعنى بذكاء الشخص امكانيته العقلية العامة التىتكمن وتوءثر بدرجات متفاوتة في مختلف جوانب نشاطه العقلى .. كما يمكننا النظر الي الذكاء على أنه استعداد عقلى عام أوقدرة عقلية عامه حسب الهدف من الدراسة ، فان كنا ندرس ذكاء فرد بهدف تحديد مستواه العقلى العام الراهن ، سميناه قدرة عقلية عامة ، وان كنا ندرسه بهدف التنبوء بما سوف تكون عليه قدرته العقلية العامة المستقبلية ، سميناه استعداده عقليا عاما ، فمقدار ذكاء طفل في العاشرة من عمرة ، يمكن ان نسميه قدرته العقلية العامة اذا كنا نريد أن نحدد به قدرته الحاليةعلى مزاولة النشاط العقلي ، العام اذا كنا نريد أن نتنبأ عن طريق كم ذكاوءه الحالى بما سوف يكون عليه ذكاوءه في سن الخامسة عشرة على سبيل المثال ،أو بما سوف يكون في امكانه مزاولته من نشاط عقلى بعد فترة معينة .

ويتضح ذكاء الفرد أكثر ما يكون فيما يلي :-

١- القدرة على التعلم .
٢- القدرة على معالجة المواقف الجديدة التى تتعرض لها الشخصية بمهارة ونجاح .
٣- القدرةعلى ادراك العلاقات المجردة بين الاشياء أوالموضوعات أو العوامل المختلفة .
٤- القدرة على التعامل بالرموز .
٥- القدرةعلى الاستفادة منالخبرات الماضية فيمواجهة المواقف الحالية .
٦- القدرة على انجاز اعمال وواجبات تتميز بالتعقد والصعوبة والتجريد .
٧- القدرة على الابداع والابتكار والاصالة أثناء قيام الشخصية بأوجه نشاطها المختلف .

(٢٤) ، (فرج عبدالقادر طه، ١٩٧٩م، ص ٤١-٤٢).

مما تقدم يتضح لنا أن الذكاء من المتغيرات الهامة التى تتأثر بها شخصية الفرد ، فالفرد الذكي يستطيع أن يتحكم في تصرفاته وسلوكه ويقدر نتائج أو مترتبات تلك التصرفات قبل الشروع فيها ، كما أنه اكثر ادراكا لما له وما عليه ، فيبدو سلوكه ملائما للمواقف والظروف الجديدة اذا ماقورن بالفرد الاقل ذكاء .

الذكاء والنجاح في العمل :

من أهم الميادين التي يظهر فيها آثر الذكاء هو ميدان العمل ، حيث يتوقف نجاح الفرد في عمله أو مهنته على عوامل كثيرة من أهمها عامل الذكاء ، ونستطيع ان نلاحظ أثر عامل الذكاء في نجاح الفرد في عمله من خلال الابعاد التالية :

أ - تناسب مستوى الذكاء مع نوع العمل : حيث أن كل عمل أو مهنة تتطلب مستويات معينة من الذكاء تختلف باختلاف طبيعة المهنة ومتطلباتها ومسئولياتها ، ولذلك اهتمت الدول المتقدمة بتصنيف الاعمال والمهن الى مجموعات حسب ماتتطلبه كل مهنة من ذكاء أو قدرات واستعدادات ، وأنشئت مكاتب متخصصة تتولى مسئولية التوجيه المهنى عن طريق المزاوجة بين المستويات المختلفة للذكاء والاستعدادات وبين طبيعة الاعمال .

ب - يعتبر الذكاء متغيرا هاما في النجاح في الحياة الاجتماعية سواء كان ذلك في مجتمع العمل أو محيط الاسرة أو المجتمع بشكل عام ، الى حد أن البعض يعرف الذكاء بأنه (القدرة على التكيف الاجتماعى السليم) ، ويدخل ضمن هذا التكيف الاجتماعي التوافق في محيط العمل ، كما أن ضعف الذكاء قد يؤدى الى سوء التكيف الاجتماعى ، كما ينعكس على العمل وتكون النتيجة عدم الانضباط فيه أو الاخفاق في القيام بمتطلباته .

جـ - تقدير المسئولية : هناك احتمال كبير أنه يوجد علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء ودرجة تقدير المسئولية المرتبطة بالعمل المكلف به الفرد ، فالفرد الذكى يحسن تقدير مسئولياته المتعلقة بالعمل وبالدور الاجتماعي للفرد ويبدو ذلك في قيام الفرد بواجباته ومسئولياته والتوفيق بين مختلف الادوار الاجتماعية له .

وفي ضوء ماتقدم يرى الباحث أن هذا المتغير من المتغيرات الهامة التى ترتبط على نحو ما بالانضباط في العمل وعدم التغيب وتقدير المسئولية .

المستوى التعليمى :

لا شك أن للمستوى التعليمى والثقافي الذى يصل اليه الفرد أثر كبير في تطور وصقل الجوانب المعرفية من الشخصية فكلما زاد مستوى تعليم الفرد كلما تطور فكره واكتسب معرفه وعلما يساعدانه على التفكير السليم والادراك الصحيح ، كما يساعدانه على فهم أمور الحياة بشكل أفضل وتكون تصرفاته في ضوء معرفته كما أن للمستوى التعليمى للفرد أثر كبير في مساعدته على فهم الانظمة والقوانين وتقدير المسئولية في مجتمعة ، وبالتالي يكون سلوكه وتصرفاته بمراعاة تلك الانظمة والقوانين .

ويرى الباحث أن كلا من هذين المتغيرين السابقين

الذكاء والمستوى التعليمي - يؤثر على سلوك الفرد ومدى تقديره للمسئولية ، ويبرز ذلك من خلال التزام الفرد بالحضور لاداء عمله أو العكس الغياب عن العمل وعدم الاكتراث بالمسئولية بتكرار الغياب عن العمل ، وتسعى هذه الدراسة للتأكد من ذلك من خلال الفروض التي تحاول التحقق منها .

٠٠ ٠٠

ثالثا - التنظيم الانفعالي

(في ضوء بعض نظريات الشخصية)

يشتمل التنظيم الانفعالى للشخصية على أساليب النشاط الانفعالى أو الحالة الانفعالية العامة والنزعات التى يمكن تحديدها بالدوافع المختلفة ، كما يشمل هذا التنظيم ميول الفرد ورغباته وصفاته الانفعالية .

ويرى الباحث أن الابعاد التى يتناولها بالدراسة تنتمى الى ما يسمى بالتنظيم الانفعالى في الشخصية ، وقد تعددت النظريات التى تناولت الشخصية في علاقتها بتلك الأبعاد ، ومن هذه النظريات :

١- نظرية السمات عند (جوردن البورت G.W.ALLPORT ١٨٩٧-١٩٦٧) يعرف البورت السمة على أنها " نظام نفسي عصبي يتميز بالتعميم والتمركز (يختص بالفرد) . ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفيا ، وعلى الخلق والتوجيه المستمرين لاشكال (متعادلة) من السلوك التعبيرى والتوافقي) ، (٣٠) ، (لندزى ، ١٩٧١م ، ص ٣٤٧) .

ويرجع اهتمام البورت بفكرة السمات كوحدة لدراسة الشخصية الى سنوات بعيدة ، فقد ألقى في مؤتمر دولى عقد عام ١٩٢٩م في (بيل) مقالة بعنوان ما هى السمة الشخصية ؟ نشرت عام ١٩٣١م ولم يغير البورت موقفه سوى اضافة بعض التفصيلات التى تجعل الصورة أكثر وضوحا ، (١٢) ، (سيد محمد غنيم ، ١٩٧٥م ، ص ٦٦٨) .

وهناك معايير ثمانية وضعها البورت لتحديد السمة (كما أوردها ، سيد محمد غنيم في سيكلوجية الشخصية) وهي :

١- السمةلها أكثر من وجود أسمي " أى أنها عادات على مستوى أكثر تعقيدا " .

٢- السمة أكثر عمومية من العادة " فعادتان أو أكثر تنتظمان وتتسقان معا في صورة سمة " .

٣- السمة دينامية أو على الاقل تلعب دورا واقعيا محركا في كل سلوك يقوم به الفرد .

٤- وجودالسمة قد يتحدد تجريبيا أو احصاء " وهذا يتضح في الاستجابات المتكررة أو فيالمعالجة الاحصائية" .

٥- السمات مستقلة نسبيا فقط ، كل منها عن الاخرى " وهى عادة مرتبطة ارتباطا موجبا الى درجة ما" .

٦- سمة الشخصية اذا نظراليها منالناحية السيكولوجية ، لا يكون لها دائما نفس الدلالة الخلقية ، بمعنىأنها قد تتفق أو لا تتفق والمفهوم الاجتماعي المتعارف عليه .

٧- الافعال والعادات غير المتسقة لشخص ما ، ليست دليلا على عدم وجود السمة (فقد تظهر سمات متناقضة لدى نفس الشخص كالنظافة والاهمال) .

٨- السمة قد ينظر اليها في ضوء الشخصية التى تحتويها
أو في ضوء توزيعها في المجموع العام من الناس ، أى أن
السمات قد تكون فردية ، وهذا ما أسماه (آلبورت) فيما بعد
باسم " الاستعدادات الشخصية " أوقد تكون سمات
عامة مشتركة " ، (المرجع السابق ، ص ٦٦٨-٦٦٩) .

أساس الاستدلال على السمات :

يتحدث عادل عزالدين الاشول عن ذلك في " سيكولوجية الشخصية "
بقوله :
" أحيانا ومن خلال اعمالنا نتكلم أونكتب وكأننا نلاحظ السمات
بصورة مباشرة ، واذا فكرنا في السمة على أنها بناء نفسى عصبي
فانه من الواضح أننا نلاحظها بصورة مباشرة ، وكما يقول " البورت " أنه
من المستحيل أن نلاحظ السمة أو الميول بصورة مباشرة ، نحن فقط
نستطيع أن نستدل على وجودها أونستنبط كيانها " ، (١٥) (عادل
عزالدين الأشول ، ١٣٩٨هـ ، ١٩٧٨م ، ص ١٣١) .

وهكذا فاننا فيوصفنا للسمات نفعل شيئين الا وهما :

١- ملاحظة سلوك الفرد .
٢- تنظيم هذه الملاحظات لكى نصل الى الاستدلال عن
السمات التى قد تكون موجودة داخل الشخص ، ومن ثم
تساعد في احداث السلوك الملاحظ ، (١٥) (المرجع
السابق ، ص ١٣١

وهو ما تلجأ اليها اختبارات الشخصية حاليا كالاختبارات التى استخدمها الباحث في بحثه هذا .

علاقة السمات بقابلية التغير في السلوك :

يؤكد (البورت) بقوله " . . انه لا توجد نظرية للسمات صادقة الا اذا وضعت في اعتبارها ابتداء قابلية التغير في سلوك الفرد بالاضافة الى تباينها في أسباب ذلك . .

وقد نقول (وهو قول عادل عز الدين) أن سلوك الفرد النموذجي يتسم بالثبات مع مقدار ضئيل من قابلية التغير هنا وهناك ، ولكن اذا تكونت الشخصية من سمات حقيقية ، فكيف اذن نستطيع أن نتبين سبب التغير الذى يظهر في السلوك ؟ ويجيب (البورت) على هذا التساؤل بقوله : ان أى فعل معين ما هو الا نتاج تفاعل قوى محددة كثيرة ، والتى تشكل السمات أحدها فقط أى أن طبيعة موقف شخص ما ، ما هو الا في صفات الافراد الذين يتفاعل معهم ، وبالتالى يؤثر على السلوك الذى نلاحظه وعلى ذلك فان السلوك ليس فقط وظيفة لسمات الفرد ، هذا بالاضافة الى أن الفرد قد يكون له سمات متناقضة ، الا أن هناك ظروف قد تنشط أحد السمات الان ، وقد تنشط سمة أخرى في وقت آخر ، بالاضافة الى ذلك فان (البورت) يشير الى أن سمات الشخص تتغير باستمرار مهما كان ذلك التغير طفيفا ، وذلك غالبا ما يكون نتيجة للخبرات الفردية " ، (المرجع السابق ، ص ١٣٢).

٢- نظرية السمات عند (كاتل R.CATTELL ١٩٥٠، ١٩٥٧، ١٩٦٧)

لقد اهتم كاتل بدراسة الشخصية في ضوء السمات ، ولكنه اتخذ منهجا مختلفا عن النهج الذى ذهب اليه (البورت) .

فقد استخدم (كاتل) المنهج التجريبي والاساليب الاحصائية، بهدف التوصل الى عدد قليل من الابعاد الاساسية التى يمكن الاعتماد عليها في دراسة الشخصية، وقد قام باستخدام التحليل العاملي للكشف عن العوامل المشتركة التى تؤثر في عدد من المظاهر السلوكية التى يمكن قياسها باختبارات الشخصية ، وقد افترض "كاتل" أن هذه العوامل تتجمع في نوعين من السمات هما :

السمات السطحية :

وهى التى تعتبر مجرد تجميع للظواهر أو الاحداث السلوكية التى يمكن ملاحظتها .

السمات المصدرية :

وهى المكون الاساسي للشخصية حيث أنها تكمن وراء السلوك الظاهرى للفرد وهى المسبب الحقيقى لسلوكه ، وقد أعطى "كاتل" أهمية كبيرة لهذا النوع من السمات ، ويعرفها "كاتل" بأنها تنظيمات نفسية نستطيع أن نستدل على وجودها من ملاحظه سلوك الفرد والتى تفسر استقرار سلوكه وثباته نسبيا .. كما عرفها (كاتل)

في موضوع آخر ، ١٩٦٧م، بأنها مجموعة ردود الافعال والاستجابات التى يربطها نوع من الوحدة التى تسمح بهذه الاستجابات ، بأن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال .

.. كما أن السمات المصدرية تعتبر بمثابة المنشأ الذى تصدر عنه السمات السطحية ، ومن ثم فان السمات السطحية اكثر عددا وأقل ثباتا من السمات المصدرية ، لذلك رأى "كاتل" (أن تصميم مقاييس لقياس السمات المصدرية أفضل وأكثر دقة من مقياس السمات السطحيه ..) ، (٢٣) ، (فتحي الزيات ، ١٩٨٠م، ص ٥٠) .

وقد انتقد" كاتل" بعض السيكولوجيين المهتمين بالشخصية عند ما يتكلمون عن الشخصية وكأن سلوك الفرد يعتمد كليا على شخصيته ، فهو يعتبر أن الموقف الذى يوجد فيه فردا ما بالاضافة للحالة المزاجية التى تنتابه بصفة موءقته وكذلك دور الفرد بمثابة عوامل اضافية يجب أن تكون في الاعتبار كمحددات للسلوك الانساني.

التمييز بين السمة والحالة المزاجية ، عند (كاتل) :

يميز كاتل بين السمة والحالة المزاجية عند دراسة الشخصية ، " ... فالسمة كما استخدمها كاتل ، هى بعض الميول أو النزعات الدائمة والواسعة نسبيا ، والحالة أو المزاج على النقيض ما هى الا حالة مزاجية وقتية ، أو حالة مزاجية عابرة للفرد ، والتى لا تمثل بالضرورة الميل أو النزعة الدائمة ..

وقد درس كاتل في أبحاثه هذه الحالات (وتغييراتها) ، وأشار الى أننا يجب أن نحترس في أن نلاحظ حالة أو مزاج موءقت ونعتبره بالخطأ على أنه سمة ، كما أن العكس قد يحدث أحيانا ، أى أننا قد نلاحظ عما يعبر عن سمة ، ونستدل بالخطأ أنها مجرد مزاج ،(أوحالة) موءقته ،والتى ليست في الواقع بصفة دائمة لدى الشخص . ." (١٥) ، (عادل عز الدين الاشول ،١٣٩٨هـ، ١٩٧٨م، ص ١٤٣ - ١٤٤) .

٣- نظرية يونج التحليلية(JUNG G.G ١٨٧٥-١٩٦١م)

بالرغم من أن نظرية يونج في الشخصية تعتبر عادة نظرية في التحليل النفسي بسبب تأكيدها للعمليات اللاشعورية ، فانها تختلف في عدة جوانب عن نظرية فرويد التحليلية في الشخصية .

وأبرز سمات نظرية يونج الى الانسان وأكثرها تمييزا : أنها تجمع بين الغائية والعلية ، فسلوك الانسان ليس مشروطا فحسب بتاريخه الماضى (العلية) بل أنه مشروط بمستقبله (الغائية) وكل من الماضى كواقع والمستقبل كمكان ، يقود الى سلوك الفرد في الحاضر .

ويشير " لندزى" في نظريات الشخصية بقوله :

" ان نظرة يونج الى الشخصية نظرة الى المستقبل ، بمعنى أنها تنظر الى الامام متطلعة الى مستقبل نمو الشخص والى تطوره

كما أنها نظرةالى الخلف بمعنى أنها تأخذ الماضى في اعتبارها وفي لغة يونج (ان الانسان تحركه الاهداف بقدر ما تحركه الأسباب) .. وكذلك تتميز نظرية يونج عن بقية المناهج الاخرى في دراسة الشخصية بما تعطيه من تأكيد قوى للأصول والخاصة بنمو الجنس البشرى بأسره وفي تكوين الشخصية ..

ان يونج ينظر الى شخصية الفرد باعتبارها نتاجا ووعاء يحتوى على تاريخ اسلافه .. ان الشخصية الكلية أو النفس كما يسميها يونج تتكون من عدد من الانظمة المنفصلة والمتفاعلة برغم ذلك ، والانظمة الرئيسية هي :
(الانا - واللاشعور - وعقده - واللاشعور الجمعى وأنماطه الاوليه - والقناع ثم الانيما أو الانيموس وأخيرا الظل) .

وبالاضافةالى هذه الانظمة التى يعتمد بعضها على البعض الاخر ، توجد الاتجاهات الانطوائية والانبساطية ووظائف التفكير والوجدان والاحساس والحدس واخير توجد "الذات" التى هي الشخصية مكتملة النمومكتملة الوحدة ، (٣٠) (لندزى ، ١٩٧٦ ، ٨٨ ، ١٠٩).

وقد ميز يونج اتجاهين أساسيين تتخذهما الشخصية وهما (الانبساط - والانطواء) وأوضح أن اتجاه الانبساط يوجه الفرد للعالم الخارجى الواقعي أما اتجاه الانطواء ، فيوجه الفرد للعالم الداخلى الذاتي ، وأن هذين الاتجاهين المتعارضين كلاهما في الشخصية ، ويكون أحدهما أقوى ، وشعوريا على

حين يكون الاخر أضعف ، وغير شعوريا .

٤- ايزنك وبناء الشخصية (EYSENCK ١٩٤٨-١٩٥٢-١٩٥٣-١٩٦٧)

تحدث أحمد عزت راجح في أصول علم النفس عن ذلك قائلا

" يحاول ايزنك ومعاونوه في جامعة لندن وصف الشخصية بأقل عدد ممكن من " السمات العريضة " أو الابعاد أو المحاور الرئيسية المستقلة غير المتداخلة ، وذلك عن طريق الاختبارات الموضوعية الثابته الصادقة ، فمنهجه التجريب والقياس ، واداته التحليل العاملى ، فهو يطبق المنهج الاحصائي في قياس الشخصية بطريقة موضوعية .

وقد خلص الى أن لكل شخصية من الشخصيات أربعة أبعاد رئيسية تعتبر كافية لوصف بنائها :

١- بعد الذكاء .
٢- بعد يمتد من الانبساط الى الانطواء .
٣- بعد يمتد من النضج الانفعالى الى الفجاجة الانفعالية أو العصابية . وهى استعداد الفرد للاصابة بالعصاب وهو (المرض النفسي) ان تعرض لضغط شديد .
٤- بعد يمتد من حالة سواء الشخصية الى الذهانية وهى استعداد الفرد للاصابة بالذهان وهو المرض العقلي .

وعلي هذه الابعاد الكبرى المستقلة يتفرع عدد ضخم من الابعاد أو السمات الفرعية الصغرى التى هى أساس تصرفاتنا

اليومية ، فمن السمات الفرعية التى يحتضنها بعد النضج الانفعالي (المثابرة ، والقابلية للايحاء ، ومستوى الطموح ، والقصور النفسي ، وسرعة تكيف الابصار للظلام.)

.. ويتعين نوع شخصية الفرد بجملة مواضعه المختلفة على الابعاد الاربعة الرئيسية للشخصية ، فشخصية فرد مرتفع الذكاء ، وشديد الانطواء ومعتدل في نضجه الانفعالى تختلف عن شخصية فرد آخر متوسط الذكاء ومعتدل في انطوائه ويشغل موضعا مرتفعا على بعد النضج الانفعالى" (٢) ، (أحمد عزت راجح ، ١٩٧٩م ، ص ٣٦٣ - ٤٦٥).

رابعا - سمات الشخصية

يتضح لنا من التعريفات والنظريات السابقة التى تناولت مفهوم الشخصية وسماتها مع التحفظ لنظرية يونج التحليلية أنها اعتمدت على استجابات الفرد وسلوكه في مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة، ومن حيث ماتبدو عليه تلك الاستجابات وماتتركه من أثر لدى الاخرين، وبالتالي يبنى الاخرون انطباعاتهم عن الفرد نفسه على أساس ما يتميز به سلوك هذا الفرد من خصائص تنطوى على شيء من الثبات النسبى، وذلك باسناد عدة صفات الى الشخص المطلوب وصفه، ويطلق على تلك الصفات "سمات".

فالسمة بالمعنى العام هى: " أى صفة يمكن أن نفرق على أساسها بين فرد آخر، ولقد درج الشخص العادى على التمييز بين الافراد من حيث تصرفاتهم عن طريق اسناد صفات معينة لتلك الصفات، وبين الرجل العادى وصفه هذا على أساس اعتقاده أن معظم الناس يسلكون بشيء من الثبات حتى في المواقف التى تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا، ومن ثم فانه يمكن تقدير أن الاساليب التى ينتهجها الفرد فى ظل المثيرات البيئية، ويتوقف وجودها على التفاعل بين الفرد والبيئة، هى مايعرف بالسمات.

وهذه السمات الى جانب ثباتها، فيها عمومية، ولكى يفسر أصحاب هذه النظرية هذا الثبات وهذه العمومية في سمات الشخصية فقد افترضوا وجود استعدادات معينة عند الفرد، هذه الاستعدادات عامة وشاملة ومعقدة ومتداخلة، وأهم ماتتميز به هو الثبات والاستمرار". (٢٣)، (فتحي الزيات، ١٩٨٠م، ص ٤٨).

وسوف يتناول الباحث بشيء من التفصيل بعض سمات الشخصية المهمة والتى لها دور بارز في التأثير على الشخصية ويقتصر على السمات التى تناولتها أسئلة وفروض هذه الدراسة مع التركيز على (العصابية) وعلى (الانطواء والانبساط) بحكم أنهما يعتبران البعدين الرئيسيين في الشخصية.

١- الميل العصابي :

الاضطرابات النفسية أو العصابية هي اضطراب وظيفي في الشخصية ، أى ليس له أساس عضوى ، وتضم هذه الاضطرابات مجموعةمن الامراض النفسية ، كالهستيريا والقلق والاكتئاب والوساوس والمخاوف الشاذة والحواز وتوهم المرض والوهن النفسي . . الخ

وتتميز هذه الاضطرابات بضعف تأثيرها نسبيا على شخصية المريض، بحيث لا تهدد نجاحه سواء في العمل أو علاقاته الاجتماعية الا بقدر بسيط نسبيا ، ولا تشكل خطورة على أنفسهم او المجتمع الا ماندر.

وقد أرجع علماء النفس اسباب الاضطرابات العصابية الى المحاولات غير الناجحة من قبل الفرد لمواجهة الصراعات الداخلية ومواقف الضغط الخارجية في الحياة حيث يفشل الفرد في ايجاد تكيف يهدف لحل القوى المتصارعة في الشخصية، وابعاد التوتر والقلق الداخلى المتراكم .

ويشير محمد سامى هنا في" الشخصية السوية والمرضية) ، بقوله :

" ويرى يونج أن شخصية العصابي غير ناضجة حيث يشتد عنده الصراع بين الحافز لان يصبح راشدا له وجود مستقل في العالم الخارجي وبين الرغبة في البقاء كطفل محمى في أمان ، ويعرف (يونج) العصاب بأنه صورة الانحراف النفسي أو السلوكي عن السلوك السوى أو المقبول اجتماعيا ، وهذا يقلل من الكفاءة الاجتماعية والشخصية له (JUNG. 1952, P. 642)" ، (٣٤) (محمد سامي هنا ، ١٩٧٨م، ص ٧١) .

ومن أبرز الاضطرابات العصابية ما يلي :

أ - القلق العصابي " NEUROTIC ANXIETY "

يتحدث (فرج عبد القادر طه في الشخصية ومبادىء علم النفس) عن ذلك قائلا :

" في العادة يسبق القلق ظهور الانواع المختلفة من الامراض أو (الاضطرابات) النفسية أو أنه يصاحبها ، الا أنه بعض الاحيان قد يكون القلق هو العرض المرضى الوحيد والمستمر دون أن يتحول أو يتطور الى مرض أو (اضطراب) نفسي معين ، فيطلق عليه في هذه الحالة (القلق العصابي) ، بحيث يستمر الفرد قلقا وخائفا من كل شيء في نفس الوقت ، ويكون قلقه وخوفه ، وتوتره أقوى بكثير مما يتطلبه الموقف المواجه له ،

فمثلا حالةتخوف الفرد وقلقه الزائد والمستمر فترة الامتحانات يـؤدى الى نقبله في فراش النوم دون الاستغراق فيه طوال ليالـــــي الامتحان مع شعوره بالضيق البالغ لعدم قدرته على النوم رغـــم حاجته للنوم وشعوره انه بحاجة له ليستعيد نشاطه وقدرته علـــي أداء الامتحانات وبعد انتهاء فترة الامتحانات يستمر قلقه وخوفـــه لانتظار ظهور نتيجة الامتحان أو توقع الرسوب .. الخ ، يظـــل الفرد قلقا منشغلا سواء لاسباب واقعية أو وهمية ، وغالبا يصاحــب القلق العصابي حالة اخرى وهى (توهم المرض) " ، (٢٤) ، (فــرج عبدالقادر طه ، ١٩٧٩م ، ص ٨٣) .

ب- الاكتئاب العصابي NEUROTIC DEPRESSION

الاكتئاب العصابي هو حالة اكتئاب تسيطر على الفــــرد فيها حالةمن الحزن والهموم والصد أو الانصراف عن التمتـــع بمباهج الدنيا ، ويوجد لديه رغبة في التخلص من الحياة ، ويقـــل نشاطه وحماسه للعمل والانتاج ، ويصاحب ذلك أرق شديـــد واضطراب في النوم ، ويورث الاكتئاب العصابي غالبا بسبب ما يتعرض لهالفرد من حوادث محزنه كفقدان شخص أو اشياء عزيزة عليـــه ، ويبقى هذاالحزن رغم مرور الزمن (بعكس الاسوياء) ، بل أنـــه قد يزيد" ، (المرجع السابق ، ص ٨٤) .

اذن بشكل عام فان الفرد الذى يميل الى العصابيـــة شخص قلق غير واثق في مستقبله وغير واثق في نفسه ، تثيره الافكـــار التى لافائدة منها ، يشعر دائما بالتعاسة ، هو خجـــول

يشعر بالنقص ، ومغلق على نفسه ، ويحس أنه بعيد عن النـــــاس ، ويقع تحت طائلة احلام اليقظة ، كثير الشك ، وبالتالى يكـــــون مرهقا ومنهكا من الوساوس و القلق ، ويوءثر ذلك على اداءه لعملــــه وانتاجه وهذا ما نتوقعه للشخص كثير الغياب عن عمله ، حيث قـــد يلجأ للهروب من واقعه .

ويعتبر (ايزنك) العصابية " عاملا عاما في المجال الدافعي أو في مجال السعى . . فان ايزنك يعتقد أن العصابية قد تعتبـــر جزئيا على الاقل لضعف في الارادة أو في القدرة على المثابــــرة في السلوك المدفوع " ، (٣٠) ، (لندزى ، ١٩٧١م ، ص٥٠٢) .

مما ذكر عن بعض الاضطرابات العصابية ، يتصور الباحـــث أن شخصية الفرد كثير الغياب عن العمل بدون أعذار منطقيـــــة ومقبولة ، قد تكون متأثرة باضطراب عصابي أو أكثر وقد أخذ الباحـــث بالمفاهيم السابقة عن العصابية لاتفاقها مع المفهوم الوارد فـــــي الاختبار المستخدم في الدراسة (اختبار الشخصية لبرنرويتر) .

٢- الانطواء والانبساط :

الانطواء والانبساط يعتبران من أبعاد أو سمات الشخصية الرئيسية التى لها التأثير الواضح في طبيعة الشخصية وأبرز مـــــن تحدث عن هذين البعدين (الطبيب النفسي يونج JUNG) ولــــه نظرية في ذلك ، حيث صنف الناس من حيث أسلوبهم العام فــــي

الحياة الى نمطين (منطوى - ومنبسط)

فيرى يونج " أن الشخص المنطوى هو الذى يوجه مشاعره الداخلية نحو نفسه ويوجه أفكاره ورغباته نحو شخصه ويؤثر العزلة والاعتكاف ، ويجد صعوبة في الاختلاط مع الناس ، ويميل الى التحفظ ، وشديد الحساسية لملاحظات الناس له ، وله ميول ومزاج خاص، وفي كثير من الاحيان يكون شارد الذهن ، كثير الشك في نيات الناس ودوافعهم ، وكثيرا ما يستغرق في احلام اليقظة ، وفي الغالب اذا ما استمر على هذا الحال فانه يقع في المرض العصابي وهذا ماأكده (ايزنك) تجريبيا في نتائج دراساته التى أجراها بعد نظرية (يونج) هذه، بقوله. . اننا نجد أن المنطوين (العصابين) يبدون ميلا الى اظهار اعراض الحصر والاكتئاب ، وأنهم يتميزون بالميول الحوازية ، وعدم الاستقرار وبالبلاده . . وهم عصبيون ويستسلمون لمشاعر النقص، ومن ذوى المزاج المتقلب ويبتعدون عن الاضواء والمناسبات الاجتماعية ويعانون من الارق . . " ، (٣٠) ، لندزى ، ١٩٧١م، ص ٥٠٠) .

أما الشخص المنبسط ، فيرى يونج : أنه يميل الى الاهتمام بالاشياء الخارجية خلاف نفسه ، وشخصه ، فهو يقبل على الدنيا بحيوية ، ومراحة ، ويتكيف بسرعة مع نفسه والمواقف الطارئة التى يتعرض لها . ويعقد صداقات وصلات مع الناس، ولا يميل الى احلام اليقظة ، نشط يفضل العمل ، (٣٨) ، (٢) ، (مختار حمزة، ١٩٦٤م، ص ٣٢ - ٣٤) ،(أحمد عزت راجح ، ١٩٧٩م ، ص ٤٧٠ - ٤٧١) .

وبطبيعة الحال فالباحث يرى أن هذه الصفات للمنطوى والمنبسط لها تأثيرها على شخصية الافراد سواء بالسلبية بالنسبة للانطواء ، فان الباحث يفترض ان موءشر الغياب عن العمل وتكراره من بعض الافراد قد يرجع لوقوعهم تحت تأثير حالة الانطواء أو بالايجابية بالنسبة للانبساط ، ويفترض الباحث أن الافراد المنضبطين يتسمون في الغالب بالانبساط ، مما يجعلهم يفضلون العمل ويواظبون عليه .

ويأخذ الباحث بمفهوم الانطواء والانبساط عند " يونج " لاتفاقه مع مفهوم الانطواء والانبساط الوارد في الاختبار المستخدم في هذه الدراسة " اختبار الشخصية لبرنرويتر " .

٣- الاكتفاء الذاتي :

لم يعثر الباحث على تعريف محدد لمفهوم الاكتفاء الذاتي ، ويبدو أنه يعرف حسب الغرض الذى يستخدم من أجله ، فمثلا نجد أن الاكتفاء الذاتي ، لدى المتفوقين عقليا ، يشير الى اعتمادهم على تفكيرهم الخاص، واستطاعتهم تحقيق الاهداف التي يريدونها ، والتغلب على الصعوبات والمشاكل التى قد تواجههم ، معتمدين على ذواتهم ، وبدون مساعدة من أحد .

وأيضا يعنى الاكتفاء الذاتي لدى الاسوياء القدرة الذاتيه للفرد على مواجهة المشاكل والمواقف الجديدة عليه وقدرته على تحمل مسئولياته بنفسه دون الاعتماد على الاخرين .

أما بالنسبة للافراد الذين يميلون الى عدم السواء ، فلقد أخذ الباحث بمفهوم الاكتفاء الذاتي الذى يشير الى أن " الشخص الذى يكتفي بنفسه هو الذى يفضل العزلة ، ويشعر بالرضا حين يكون بمفرده ، ويفضل العمل منفردا على العمل مع المجموعة ، ويعتمد على احكامة الذاتية ، ويرسم خططه بدون مشاورة غيره ، فهو يميل الى اغفال نصيحة غيره ، وعلى العكس من ذلك يكون الشخص غير المكتفى على نفسه ، فهو الذى يميل الاستعانة بآراء الاخرين ومشاركتهم العمل ، ويأخذ بنصيحتهم" (١٢) ، (سيد محمد غنيم ، ١٩٧٥م ، ص٣٥٤) .

ويفترض الباحث أن الافراد كثيرى الغياب قد يكونوا من النوع غير السوى ، الذى يميل الى الاكتفاء بنفسه ، ويعتمد على احكامه الذاتيه ويميل الى اغفال نصيحة غيره .

٤- الثقة بالنفس :

الشخص الواثق من نفسه " هو الشخص المقدر لذاته وليس لديه مشاعر بالنقص أو العجز أو عدم الكفاية ، ويشعر أنه مقبول من الاخرين ، كما أنه غير متمركز حول ذاته ، حسن التوافق وعلى العكس من ذلك يكون الشخص غير الواثق من نفسه " ، (المرجع السابق ، ص ٣٥٥) .

وقد أخذ الباحث بهذا المفهوم كما ورد في الاختبار المستخدم في هذه الدراسة (اختبار الشخصية لبرونرويتر) ، حيث

يفترض الباحث أن الافراد كثيرى الغياب يميلون الى عدم الثقة بأنفسهم وبالتالى يشعرون بعدم كفايتهم للعمل مما قد يحدوهم لسلوك الغياب في كثير من الاحيان .

٥- السيطرة - والخضوع :

السيطرة والخضوع حالتان كما يبدو متقابلتان فالشخص الذى يميل الى السيطرة على الاخرين في المواقف الاجتماعية التى تتطلب مواجهة الاخرين ، هو " شخص واثق من نفسه ، وعلى استعداد لاتخاذ موقف المبادأة قبل الاخرين ، سريع في تكوين علاقات مع الغرباء عنه ، ولا يعانى من مشاعر النقص في المواقف ، أما الشخص الذى يميل الى الخضوع فهو يفتقر الى الثقة بالنفس، يحب أن يبقى في المؤخرة في المواقف الاجتماعية ، ولا يميل بالمبادأة في توجيه الاخرين ، ويعانى من مشاعر النقص، فهو على العكس تماما من الشخص الذى يميل الى السيطرة " ، (المرجع السابق ، ص ٣٥٥).

يفترض الباحث أن الافراد كثيرى الغياب قد يكونوا يتصفون بالخضوع وتسيطر عليهم مشاعر النقص وعدم الثقة بالنفس مما يؤدى الى انسحابهم وهروبهم من مواجهة مسئوليات العمل ومتطلباته .

٦- المشاركة الاجتماعية :

يشير مفهوم المشاركة الاجتماعية الى " قيام الفرد بالتعاون مع أفراد الجماعة والتشاور معهم في مناقشة وحل

مشاكل الجماعة سواء كانت اجتماعية أو عملية ، ومشاركتهم المسئولية الاجتماعية ويسعى لتحقيق الألفة والمودة داخل الجماعة (المرجع السابق ، ص ٣٥٥) .

وبهذا يصبح الفرد متوافقا اجتماعيا ، ويرى الباحث بحكم عمله أن هذه الصفة يفتقر اليها الافراد كثيروا الغياب ، فهم بهذا التصرف لا يميلون للمشاركة الاجتماعية من خلال آداء عملهم واختلاطهم بزملائهم ، بل أنهم ينفرون من زملائهم ولا يتعاونون معهم ويفضلون مواقف العزلة والتهرب من المسئولية .

٧- الطمأنينة النفسية :

سوف يتناول الباحث مفهوم الطمأنينة النفسية من شقين أولهما الشق الأول حسب المفهوم الوارد في مقياس الطمأنينة النفسية وثانيهما الشق الثاني كحالة انفعالية عامة باعتبار أن الطمأنينة النفسية تنبع من الانفعالية العامة للشخصية .

ويوضح فارق سيد عبدالسلام بقوله :

" الطمأنينة النفسية ، كما أوضح (ابراهام ماسلو) ، حالة لها في جانبها السلبى مجموعة من الاعراض ، وأن هناك ثلاثة منها تعد بمثابة الاعراض الاولية ، وتكون بمثابة العلل ، وهى :

١- شعور الفرد بأنه غير محبوب وأنه يعامل بدون مودة أو بأنه مكروه ومحتقر ، ويقابل ذلك بالنسبة لمن تتوافر

لديه مشاعر الطمأنينة النفسية شعور الفرد بتقبل الاخرين له وحبهم اياه وبأنهم ينظرون اليه ويعاملونه في وفاء ومودة واحترام .

٢- شعور الفرد بالعزلة - والانفراد ، أى بمشاعر الوحدة ، ويقابل ذلك في الطرف الايجابي الشعور بالانتماء واحساس الفرد أن له مكانا في الجماعة .

٣- الشعور الدائم لدى الفرد بالخطر ،أوالشعر بالقلق ويقابل ذلك الشعور بالسلامة وندرةالشعور بالخطر والتهديد والقلق .

وينتج عن هذه الابعاد الثلاثة الرئيسية احد عشر بعدا ثانويا ، بحيث يمكن ان تعد بمثابة نتائج مترتبة على الابعاد الاولى في نشأة الفرد وتطوره عبر الزمن " ، (٢١) (فاروق سيد عبدالسلام ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م ، ص ٣-٤) .

- والانفعالية العامة كما يذكر (أحمد زكى صالح) ، " هي العامل المركزى العام الذى يشترك في كل نشاط انفعالى أيا كان مظهره والانفعاليه العامة لها مكانة في التكوين المزاجي للشخصية بنفس المستوى الذى يحتله الذكاء العام في النشاط العقلى ، حيث أنها توحد مصدر النشاط الانفعالى في الانسان بمعنى أن الانفعالية العامة تصبغ كل مظاهر النشاط الانفعالى الصادر عن الفرد بصبغتها الخاصة ، بغض النظر عن نوع هذا

الانفعال ، وشكله ومظهره ، أى أنها عامل مشترك بين جميع أساليب السلوك الانفعالى "، (١) (أحمد زكى صالح ، ١٩٧٢م، ص٨٣١ - ٨٣٢).

ويضيف (أحمد زكى صالح ، " أن الصفات الاساسية التى يمتاز بها الشخص السوى في التكوين المزاجى أى المتزن انفعاليا يمكن أن نلخصها في الصفات الرئيسية التالية :

١- الثبات الانفعالى : أى تكون انفعالاته متوسطه لا هي ضعيفة بحيث تجعله بليدا في حياته المزاجية ، ولا هي قوية جامحة ، بحيث تجعله شخصا غير ثابت وغير مستقر ، يتأثر من أقل الاسباب ، مما قد يؤدى به في نهاية الامر الى العصاب أو المرض النفسى بسبب الانفعالية الحادة والعالية .

٢- الواقعية في مجابهة مشاكل الحياة : أى يكون واقعيا في عملية تكيفه مع العالم الخارجي ، بحيث لا يكون ذاتيا فيرى العالم الخارجي كما تصوره له أفكاره أو يحاول أن يسقط أفكاره على العالم الخارجي ، ولا يكون مثاليا بحتا ، تبعده مثاليته عن قيم العالم الخارجي الواقعي ، ولا ماديا بحتا بحيث تبعده أغراضه الخاصة عن رعايته أغراض الاخرين في الحياه .

٣- الثقة والاستقرار والتحرر من الاضطراب الانفعالي الداخلي : بمعنى أن تتوازن جميع انفعالاته ، بحيث لا يوجد ما هو مسيطر متحكم في دوافعه ، كما لا يوجد ماهو واهن ضعيف

مكبوت ، بمعنى أن تتعادل الدوافع العدوانية مع الدوافع الكابتة .

٤- القدرة على اظهار الولاء والاستمرار والامانة والمناعة ضد مغريات العالم الخارجي واحترام الذات ، بمعنى أن الشخص السوى انفعاليا لا يكون متقلبا في أغراضه ، بل لديه القدرة على الاستقرار في عمل معين لأطول مدة ممكنة ، وأن لا يكون سهل الاندفاع وراء المغريات ، ومشتبهات الحياة ، فيفقد احترامه لذاته .

- أما الاشخاص الذين ينحرفون عن الثبات الانفعالى ، فنستطيع أن نفرق فيهم بين نوعين من الناس :

النوع الأول : يتصفون بأن انفعاليتهم ضعيفة أو واهنة جدا ، فانهم يتميزون بضعف الحساسية للمواقف الاجتماعية الانفعالية ، ولا يهتمون كثيرا بمشاعر الاخرين ، وبطيئوا الاستجابة .

النوع الثاني : يتصفون بالانفعالية القوية : اذ تتميز الانفعالية العامة لديهم بشىء من الافراط ، تسهيل استثارة انفعالاتهم ، ويتقبلون من حالة انفعالية الى أخرى ، أى ان حالتهم المزاجية غير مستقرة ، ويتهربون من تحمل المسئولية الاجتماعية ، أو من أى عمل فيه مسئولية معينة ، ويميلون للوحدة ويصعب عليهم كثيرا التكيف .

وأخيرا فنجد عند غير الثابتين انفعاليا ميلا قويا للامراض

العصابية الوظيفية أو الامراض النفسية " . (المرجع السابق ،ص ٨٣٢ - ٨٣٤) .

مما ذكر يستطيع الباحث أن يقول أن بعد الطمأنينه النفسية أو الامن النفسي ينبع أساسا من استقرار الحالة الانفعالية العامة للشخصية ، ويعتقد الباحث أن الحالة الانفعالية العامة لدى الافراد كثيرى الغياب قد تميل الى عدم الاستقرار وبالتالى فهم يميلون الى الشعور بضعف الطمأنينة النفسية . فيصعب عليهم تحمل المسئولية في أداء عملهم والتكيف مع زملائهم ورؤسائهم ، مما يجعلهم يلجأون لسلوك الغياب .

٨- التوافق العام للشخصية :

التوافق " حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد ونفسه وبينه وبين بيئته ، تبدو في قدرته على اشباع أغلب حاجاته وتصرفه تصرفا مرضيا ازاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية حوله ويتضمن التوافق قدرة الفرد على تكييف سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا أو مشكلة مادية او اجتماعية أو خلقية أو صراعا نفسيا ، تكيفا يناسب هذه الظروف الجديدة .

فان عجز الفرد عن اقامة هذا التواؤم والانسجام بينه وبين بيئته ونفسه قيل انه (سيء التوافق) أو معتل الصحة النفسية ج (٢) (أحمد عزت راجح ، ١٩٧٩م، ص ٥٧٨) .

ويمكن أن تكون الحياة سلسلة من عمليات التوافق التي يعدل فيها الفرد سلوكه في سبيل الاستجابة للموقف المركب الذى ينتج عن حاجاته وقدرته على اشباع هذه الحاجات ، ولكي يكون الانسان سويا ينبغى أن يكون توافقه مرنا ، وينبغى أن تكون لديه القدرة على استجابات منوعه تلائم المواقف المختلفة وتنجح في مختلف دوافعه ، (٢٥) ، (فرج عبدالقادر طه ، ١٩٨٠م، ص ١٥) .

٩- التوافق الشخصي :

التوافق الشخصي كما تحدث عنه (مصطفي فهمي) ربما يتفق مع المفهوم الوارد في الاختبار المستخدم في هذه الدراسة (اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي - عطيه هنا) ، وهو :

(أن يكون الفرد راضيا عن نفسه غير كارها لها أو ساخطا عليها ، بل أنه واثقا فيها لا يعاني من التوترات والصراعات النفسية المقرونة بمشاعر الذنب والقلق والضيق .

ومن المكونات الرئيسية لهذا البعد من التوافق ، اشباع الفرد لدوافعه المختلفة ، بصورة ترضى الفرد والمجتمع، في آن واحد ، أو على الاقل بصورة لا تضر بغيره ولا تتعارض مع معايير وأنظمة المجتمع .

أما الشخص غير المتوافق مع نفسه فهو : يعاني من الصراعات النفسية وقلق ، ونافر من نفسه غير واثق بها ، قليل الحيوية والانتاج ، يقف حائرا أمام مشاكلة) . (٤٠) مصطفي فهمي ، ١٩٧٦م، ص ٣٤) .

و يتوقع الباحث أن الافراد كثيرى الغياب عن العمل يتصفون بهذه الصفة بالنسبة للشخص غير المتوافق مع نفسه .

١٠- التوافق الاجتماعي :

والتوافق الاجتماعي كما يتصوره (مصطفي فهمي) أيضا هو : قدرة الفرد على تكوين صلات اجتماعية حسنة معهن هم حوله ومع الذين يتعامل معهم من الناس، بعيدا عن السيطرة العدوانية ، والمتوافق أو المتكيف مع مجتمعه قادرا على ضبط نفسه في المواقف التى تثير الغضب والانفعال ، فلا يثور أو يتهور لا قل الاسباب ، ولا يعبر عن انفعالاته بصورة غير مقبولة لدى الاخرين ، بل أن يستطيع التعامل مع الناس بواقعية ، ويوصف الفرد المتوافق مع مجتمعة بأنه ناضج انفعاليا . (المرجع السابق ، ص ٣٥) .

ويضيف بقوله أنهتجدر الاشارةالى أن هناك علاقة وثيقة وتأثير متبادل بين التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي . . ويمكن النظر الى العوامل الاساسية في احداث التكيف الشخصي والاجتماعي للفرد من زاويتين :

الزاوية الاولى : قدرة المرء على أن يصل الى درجة من التكيف مع نفسه ، أى مع القيم والاهداف التى ارتضاها لنفسه ، والى درجة لا بأس بها من التكيف مع الجماعة التى يعيش فيها .

الزاوية الثانية : أنه يترتب على شعور المرء تقبله لذاته ، وتقبل الاخرين له ، الشعور بالسعادة والارتياح ، فيما يقوم به من تصرفات وسلوك ، (المرجع السابق ، ص ٤٢) .

وهذا ما نستطيع أن نطلق عليه التوافق العام لشخصية الفرد .

من هذا يرى الباحث أن الافراد كثيرى الغياب عن عملهم يميلون لعدم التوافق مع الاخرين ، ومجتمعهم الذى يعيشون أو يعملون فيه ، لا يستطيعون اقامة صلات حسنة مع من هم حولهم من زملائهم ورؤسائهم ، وغير قادرين على ضبط أنفسهم في المواقف التى تثير الانفعال ، أو تسبب التعب ازاء صعوبة عملهم ، وشدة تنفيذ التعليمات والانضباط في التدريب وفي سير العمل وبالتالى فهم يلجأون لسلوك الهروب من الواقع بغيابهم عن العمل .

خامسا ـ الشخصية السوية وغير السوية

من الصعوبة بمكان أن نحكم على هذه الشخصية أو تلك، ونصفها بالسواء أوعدم السواء ، وذلك لاختلاف وجهات النظر نحو تفسير السواء وعدم السواء، واختلاف المعايير التى ينظر بها الى السواء وعدم السواء .

ولكن من تقريب وجهات النظر بصفة عامة يلاحظ أن الشخصية السوية وغير السوية تشتركان معا في السمات العامة للانسان ، ويميز كل شخصية السمات الفردية الخاصة لكل شخصية ، فيرى البعض أن الشخصيةالسوية هي الشخصية القادرة على التفاعل والتوافق مع الظروف المحيطة بها ، وبصورةاخرى هى الشخصية التى تمكن صاحبها من التكيف مع العالم الخارجي بطريقة تكفل شعوره بالسعادة وتجنبه اكبر قدر ممكن من الالم من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية ، ومواجهة حقائق الحياة.

أما الشخصية غير السويةفيرى البعض أنهاالتى لا تمكن صاحبها من تحقيقاكبر قدر ممكن من السعادة وتجنبه الالم خلال تفاعله مع بيئته الاجتماعية.

ويرى البعضأيضا انالشخصية السوية هي الشخصية التى تملك القدرة على تناول حياتها النفسية بقدر مناسب من النجاح ، فيما لا تستطيع الشخصية غير السوية تحقيق ذلك ، أما بصورة موءقته

أو دائمة ، مما يفقد الشخصية قدرتها على أداء وظيفتها ، ويطلق البعض على الشخصية غير السوية بأنها شخصية مرضية ، يعاني صاحبها من اضطرابات نفسيه ، تجعله قلقا ، متوترا ، مضطربا ، ومن الامراض النفسية التى تتميز بها الشخصية غير السوية، العصاب والفصام، (٢) ، (٣٤) ، (١٧)، (أحمد عزت راجح ، ١٩٧٩م، ص ٥٨١ - ٥٨٢) ، (محمد سامى هنا ، ١٩٧٨م، ص ٧١- ٧٢)، (عبدالفتاح عثمان ١٩٧٧م - ص٦٧ - ٧١).

وبطبيعة الحال فان الباحث يتصور أن شخصية الافراد كثيرى الغياب اذا ما تحققت فروض الدراسة الحالية ، فهي تميل لعدم السواء ، وعلى العكس من ذلك شخصية الافراد المنضبطين.

سادسا - الدراسات والبحوث السابقة

في اطار مشكلة البحث وتساؤلاته وفروضه ، وادراكا من الباحث لاهمية الدراسات والبحوث السابقة، حاول الباحث الحصول على دراسات وبحوث سابقة تدعم الفروض التى أقيمت عليها هذه الدراسة بقدر الامكان ، ولم يأل الباحث جهدا في هذا السبيل ،فقد سافر الى كل من الرياض والقاهرة، واستعان بالمركز الوطنى للعلوم والتكنولوجيا ومركز المعلومات التربوية ERIC ومراكز البحوث بجامعات المملكة والمراكز القومية للعلوم الاجتماعية بمصر وبعض الجهات الاخرى ،ونظرا لطبيعة البحث فقد أسفرت محاولاته عن الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة ، ويعرضها الباحث على النحو التالي :

ضمن هذه الدراسات التى لها بعض الارتباطات والدلالات بالنسبة لموضوع هذه الدراسة والتى أجريت في ثقافات أخرى :

١- الدراسات التى أشار اليها محمد عاطف السعيد في كتابه (الشخصية العسكرية) حيث ذكر المؤلف أنه قامت أبحاث نفسية في الولايات المتحدة الامريكية في مجال القوات المسحلة تتعلق بالضبط والربط العسكرى وحسن الانتظام، وقد أظهرت تلك الابحاث أن نسبة كبيرة من حالات الاخلال بالضبط والربط العسكرى، وحسن الانتظام ، كانت حالات مشكلة .

ومن بين هذه الابحاث : دراسة تناولت (مائة) حالة للغياب بدون اذن ، حيث طبقت على أصحاب هذه الحالات اختبارات نفسية ، تناولت ظروفا اجتماعية واقتصادية لهم ، ودرجة توافقهم الاجتماعي ، ومستوى قدراتهم العقلية ونواحي الاضطرابات العقلي لديهم ، كما درست ملفاتهم العسكرية بقصد الاطلاع على تقارير سيرهم في الخدمة ، وقد توصلت تلك الدراسات للنتائج التالية :

أ - وجد أن (٨٣) فردا منهم قد تغيبوا اكثر من مرة ، وكانت الأسباب التي يتذرعون بها للتغيب تنحصر في أغلب الحالات في ظروف تتعلق بعائلة المتغيب ، كمرض الوالدين أو الظروف المادية أو ظروف تتعلق بالابناء ، بينما أظهر الاستجواب الدقيق أن المتغيبين لم يتغيبوا في الحقيقة بسبب الظروف التي أدعوها وانما هم سكروا وهاموا على وجوههم ، ولم يذهبوا الى منازلهم ولا الى عائلاتهم كما تبين أن (٦٤) فردا منهم يدمنون تعاطي المواد الكحولية بينما يتعاطى (٢٤) فردا آخرون المخدرات ، وأظهر اختبار وكسلر للذكاء أن فردا واحدا فقط من المجموعة يمكن اعتباره في أقصى درجات الامتياز وثلاثة ذكاؤهم فوق المتوسط ، بينما (٣٢) فردا منهم يقعون في نطاق المتاخرين عقليا بدرجات مختلفة

٢ - كما أبرزت اختبارات الاضطرابات الانفعالية والعقلية أن (٣٧) فردا من المجموعة المذكورة سابقا لديهم اضطرابات سلوكية ، بمعنى أنه يمكن اعتبارهم من ذوى التوافق الاجتماعى السيء كما أن أربعة أظهروا استجابات المرض النفسي ، وأن (٥٠) فردا لديهم اضطرابات سيكوباتية ، واتضح ان أربعة منهم قد لجأوا الى

الكذب بدوافع مرضية (بفتح الميم) وأربعة من فئة المرض العقلي المعروف بالبارانويا، أى جنون الاضطهاد والعظمة، وتبين أخيرا أن (٧) من حالات التأخير العقلى الـ(٢٥) يرجع سبب غيابهم بدون اذن الى تأخرهم العقلى، (٣٥)، (محمد عاطف السعيد، ١٩٦٢م، ص ١٣٤ - ١٣٥).

وهناك بعض الدراسات المشابهة في مجال سيكولوجية الشخصية المشكلة لدى العمال المهنيين في مجال الصناعة، ومن هذه الدراسات والتى لها علاقة بصورة غير مباشرة بموضوع هذه الدراسة.

١- دراسة (نيوتن ١٩٥٠م) حول (سلوك الغياب لدى بعض العمال).

نشر نيوتن بحثا في عام ١٩٥٠م قارن فيه الخصائص الشخصية لعمال ذكور كان غيابهم بدون اذن في فترة سنتين مرتفعا بزملاء لهم كان غيابهم في نفس الفترة منخفضا، وكانت المجموعتان متعادلتين في نوع العمل، والسن، وطول مدة الخدمة، وطول المسافة من المنزل الى مكان العمل، وباستخدام مقياس (جيلفورد - زمرمان) للاتزان العقلى، توصلت هذه الدراسة الى أن مجموعة العمال ذوى نسبة الغياب المرتفعة كانت أقل في اتزانها الانفعالى من المجموعة الثانية، (٢٥)، (فرج عبدالقادر طه، ١٩٨٠م، ص ٥٥).

٢- دراسة (جيز - و - روتر ١٩٤٩)
حول (علاقة الروح المعنوية بالغياب)

قام كل من جيز وروتر في بحث نشراه عام ١٩٤٩م بتحليل للروح المعنوية في (٢٥) قسميا مختلفا بهيئة البريد ودراسة علاقتها بمعدلات التأخير والغياب في هذه الاقسام ، فتبين لهما أن هناك ارتباطا دالا سالبا بين متوسط الروح المعنوية في هذه الاقسام ومعدلات الغياب، بلغ (-٤٧ر) ، مما يمكن تفسيره بأن الاقسام التى يكثر فيها الغياب تميل فيها الروح المعنوية لان تكون منخفضة والعكس بالعكس (المرجع السابق ، ص ٥٦).

٣- دراسة فارس حلمى أحمد ١٩٧١م عن سيكولوجية العامل المتغيب ، (رسالة ماجستير).

وهي دراسة ميدانية لمشكلة تغيب العمال الصناعيين بدون عذر في بعض المصانع المحيطة بالقاهرة ، وتهدف الدراسة الى محاولة التعرف على بعض الأسباب النفسية التى تكمن وراء مشكلة الغياب، وكان عدد أفراد عينة الدراسة ككل (١٤٦) عاملا ، منهم (٧٣) عاملا مجموعة تجريبية وهم العمال الذين تغيبوا بدون عذر و (٧٣) عاملا عينة ضابطة من العمال الذين لم يتغيبوا . ولدراسة تلك المشكلة اختار الباحث مجموعة من المتغيرات المرتبطة بها وكان من هذه المتغيرات ما يتعلق بالشخص المتغيب ، ومنها ما يتعلق ببيئته ، وهذه المتغيرات هي :

١- عنوان السكن والمواصلات
٢- الحالة الاجتماعية

٣- الاجـور
٤- فترة العمـل
٥- المؤهل الدراسي
٦- سمات الشخصية

وكانت الدراسة تحاول التحقق عن مدى ارتباط التغيب بدون عذر بالمتغيرات السابقة، ومن النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسة وجود القلق بدرجة اكبر لدى مجموعة العمال الذين يتغيبون عن العمل بدون عذر ، وكذلك الميل للعجز والسلبية والاعتماد على الغير لدى المجموعة نفسها ، وكذلك يوجد لديهم شعور بالاعتلال النفسي كما اتضح انه يوجد لديهم نوع من الاحباط .

وقد أظهرت الدراسة فروق ذات دلالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تلك المتغيرات لصالح المجموعة الضابطة أى مجموعة العمال الذين لم يتغيبوا (٢٦) (فرج عبدالقادر طه ، ١٩٧٣م ، ص ٣٦١ - ٣٩٠)

٤- دراسة سوسن إسماعيل أحمد ١٩٧١م ، حول العلاقة بين مستوى القلق وغياب العمال (رسالة ماجستير) .

وتهدف هذه الدراسة الى دراسة العلاقة بين احدى المشكلات في المجال الصناعى وهى تغيب العمال عن العمل ، وبين مدى توافق شخصية العامل ، كما يعكسه مستوى القلق ، فالهدف الرئيسى في هذا البحث هو دراسة العلاقة بين مستوى القلق وتغيب العمال الصناعيين .

وقد أجريت الدراسة على (٥٤٤) عاملا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجموع عمال الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية بالقاهرة ، والعينة تمثل (٢٥٪) من أفراد المجتمع الاصلي . ويلاحظ أن الباحثة لم تقم بفرز العمال الذين يتغيبون عن العمل بل توقعت وجودهم ضمن العينة العشوائية ، وكانت تفترض وجود علاقة ايجابية بين مستوى قلق العامل وبين عدد أيام غيابه عن العمل ، أى أن العمال الذين يعانون مستوى عاليا من القلق يتغيبون عن العمل اياما اكثر من العمال ذوى القلق المنخفض .

ومن نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ايجابية دالة بين مستوى القلق ومجموع ايام الغياب بدون اذن ، وبلغ متوسط نسبة الارتباط في جميع الورش (٠ر٧٧) وهى ذات دلالة عالية في مستوى احتمال (٠ر٠١) ، (المرجع السابق ، ص ٣٣٠- ٣٥٧) .

سابعا - فروض الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة وأسئلتها وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغه الفروض التالية :

١- الافراد كثيرو الغياب اكثر ميلا للعصابية من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

٢- الافراد كثيرو الغياب اكثر ميلا للاكتفاء الذاتى من زملائهم المنضبطين بفروق دالةاحصائيا .

٣- الافراد كثيرو الغياب اكثر انطواء واقل انبساط من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

٤- الافراد كثيرو الغياب أقل ميلا للسيطرةواكثر ميلا للخضوع من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

٥- الافراد كثيروالغياب اقل ثقة بانفسهم من زملائهم المنضبطين بفروق دالةاحصائيا .

٦- الافراد كثيرو الغياب أقل مشاركة اجتماعية من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

٧- الافراد كثيروا الغياب اقل من حيث الطمأنينةالنفسية من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

٨- الافراد كثيرو الغياب اقل من حيث التوافق الشخصي من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

٨- الافراد كثيرو الغياب أقل من حيث التوافق الشخصي من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

٩- الافراد كثيرو الغياب اقل من حيث التوافق الاجتماعي من زملائهم بفروق دالة احصائيا .

١٠- الافراد كثيرو الغياب أقل من حيث توافقهم العام من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

١١- الافراد كثيرو الغياب اقل من ذكاء من زملائهم المنضبطين بفوق دالة احصائيا .

١٢- الافراد كثيرو الغياب اقل من حيث المستوى التعليمى من زملائهم المنضبطين بفروق داالة احصائيا .

الفصل الثالـــث

منهج الدراسة واجراءاتها التنفيذية

أولا - عينة الدراسة
ثانيا - أسس اختيار العينة
ثالثا - نسبة تمثيل العينة
رابعا - خصائص عينة الدراسة
خامسا - الادوات المستخدمة في الدراسة
سادسا - اجراءات التطبيق
سابعا - الاسلوب الاحصائي

منهج الدراسة واجراءاتها التنفيذية

أولا : عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة مجموعتين من الافراد يبلغ عدد أفراد ، كل مجموعة (٣٠) فردا من الافراد العسكريين العاملين بالدفاع المدنى بمنطقة مكة المكرمة ، تمثل المجموعة الاولى الافراد العسكريين (كثيرى الغياب) ، بينما تمثل المجموعة الثانية الافراد العسكريين المنضبطين أى الافراد الذين لم يسبق ان تغيبوا عن العمل .

ثانيا : أسس اختيار العينة :

لقد لجأ الباحث الى ملفات وسجلات الافراد لاختيار عينة الدراسة وفقا للأسس التالية :

١- قام الباحث بمسح شامل لملفات وسجلات الافراد الذين تغيبوا لفترات متقطعة خلال السنتين السابقتين على بدء الدراسة أى من تاريخ ١/٨/١٤٠٣هـ حتى ١/٨/١٤٠٥هـ وقد بلغ عددهم (٦٤) فردا ومن ثم جرى تحديد اسماء الافراد الذين تزيد مدد غيابهم عن سبعة ايام عمل في السنة بدون عذر أو باعذار غير مقبولة وصدرت بحقهم عقوبات متكررة ، وقد بلغ عددهم (٣٠) فردا ، يمثلون مجموعة الافراد كثيرى الغياب.

٢- قام لباحث أيضا بمسح شامل لملفات وسجلات الافراد وتسجيل اسماء لافراد المنضبطين الذين لم يسجل عليهم غياب اطلاقا في نفس الفترة المشار اليها سابقا ، وقد بلغ عددهم (١٢٠) فردا ، ومن ثم قام لباحث باختيار (٣٠) فردا منهم بطريقة عشوائية ليمثلوا العينة الضابطة .

ثالثا - نسبة تمثيل العينة :

يوضح الجدول التالي نسبة تمثيل عينتى الدراسة الى المجتمع الاصلى لكل منهما .

جدول رقم (١)

مجموعتى الدراسة	المجتمع الاصلى	العينة	النسبة
كثيرى الغياب	٦٤	٣٠	٤٦ر٨ ٪
المنضبطون	١٢٠	٣٠	٢٥ ٪

ويتضح من الجدول السابق :

ان مجموع الافراد الذين حدث منهم الغياب بدون اذن أو عذر شرعى خلال السنتين السابقتين على بدء الدراسة (٦٤) فردا وكان ضمن هذا العدد الافراد الذين تكرر منهم

الغياب لاكثر من سبعة أيام عمل في العام الواحد وصدرت بحقهم عقوبات متكررة ، حيث بلغ عددهم (٣٠) فردا تمت عليهم الدراسة وتبلغ نسبة تمثيل العينة للمجتمع الاصلى لها - كماهو موضح بالجدول رقم (١) ٨ر٤٦٪ .

وبالنسبة للافراد المنضبطين الذين لم يحدث منهم غياب اطلاقا خلال السنتين السابقتين على بدء الدراسة ، فقد بلغ عددهم (١٢٠) فردا ، وتم اختيار العينة الضابطة منهم بطريقة عشوائية وعددهم يماثل عدد الافراد كثيرى الغياب (٣٠) فردا وتبلغ نسبة تمثيل العينة لمجتمعها الاصلى كماهو موضح في الجدول رقم (١) ٢٥٪ .

رابعا : خصائص عينة الدراسة :

يوضح الجدول التالى خصائص عينة الدراسة من حيث السن ومدة العمل بالدفاع المدنى ، والزواج ، وعدد الاخوة والترتيب الميلادى .

جدول رقم ٢ يوضح قيم قيم ت لدلالة فروق المتوسطات في المتغيرات المقاسه بين مجموعة كثيرى الغياب والمنضبطين

جدول رقم (٢)

	مجموعة الافراد كثيرى الغياب		مجموعة الافراد المنضبطين		دلالة الفروق
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	
السن	٢٥ر٧	٤ر٧	٢٦ر٦	٥ر٥	-٠ر٦٨ غير دال
مدة الخدمة	٥ر٢	١ر٩	٥ر٩	٣ر٨	-٠ر٨٩ غير دال
الحالة الاجتماعية (الزواج) *	١ر٥	٠ر٥	١ر٧	٠ر٤	-١ر٣ غير دال
عدد الاخوة	٧ر٧	٣ر٩	٧ر٠٦	٣ر٦	-٠ر٦٥ غير دال
الترتيب الميلادى	٣ر٤	١ر٩	٣ر٩	٢ر٤	-٠ر٨٧ غير دال

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين من حيث السن، ومدة الخدمة، والزواج، وعدد الاخوة، والترتيب الميلادى، أى أن أفراد المجموعتين متشابهين في كثير من الخصائص.

* لقد وضع الباحث رقم (١) للاعزب ورقم (٢) للمتزوج لكلا من المجموعتين وبلغ متوسط المتزوجين وغير المتزوجين بالنسبة لمجموعة كثيرى الغياب ١ر٥ وبالنسبة لمجموعة المنضبطين ١ر٧ .

خامسا : الادوات المستخدمة في الدراسة :

(اختبار الشخصية - برنرويتر) " BERNREUTER "

ان هذا الاختبار من أعداد (روبرت ج - برنرويتر) ، ١٩٣٢م، وهو من الاختبارات واسعة الانتشار وقد قام باقتباسه وتعريبه وتقنينه في الثقافة العربية (محمد عثمان نجاتي) ويقيس هذا الاختبار جوانب متعددة من الشخصية في وقت واحد ، مما يجعله يحقق وفرة كبيرة في كل من التكاليف أو الزمن اللازم لتطبيق هذا الاختبار ان طبيعة السمات التي يقيسها لا يمكن ملاحظتها بسهولة ، وان المقاييس التي يتضمنها الاختبار لقياس هذه السمات على درجة عالية من الثبات والصدق مما يسمح باستخدامها بنجاح للمقارنة بين الافراد .

ويتكون هذا الاختبار من (١٢٥) سؤالا يجاب على كل سؤال منها (بنعم) أو (لا) أو (لاأدرى) ، وهو بذلك يقوم مقام أربعة اختبارات كان كل اختبار منها يقيس سمة واحدة مستقلة ، وقد وضع (برنرويتر) هذا الاختبار على أساس أن السلوك في موقف معين يكشف عن سمات متعددة في العبارة أو الفقرة في الاختبار هي بمثابة موقف مثير ونفس الفقرة يمكن ان تقدر باكثر من سمة واحدة ، ولذلك فقد قامت فكرة الاختبار على أساس ان يجعل عددا محدودا من الفقرات تقوم مقام عدد اكبر بكثير عن طريق اعطاء كل فقرة أوزانا مختلفة لاكثر من سمة واحدة .

ويتضمن الاختبار ستة مقاييس هي :

١- مقياس الميل العصابي ويرمز له بالرمز (١-ع)

والشخص الذى يحصل على تقديرات عالية على هذا المقيـــاس يكشف عن ميل الى العصاب، أما الشخص الذى يحصل على تقديرات منخفضة على هذا المقياس فانه يميل الى الثبات الانفعالي .

٢- مقياس الاكتفاء الذاتي ويرمز له بالرمز (٢-أ ك)

والشخص الذى يحصل على تقديرات عالية على هذا المقياس يعد من النوع الذى يكتفي بنفسه ،ويفضل العزلة ويشعر بالر ضـــا حين يكون بمفرده، يعتمد على أحكامه الذاتيه في الوصول الــــي قراراته ورسم خططه ، أما الشخص الذى يحصل على تقديرات منخفضه على هذا المقياس فهو شخص يميل الى الاعتماد على غيره ويميـــل الى قضاء وقته مع الاخرين ويفضل المشاركة ويحب أن يناقش مشكلاتـــه مع الاخرين ويتقبل النصيحة .

٣- مقياس الانطواء - الانبساط ويرمز له بالرمز (٣-أ ن)

الاشخاص الذين يحصلون على درجات عالية على هــــذا المقياس يميلون الى أن يكونوا منطوين أما الاشخاص الذيـــن يحصلون على درجات منخفضة في هذا المقياس فانهم يكونون منبسطين ، قلما يشعرون بتقلبات انفعالية .

٤- مقياس السيطرة - الخضوع ويرمز له بالرمز (٤- س)

الاشخاص الذين يحصلون على درجات عالية في هذا المقياس يميلون الى السيطرة على الاخرين في المواقف الاجتماعية التي تتطلب مواجهة الاخرين ، أما الاشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس فيميلون الى أن يخضعوا لغيرهم .

٥- مقياس الثقة بالنفس ويرمز له بالرمز (٥ - ث)

الاشخاص الذين يحصلون على تقديرات عالية في هذا المقياس يميلون الى أن يكونوا كثيري الحساسية بأنفسهم لدرجة تعوقهم عن التوافق مع الاخرين ، كما يميلون الى الشعور بالنقص، أما الاشخاص الذين يحصلون على تقديرات منخفضة في هذا المقياس، فانهم يميلون الى أن يكونوا من النوع الواثقين بأنفسهم ومتوافقين توافقا حسنا .

٦- مقياس المشاركة الاجتماعية ويرمز له بالرمز (٦ - أ ج)

الاشخاص الذين يحصلون على درجات عالية في هذا المقياس يميلون الى أن يكونوا غير اجتماعيين ومنعزلين ، أما الاشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة فانهم يميلون الى أن يكونوا اجتماعيين الوفين ، (٣٦) ، (محمد عثمان نجاتي ، ١٩٦٠م ، ص ٢ - ٧) .

ثبات وصدق الاختبـــار

لقد بينت الدراسات السابقة لهذا الاختبار ان مقاييسه الستة على درجة كبيرة منا لثبات والصدق ، بحيث يمكن الاطمئنان الى دقة قياسها لسمات الشخصية التي وضعت من أجلها . حيث اوضحت الدراسات ان معامل ثبات هذا الاختبار بطريقة التجزية النصفية يتراوح بين (٧٧ر٨٨ر) وان معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار يتراوح بين (٦٥ر-٩٢ر٠) (كراسة تعليمات الاختبار) .

وقد استخدم هذا الاختبار في مصر وكانت النتائج حسنة تدل على دقته وتبشر بفائدته الكبيرة في قياس سمات الشخصية ، فقد طبق هذا الاختبار مثلا على بعض الموظفين في احدى المصالح الحكومية بمصر ، وجاءت التقارير التي كتبت عن سمات شخصياتهم بناء على نتائج الاختبار متفقة مع تقدير روءسائهم لهم في معظم الحالات مما يدعو الى الاطمئنان الى صدق الاختبار ، (المرجع السابق ، ص ٧) .

وقد استخدم هذا الاختبار بشكل واسع في العديد من الدراسات والبحوث الاجنبية والعربية .

استخدمه الباحث لقياس الفروض الستة الاولى .

٢- مقياس الطمأنينة النفسية/ اعداد " فاروق سيد عبد السلام "

يعتبر هذا المقياس من المقاييس التي تستخدم لقياس درجة الطمأنينة النفسية عند الفرد وهو في الاساس مأخوذ عن مقياس الطمأنينة الانفعالية الذى وضعة " ابراهام ماسلو " وقد قام " أحمد عبد العزيز سلامة ، ١٩٧٣م" بتعريبه بالصورة التي وضعها به موءلفه وأسماه (استفتاء ماسلو للطمأنينة الانفعالية) .

ويتكون المقياس في صورته العربية من (٧٥) سوءالا ، يجيب عنها المفحوص (بنعم) أو (لا) أو (غير متيقن) ، (٢١) ، (فاروق سيد عبد السلام ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م ، ص ١) .

ولقد قام (فاروق عبد السلام ، ١٩٧٦) بتعديل أسئلة المقياس، بحيث أصبحت عبارات جبرية تعطي للمفحوص لكي يحدد درجة انطبقاها عليه من عدمه ، حيث تبين له ان صياغة فقرات المقياس على هيئة اسئلة يجعل المفحوص في حالة تهيوء دائمة لأن تبدو اجابته من نوع الاجابات الموافق عليها اجتماعيا ، كما أنه يكون اكثر مقاومة في اعطاء الاجابات التي تعبر فعلا عن ذاته وعلى ذلك فان الصياغة الخبرية تساعد على الاقلال من تأثير العاملين السابقين .

كما قام أيضا بتعديل صياغة بعض العبارات حتى تتلائم مع البيئة السعودية وأيضا قام بتعديل بعض الكلمات التي لا تتلائم مع البيئة السعودية بكلمات اكثر ملائمة ومن ثم قام بعرض المقياس

في صورته المعدلة وصورته الاصلية على مجموعة من اساتذة علم النفس النفس لدراسة أوجه الشبه والاختلاف بين المقياسين ، وقد استفاد من الملاحظات التى أبرزوها ووضع المقياس في صورته النهائية ، وقام بتطبيق المقياسين وظهر أن معامل الارتباط بينهما (٩٣ر٠) وهو معامل ارتباط عاليا من حيث دلالته احصائيا .

ومن ميزات هذا المقياس أن مفرداته الـ(٧٥) مقسمة الى ثلاثة اجزاء متساوية ، أى كل جزء (٢٥) مفردة ، ويمكن أن يطبق أحد هذه الاجزاء الثلاثة دون الحاجة الى تطبيق المقياس كله حيث تعد جميعها متكافئة ، ومن الممكن تطبيق هذا المقياس جماعيا أوفرديا .

ثبات وصدق الاختبار :

لقد بينت الدراسة التى اجراها (فاروق سيد عبدالسلام ، ١٣٩٩هـ ، تقنين هذا المقياس على البيئة السعودية أنه على درجة كبيرة من الثبات والصدق ، حيث ظهرت معامل الارتباط بين كل من اجزائه الثلاثة وبينها وبين المقاس كله مرتفعه ، حيث بلغت لاجزائه الثلاثة (٩٠ر – ٩٥ر –٩٤ر٠) وتعد من المعاملات ذات الدلالة الاحصائية ، وهذا يعنى أن ثبات الاختبار عال ويمكن الوثوق فيه .

وتبين فيها أن الاختبار قد ميز بوضوح بين اولئك

الذين يعانون من الاضطرابات الوجدانيةالتى تعتبر من قبيل المخاوف والوساوس والميول العصابية والميول المعتادة للمجتمع وبين اولئك الذين لا يعانون من ذلك .

وكانت الفروق ذات دلالة احصائية على كل الابعاد مع العلم أن (فاروق عبدالسلام) قد استخدم هذا المقياس في صورته الاولى في دراسته للماجستير (١٩٧٣) ، كما قام باستخدامه بعد أن وضعه في صياغة باللغة العامية المصرية في دراسته للدكتوراه ، (١٩٧٦م) وكانت نتائجه جيدة ، (المرجع السابق ، ص ١٣) .

وهذه أول مرة سيستخدم فيها المقياس بعد تقنينه على البيئة السعودية ، وقد استخدمه الباحث لقياس الفرض السابع وطبق المقياس بجميع مفرداته الـ (٧٥) .

٣- اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي ، اعداد (عطيه محمود هنا)

وهو مقتبس من اختبار كاليفورنيا للشخصية ، ويقيس بعدين اساسين للتوافق الشخصي والاجتماعي ، وقد قام بتعريبه وتقنينه في الثقافة العربية (عطيه محمود هنا) ، ويتكون من (١٨٠) مفرده علي شكل أسئلة مباشرة والاجابة عليها (بنعم)أو(لا) ، (كراسة تعليمات الاختبار) وفي الواقع أن هذا الاختبار يقيس التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق بصفة عامة لدى المراهقين ، ولقد اخذ به الباحث لعدم عثورةعلى اختبار للتوافق الشخصي والاجتماعي للكبار - مترجم ومقنن على البيئة السعودية أو العربية ابان اجراء الدراسة ، وقد قام الباحث بتغيير وتعديل البعض من مفردات هذا الاختبار بما يتفق مع خصائص عينةالدراسة الحالية من حيث السن والعمل وبما يتلائم مع الاعراف والتقاليد في المجتمع السعودى ، وعلى سبيل المثال كانت المفردة رقم (٨) من القسم الأول (أ) على النحو التالي :

(هل تشعر بالمضايقة عند ما يهزأ منك زملاؤك في المدرسة)

وبعد تعديلها أصبحت على النحو التالي :

(هل تشعر بالمضايقة عند ما يهزأ منك زملاوءك في العمل ؟)

وأيضا المفردة رقم (٥٠) من القسم الاول (د) :

(هل تشعر أنك متوافق (متكيف) في المدرسة التى تذهب اليها ؟)

وبعد تعديلها أصبحت على النحو التالي :

(هل تشعر أنك متوافق (متكيف) في العمل الذى تعمل به ؟)

وأيضا المفردة رقم (١٠٥) من القسم الثاني (أ) كانت على النحو التالي

(هل من الصواب أن تثور اذا رفض والداك أن يدعك تذهب الى السينما أو الى حفلة من الحفلات ؟)

جرى تغييرها لتصبح على التحو التالي :

(هل من الصواب أن تثور اذا رفض رؤساؤك أن يدعوك تذهب الى شئونك الخاصة أو الى حفلة من الحفلات ؟

وبعد تطبيق الاختبار وتفريغ نتائجه ، قام الباحث بايجاد معامل ثبات عن طريق الاتساق الداخلى للاختبار ، وبلغ معامل ثباته (٩٣ر٠) وهو معامل ثبات مرتفع اذا أخذنا في الاعتبار طبيعة الاختبارات التى تقيس بعد التنظيم الانفعالى في الشخصية .

وللتأكد من صدق الاختبار قام الباحث بايجاد معاملات الارتباط بين بعديه ، وهما التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي ،

بالدرجة الكلية التى تمثل التوافق العام ، والجدول التالى رقم (٣) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للاختبار وبعديه ، في ضوء تعديل بعض عباراته كما سبق ايضاحه .

جدول رقم (٣)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعدى التوافق والدرجة الكلية في ضوء تعديل بعض عباراته

البعد	المتوسط	الانحراف المعيارى
التوافق الشخصي	٢ر٤٩	١ر١١
التوافق الاجتماعي	٤ر٦٥	٦ر١٢
الدرجة الكلية للتوافق العام	٦ر١١٤	٦ر٢٢

كما يوضح الجدول التالى رقم (٤) معاملات ارتباط بعدى الاختبار بالدرجة الكلية وارتباطه كل بعد بالاخر

جدول رقم (٤)

	التوافق الشخصي	التوافق الاجتماعي	التوافق العام
التوافق الشخصي	-	٧٩٣ر	٩٤٠ر
التوافق الاجتماعي	-	-	٩٥٣ر
التوافق العام	-	-	-

ويتضح من الجدولين السابقين أن الاختبار على درجة مقبولة من الصدق والثبات ، وأن التوافق الشخصي يرتبط بالتوافق الاجتماعي ارتباطا دالا موجبا وهو من الامور المسلم بها نظريا .

واستخدم الباحث لاختبار الفروض الثامن ، والتاسع ، والعاشر .

٤- اختبار (رافن) لقياس الذكاء (المصفوفات المتتابعة - العادى) .

ابتكر هذا الاختبار العالم الانجليزى " رافن ١٩٣٨م " ، ويعتبر هذا الاختبار من الاختبارات التى لا تلعب فيها العوامل الثقافية والحضارية دوراواضحا ، وبالتالى يشهل تقنينه ، وهو من أشهر اختبارات الذكاء واكثرها تقنينا على شعوب العالم المعاصر، (٢٧) ، (فؤاد أبوحطب وآخرون ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م ، ص١) .

وقد قام بتقنين هذاالاختبار على البيئةالسعودية مجموعة من الباحثين باشراف الدكتور (فؤاد أبوحطب) ، ويقيس هذا الاختبار جميع المستويات العقلية ، ويتألف من خمس مجموعات، (مجموعة أ) -(مجموعة - ب) -(مجموعة جـ) -(مجموعة د) (مجموعة هـ) ،وكل مجموعة تتألف من (١٢) مفردة أى أن مجموع الكلى لمفردات الاختبار (٦٠) مفردة وتتدرج المجموعات الخمس حسب الصعوبة .

وتتألف كل مفردة من رسم أوتصميم هندسي أونمط شكلي حذف منه جزء ، وعلى المفحوص أن يختار الجزء الناقص من بين ستة أوثمانية بدائل معطاه ، ويعطى اختبار المصفوفات المتتابعة العادى للمفحوص، بصرف النظر عن عمره الزمنى بنفس التتابع للمجموعات الخمس ، ثم يطلب منه القيام بالعمل تبعا

لمعدله الخاص ووفقا لسرعته الخاصة وبدون مقاطعة منذ أن يبدأ العمل حتى ينتهي منه، ويمكن أن يعطى فرديا أو جماعيا .

وتعتبر الدرجة الكلية في الاختبار موءشرا على (الطاقة العقلية) للفرد ، كما تسهم الدرجة الفرعيه التي يحصل عليها المفحوص في كل مجموعة من المجموعات الخمس على تحديد درجة اتساق التقرير الذى يعطيه الاختيار، كما تفيد الدلالة السيكولوجية للتفاوت في درجات الاختبار .

ثبات وصدق الاختبار :

استخدم لتقدير ثبات الاختبار طريقتان ، أولاهما طريقة اعادة الاختبار، وفيها يتم اعادة تطبيق الاختبار على مجموعات مختلفة من عينة التقنين الاصلية في مختلف الاعمار ، وقد تراوحت معاملات ثبات الاختبار بين ٧٣ر٠ - ٨٦ر٠ عند المستويات العمريه أقل من ٢٥ سنة ، ومنها يتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعه بدرجة كافية ، والطريقة الثانية هى تطبيق معادلة (كيودور رتشادسون رقم ٢٠) واتضح ان معاملات الثبات بهذه الطريقة جميعها مرتفعة ، وبهذا تتفق الطريقتان على ثبات الاختبار. (كراسة تعليمات الاختبار ص ٥٠ ، ٥١) .

ومن هذا يتضح ان الاختبار على درجة عالية من الثبات حيث تراوحت بين ٧٨ر٠ - ٩٦ر٠

وقد اثبتت الدراسات التى استخدمت على هذا الاختبار ظهور نتائج تدل على صدق الاختبار وفائدته في قياس ومعرفة

الفروق في المستوى العام للذكاء ، وقد تم ايجاد صدق الاختبار عن طريق الصدق المرتبط بالمحكات وكانت المحكات المستخدمة هي :

اختبار ذكاء الشباب اللفظي ر = ٧٣ر٠

،، ،، ،، المعرفي ر = ٧٨ر٠

مجموع درجات التحصيل في امتحان الكفاءة ر = ٧١ر٠

المعدل التراكمي لطالبات الجامعة ر = ٢٤ر٠

رسم الرجل تراوحت معاملات الارتباط بين ر=٢٥ر٠ -٥٦ر٠ (كراسة تعليمات الاختبار ص ٤٩) .

ومعنى هذا أن الاختبار يرتبط بالعديد من المحكات الأمر الذى يشير الى صدقه مما يطمئن الباحث الى استخدامه خاصة وان تقنيه جرى على البيئة السعودية كما أن هذا الاختبار قد استخدم في كثير من البحوث التربوية والنفسية بمكة المكرمة بعد تقنينه على البيئة السعودية واظهر نتائج طيبه .

ومن الدراسات* التى استخدم فيها هذا الاختبار بمكة المكرمة مايلي :-

* هذه الدراسات عبارة عن بحوث مقدمة لقسم علم النفس بجامعة أم القرى كمتطلب تكميلى لنيل درجة الماجستير .

١- بحث/ مساعد منشط اللحياني ١٤٠٢هـ (بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة باعتياد تعاطى المسكرات).

٢- دراسة/ فاطمة حسن سليم ١٤٠٤هـ عن (الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الابناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذات في شهادة الكفاءة المتوسطة).

٣- دراسة/ حسين حسن عبدالفتاح الغامدى ١٤٠٤هـ (دراسة مقارنة لسمات الشخصية المميزة للجانحين وغير الجانحين)

٤- دراسة/ محمد يعن الله سعيد حامد ١٤٠٥هـ (العلاقة بين الاعاقة الجسمية والتوافق النفسي والاجتماعي للمعوقين جسميا).

٥- دراسة/ عبدالعزيز صالح السلطان ١٤٠٥هـ (دراسة لبعض متغيرات الشخصية المرتبطة بالسلوك الاجرامي).

٥ - استبيان لتحديد المستوى التعليمي :

لقد قام الباحث بعمل استبيان ، سجل فيه المستوى التعليمي لكل فرد من العينتين* ، معتمدا في ذلك على ملفاتهم ، حيث يوضع في ملف كل فرد صورة من المؤهل العلمي الذى حصل عليه ، وتأكيدا على ذلك طلب من كل فرد عند تطبيق بقية الاختبارات تسجيل مؤهله العلمي على ورقة الاجابة وقد تم فحص ذلك والتأكد منه ومن ثم تسجيلها في الاستبيان الخاص بذلك لقياس الفرض الثاني عشر.

* لقد وضع الباحث رقم (١) لكل فرد لديه مؤهل علمي من شهادة الابتدائية فما دون ورقم (٢) لكل فرد لديه مؤهل علمي من شهادة الكفاءة المتوسطة حتى شهادة الابتدائية رقم (٣) لكل فرد لديه مؤهل علمي اعلى من شهادة الكفاءة المتوسطة ، وقد استخرج المتوسط لكل مجموعة من العينتين كما هو موضح في الجدول رقم (١٦) في فصل النتائج .

سادسا - اجراءات التطبيق :

اتبع الباحث في اجراءات تطبيق أدوات البحث الأسلوب التالي :-

١- تقسيم عينتى الدراسة الى مجموعات تضم كل مجموعة (٥) أفراد وبذلك يكون عدد المجموعة لكل من عينة الافراد كثيرى الغياب والمنضبطين (٦) مجموعات .

٢- قام الباحث بتطبيق أدوات البحث على جلستين ، لكل مجموعة ، الاولى شملت (اختبار الذكاء ، واختبار الشخصية) والثانية شملت (اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي ، ومقياس الطمأنينة النفسية ، أما بالنسبة للمعلومات عن الافراد كالمؤهل العلمي والعمر ومدة الخدمة ، فقد استمدها الباحث من واقع ملفات وسجلات الافراد الرسمية .

٣- أ - بالنسبة لاختبار المصفوفات المتتابعة : قام الباحث باستدعاء كل مجموعة من الافراد المفحوصين المكونة من (٥) أفراد كما ذكر سابقا ابتداء من عينة (كثيرى الغياب) وجعلهم في فصل دراسي جيد الاضاءة والتكييف بمقر الادارة ومن ثم قام الباحث بشرح أهداف الدراسة مع اعطائهم فكرة عن أن الدراسة تسعى للتعرف على مشاكلهم بطريقة علمية ، وأنها سوف تقترح حلولا مفيدة ، مع تعريفهم بأهمية اعطاء استجابات صادقة وأمينة على الادوات التى سوف يتم تطبيقها عليهم ، وأكد لهم

الباحث أنه لا يترتب على نتائج هذه الدراسة أى اضرار مادية أو معنوية ، وليس لها علاقة بالناحية المسلكية بالنسبة لهم ، وقد لاحظ الباحث تقبل افراد المفحوصين لفكرة الدراسة والتحمس لها ، ومن ثم قام الباحث بتوزيع أوراق الاجابة وكتيبات اسئلة اختبار الذكاء ، (المصفوفات المتتابعة) وطلب منهم تسجيل المعلومات الاحصائية عن أنفسهم ، كما هو موجود بورقةالاجابة . ومن ثم شرح لهم الباحث طريقة الاستجابةعلى مفردات الاختبار طبقا للتعليمات المجددة بكتيب تعليمات اجراء الاختبار ، وقد تم تطبيق الاختبار المذكور بمعرفة الباحث .

٣- ب - وبالنسبة لاختبار الشخصية " برنرويتر" :

قبل أن يبدأ الباحث تطبيق هذا الاختبار على العينة السابقة، قام الباحث باعطائهم راحة لمدة نصف ساعة تناولا فيها بعض المرطبات والشاى في النادى ، حيث أن تطبيق هذا الاختبار يتم في أعقاب اختبار المصفوفات السالف الذكر ، وبعد عودتهم للفصل الدراسي قام الباحث بتوزيع اسئلةالاختبار ، وطلب من المفحوصين تسجيل المعلومات الاحصائية من أنفسهم كما هو موضح على اوراق الاختبار، ومن ثم شرح لهم طريقة الاستجابةعلى الاختبار ، طبقا للتعليمات الموجودة

في كتب التعليمات الخاصة بالاختبار ، وقد تم تطبيق الاختبار المذكور بمعرفة الباحث .

٤- أ - وبالنسبة لاختبار التوافق الشخصي والاجتماعي :

فقد تم تطبيق هذا الاختبار على نفس المجموعة السابقة بعد مضى (٤٨) ساعة على تطبيق الاختبارين السابقين حتى لا يكون هناك نوع من الاجهاد الذهني قد يؤثر على نتائج استجابات أفراد العينة على الاختبارين المتبقيين ، حيث طلب الباحث اليهم الحضور في نفس الموعد والمكان ، وتم تطبيق الاختبار حيث تم توزيع اسئلة الاختبار عليهم ، وبعد تسجيل المعلومات الاحصائية المطلوبة ، قام الباحث بشرح طريقة الاستجابة على هذا الاختبار طبقا لما جاء في كراسة التعليمات الخاصة بالاختبار وتم تطبيق الاختبار بمعرفة الباحث .

٤- ب - وبالنسبة لمقياس الطمأنينة النفسية :

فبعد عودة أفراد المجموعة السابقة الذكر الى الفصل الدراسي عند انتهاء الاستراحه لمدة نصف ساعة كالسابق قام الباحث بتوزيع اسئلة الاختبار على المفحوصين وبعد تسجيل المعلومات الاحصائية المطلوبة ، قام بشرح طريقة الاستجابة على هذا الاختبار طبقا لما جاء في كراسة التعليمات الخاصة بالاختبار وتم تطبيق الاختبار بمعرفة الباحث ، وهكذا تتوالى مجموعات عينة الدراسة حتى انتهى الباحث من تطبيق أدوات الدراسة على جميع أفراد عينة الدراسة ، وقد استغرقت مدة التطبيق ثلاثة أشهر .

وراعى الباحث ان يكون حضور أفراد العينة لتطبيق أدوات الدراسة عليهم في وقت عملهم متحاشيا بذلك أوقات راحتهم اليومية وعطلتهم ، حتى لا يكون هناك استعجال منهم في الاستجابة على الاختبارات .

وقد لاحظ الباحث اهتماما كبيرا من الافراد المفحوصين في الاستجابة علي جميع أدوات الدراسة .

٥- قام الباحث بتصحيح الاختبارات أولا بأول حسب طرق التصحيح المنصوص عليها بكراسة تعليمات كل اختبار ، وتم تفريغ استجابات افراد العينة لكي يتم معالجتها احصائيا وفقا لاسئلة الدراسة وأهدافها وفروقها بالحاسب الالى بجامعة أم القرى .

سابعا - الأسلوب الاحصائي :

قام الباحث بتحليل نتائج الدراسة احصائيا بالحاسب الالى بجامعة أم القرى مستخدما اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات غير المرتبطة (مجموعتى كثيرى الغياب و المنضبطين) كما استخدم المعادلة التالية :

قام الباحث بتحليل نتائج الدراسة باستخدام حزم

البرامج الاحصائية SPSS الموجودة بالحاسب الالى بجامعة أم القرى مستخدما اختبار (ت) لدلالة فروق المتوسطات للمجموعات المتساوية وغير المرتبطة وفقا للمعادلة التالية :

(١)

$$ت = \frac{م_{١} - م}{\sqrt{\frac{ع_{١}^{٢} + ع_{١}^{٢}}{ن - ١}}}$$

ثامنا - حدود الدراسة :

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالمجتمع الذى اشتقت منه العينة وفي المجال الذى اجريت فيه وهو الافراد العسكريين بالدفاع المدني بمكة المكرمة .

---

(١) فؤاد البهى السيد " علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشرى" القاهرة، دار الفكر العربي ، الطبعة الثالثة، ١٩٧٩، ص٤٦٧

الفصل الرابـــــــع

- نتائج الدراسة ومناقشتهــــــــا
- التوصيات والمقترحــــــــات

أولا: نتائج الدراسة ومناقشتها

الفرض : الأول

هناك فروق ذات دلالة احصائية في الميل العصابي ، كما يقاس بالاختبار المستخدم في البحث بين الافراد كثيرى الغياب والافراد المنضبطين من عينةالبحث لصالح الافراد المنضبطين .

لاختبار صحة أوخطأ هذا الفرض قام الباحث باجراء اختيار (ت) لحساب دلالة فروق المتوسطات في (الميل العصابي) بين مجموعة كثيرى الغياب ومجموعة المنضبطين (مجموعة المقارنة) .

وكانت نتيجةاختبار (ت) على النحو الذى يوضحه الجدول التالى :

جدول رقم (٥)

يوضح قيمة (ت) لدلالة فروق المتوسطات في : الميل العصابي بين مجموعة كثيرى الغياب ومجموعة المنضبطين

المتغير المقاس	كثيرىالغياب ن=٣٠		المنضبطون ن=٣٠		قيمة (ت)	مستوى الدلاله
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الميل العصابى	٢١٨ر٢	٥٠ر٥	١٤٦ر٢	٥٥ر٨	٥ر٢	٠٠٠ر٠

مناقشة النتيجة وتفسيرها

يتضح من هذا الجدول أن الافراد كثيرى الغياب أكثر ميلا للعصابية بفروق ذات دلالة احصائية لصالح المنضبطين ، حيث تشير الدرجة العالية على مقياس بعد الميل العصابي المستخدم في البحث الى زيادة الميل العصابي وتشير الدرجة المنخفضة الى الميل للاتزان الانفعالي أو البعد عن العصابية .

وربما يرجع ذلك الى عدم تكيفهم تكيفا ايجابيا مع متطلبات العمل ومسئولياته ، الامر الذى يجعلهم يفضلون التهرب من المسئولية عن طريق التغيب عن العمل ، وقد يجدون في هذا نوعا من التخلص من ضغوط العمل ومسئولياته ، وهو نوع من التكيف السلبي .

ويتفق هذا مع مارجحه علماء النفس من أن أسباب الاضطرابات العصابيه ترجع الى المحاولات غير الناجحه من قبل الفرد لمواجهة الصراعات الداخلية ومواقف الضغط الخارجية في الحياة ، حيث يفضل الفرد في ايجاد تكيف يهدف لحل القوى المتصارعة في الشخصية ، وابعاد التوتر والقلق الداخلي المتراكم .

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ذلك ، أن لجوء بعض الافراد العاملين بالدفاع المدني الى سلوك الغياب المتكرر بدون اذن أو عذر مقبول ، ربما يرجع الى وجود صراعات داخلية لديهم ، بعضها قد يتعلق بالنواحى الاسرية أو البيئية وبعضها

ربما يرجع الى ما يواجهونه من ضغوط خارجية في الحياة قد تتمثل في صعوبة وشدة العمل العسكرى ، ومتطلبات هذه الحياة العصرية التى تختلف كثيرا عما كان يعيشة الفرد في مراحل حياته الاولى قبل التحاقة بالعمل العسكرى ، مما قد يؤدى بهم الى التوتر والقلق الداخلى وصعوبة التكيف والمواجهة للتغلب على القوى المتصارعة في شخصياتهم .

كما قد يرجع ذلك الى أساليب تنشئتهم واعدادهم أو نتيجة لضعف بناء شخصياتهم ، مما جعلهم يلجأون الى الهروب والانسحاب من الواقع بغيابهم عن العمل ، وهذا يقلل من كفاءتهم الاجتماعية .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت اليه (سوسن اسماعيل أحمد) في دراستها عن العلاقة بين مستوى القلق وغياب العمال الصناعيين ، حيث أظهرت الدراسة أن هناك علاقة ايجابية بينهما .

وأيضا تتفق مع ما توصل اليه (فارس حلمى أحمد) في دراسته عن سيكولوجية العامل المتغيب ، حيث أظهرت الدراسة أن مجموعة العمال الذين يتغيبون عن العمل بدون عذر يرتفع مستوى القلق لديهم بدرجة اكبر من زملائهم الذين لا يتغيبون .

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (نيوتن) حول سلوك الغياب لدى العمال ، حيث توصلت تلك الدراسة الى أن مجموعة العمال ذوى نسبة الغياب المرتفعة كانت أقل في اتزانها الانفعالي من المجموعة الثانية منخفضة الغياب.

الفرض : الثانـــي :

(هنـاك فروق ذات دلالة احصائية في الاكتفاء الذاتـــي كما تقاس بالاختبار المستخدم في البحث بين الافراد كثيرى الغيـــاب والافراد المنضبطين من عينة البحث لصالح الافراد المنضبطيـــــــن)

لاختبار ضحة أو خطأ هذا الفرض قام الباحث باجراء اختبـار (ت) لحساب دلالة فروق المتوسطات في (الاكتفاء الذاتي) بيـــــن مجموعة كثيرى الغياب ومجموعة المنضبطين (مجموعة المقارنة) .

وكانت نتيجةاختبار (ت) على النحوالذى يوضحــــــه الجدول التالي :

جدول رقم (٦)

يوضح قيمة (ت) لدلالة فروق المتوسطات في : الاكتفـــاء الذاتي بين مجموعة كثيرى الغياب ومجموعة المنضبطيـــــن

المتغير المقاس	كثيرى الغيـاب ن=٣٠		المنضبطيـــن ن=٣٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الاكتفاء الذاتي	٢١٤ر٤	٣١ر٩	١٩٥ر٩	٢٤ر٣	٢ر٥	٠ر٠١

مناقشة النتيجة وتفسيرها :

يتضح من هذا الجدول أن الافراد كثيرى الغياب أكثر ميلا للاكتفاء الذاتي بفروق ذات دلالة احصائية لصالح الافراد المنضبطين ، حيث يعتبر الشخص الذى يحصل على درجة عالية على هذا المقياس من النوع الذى يكتفى بنفسه ويفضل العزلة ويشعر بالرضا حين يكون بمفردة ويفضل العمل بمفرده على العمل مع الجماعة ويعتمد على احكامه الذاتيه ويميل الى اغفال نصيحة الغير ، أما الشخص الذى يحصل على درجات منخفضة على هذا المقياس فهو شخص يميل الى الاعتماد على الغير في الحصول على متعته وسروره ويميل الى قضاء وقته مع الاخرين ، يحب مشاركة الغير في العمل ووقت الفراغ ويحب مناقشة مشكلاته مع الاخرين ، ويتقبل النصيحة قبل اتخاذ قراراته .

وفي ضوء ذلك يفترض الباحث أن الافراد كثيرى الغياب مكتفون بأنفسهم أى أنهم يفضلون العزلة ، ويعتمدون على احكامهم الذاتية التى قد تكون خاطئة في كثير من الاحيان ، ويرسمون خططهم بدون مشاورة الاخرين ، وهم يغفلون نصيحة الغير ، ويشعرون بالرضا في عزلتهم ويفضلون العمل منفردين على العمل مع الجماعة .

ولهذا يتسطيع الباحث أن يفسر غياب تلك المجموعة من الافراد وبصفة متكررة بسبب ميل هذه الفئة الى الانعزال ،

واعتماد هم على احكامهم الذاتية التى تدفعهم الى السلوك الخاطـــيء ، وعدم الاكتراث بنصيحة الآخرين .

وخبرة الباحث في مجال عمله تؤكد صفة عدم الاخـــــذ بالنصيحة من قبل مجموعة الافراد كثيرى الغياب، حيث أنـــــه من الاجراءات التى تتخذ حيال الفرد المتغيب البدء بنصحـــــه وارشاده ، وتوضيح ما يترتب على هذا السلوك الخاطىء الذى قـــد يعرضه للعقوبة وانه اذا تكرر منه الغياب قد يؤدى ذلك الى فصلـــه من الخدمة . . الخ الا انه من الملاحظ ان هؤلاء الافراد يميلـــون الى الاصرار على تكرار الغياب مما يوحى باحتمال وجود اضطرابات نفسية لديهم .

الفرض الثالث :

(هناك فروق ذات دلالة احصائية في بعد " الاطنواء - الانبساط " كما تقاس بالاختبار المستخدم في البحث بين الافـــراد كثيرى الغياب والافراد المنضبطين من عينة البحث لصالح الافـــراد المنضبطين .

لاختبار صحة أو خطأ هذا الفرض قام الباحث باجـــراء اختبار (ت) لحساب دلالة فروق المتوسطات في (الانطواء - والانبساط بين مجموعة كثيرى الغياب ومجموعة المنضبطين (مجموعة المقارنــة)

وكانت نتيجة اختبار (ت) على النحو الذى يوضحـــه الجدول التالي :

جدول رقم (٧)

يوضح قيمة (ت) لدلالة فروق المتوسطات في :
الانطواء - الانبساط ، بين مجموعـــة
كثيرى الغياب ومجموعة المنضبطـــون

المتغير المقاس	كثيروالغياب ن=٣٠		المنضبطين ن=٣٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الانطواء - الانبساط	٢٠٧ر٨	٣٢ر٥	١٧٣ر٦	٤١ر٤	٣ر٥	٠ر٠٠١

مناقشة النتيجة وتفسيرها :

يتضح من هذا الجدول أن الافراد كثيرى الغياب أكثر ميلا للانطواء على أنفسهم بفروق ذات دلالة احصائية لصالح الافراد المنضبطين حيث تشير الدرجة المرتفعة على مقياس بعد الانطواء والانبساط المستخدم في البحث الى الميل للانطواء أى أن الفرد من النوع الذى يقتصر بأفكاره ويعيش داخل نفسه وتظهر عليه أعراض العصاب التى تظهر بصورة واضحة على الحالات التى تحصل على تقديرات عاليه على مقياس الميل العصابي . أما الدرجة المنخفضة على هذا المقياس فتشير الى الميل للانبساط أى أن الفرد لا يقلق الا نادرا وقلما يشعر بتقلبات انفعالية .

ويمكن تفسير النتيجة في ضوء ذلك بأن الافراد كثيرى الغياب يميلون الى الانطواء ويعيش الفرد منهم داخل نفسه ، ويوجه مشاعره الداخلية نحو نفسه ، كما يفضل العزلة والاعتكاف ، ويجد صعوبة في الاختلاط مع الناس وله ميول ومزاج خاص ، وفي كثير من الاحيان يكون شارد الذهن ، كثير الشك في نيات الناس حوله وفي دوافعهم وكثيرا ما يميل الى أحلام اليقظة ، وقد تظهر عليه أعراض المرض العصابي وهذه الاعراض ربما تدفعه الى تكرار سلوك الغياب ، حيث أن الفرد المنطوى اذا صعب عليه الاختلاط مع زملائه بسبب ما يجوض في داخله من مشاعر وافكار منحازه نحو نفسه وشخصه ولم يستطع السيطرة على ميوله ومزاجه بما يتوافق مع الواقع من حوله ، فان اقرب ما يكون اليه هو الهروب من هذا الواقع ولجوئه الى سلوك الغياب وتكراره .

بينما نجد في الجانب الايجابي وهو الانبساط ، أن الفرد المنسبط هو الذى يميل الى الاهتمام بالاشياء الخارجية ، ولا يتمركز حول ذاته ، ومن صفاته ايضا انه اكثر اقبالا على الحياة بحيوية وصراحة ويتكيف بسرعة مع نفسه والمواقف الجديدة عليه ، ويستطيع ان يعقد صداقات وصلات مع الناس ، ولا يميل الى احلام اليقظة ، نشط يحب العمل .

وهذا ماأظهرته هذه الدراسة لصالح الافراد المنضبطين في عملهم ، وهذه النتيجة تتفق مع نظرية (يونج) عن الانطواء والانبساط ، وما أكده (ايزنك) . (انظر ص ٦٣، ٦٤) .

الفرض : الرابع :

(هناك فروق ذات دلالة احصائية في بعد السيطرة - الخضوع بين الافراد كثيرى الغياب وبين الافراد المنضبطين من عينة البحث لصالح الافراد المنضبطين .

لاختبار صحة أو خطأ هذا الفرض قام الباحث باجراء اختبار (ت) لحساب دلالة فروق المتوسطات في (السيطرة - الخضوع) بين مجموعة كثيرى الغياب ومجموعة المنضبطين (مجموعة المقارنة) .

وكانت نتيجة اختبار (ت) على النحو الذى يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (٨)

يوضح قيمة (ت) لدلالة فروق المتوسطات في (السيطرة - الخضوع) بين مجموعة كثيرى الغياب ومجموعة المنضبطين

المتغير المقاس	كثيرى الغياب ن = ٣٠		المنضبطين ن = ٣٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
السيطرة - الخضوع	٩ر٢٢٥	٠٩ر٣٨	٠٦ر٢٠٨	٤ر٤١	٧ر١	٠٨٧ر٠

مناقشة النتيجة وتفسيرها :

يتضح من هذا الجدول أن الفروق بين الافراد ى كثيرى الغياب والافراد المنضبطين على مقياس بعد السيطرة - الخضوع غير دالة احصائيا ، حيث تشير الدرجة العالية على هذا المقياس الى الميل للسيطرة على الاخرين في المواقف الاجتماعية التى تتطلب مواجهة الاخرين ، أما الدرجة المنخفضة على هذا المقياس تشير الى الميل الى الخضوع .

ويعلل الباحث هذه النتيجة بأنها قد تكون مقبولة بالنسبة للمجموعتين فمثلا مجموعة الافراد المنضبطين بحكم التزامهم وتقيدهم بالاوامر العسكرية الشديدة ، والتزامهم بمبدأ عدم التصرف الا بما يمليه عليهم روؤساؤهم الاعلى ومع تكرار هذه الامور عليهم في كثير من المواقف وما قد يتعرضون بسبب قيامهم بالمبادأة باعمال قبل أن يأمرهم بها الرؤساء من عقوبات ، كل هذا يوحى بأن شخصياتهم ربما تأثرت بصورة غير مباشرة بالانظمة العسكرية وجعلتها تتصف بالميل الى عدم السيطرة ، هذا اذا ماأخذنا بمفهوم ان السيطرة تعنى أن يميل الفرد الى السيطرة على الاخرين في المواقف الاجتماعية وهو عادة شخص واثق من نفسه ، عدوانى وعلى استعداد لاتخاذ المبادأة قبل الاخرين ، وعلى العكس من ذلك يكون الميل الى الخضوع .

أما بالنسبة لنتيجة الافراد كثيرى الغياب ، فاذا ما نظرنا

الى متوسط الدرجات التي حصلوا عليها في هذا البعد نجدهـــــا غير متناسقة مع الدرجات التي تحصلوا عليها في بقية أبعاد الشخصية وربما يرجع ذلك الى مشاعرهم الداخلية الزائدة نحو أنفسهم وأن استجاباتهم على هذا البعد من الاختبار قد تكون من باب التعويض عن مشاعر النقص التي يشعرون بها ، كما أن هذه النتيجة قد تشيـــر الى ميولهم العدوانيه والسيطرة الزائدة .

الفرض : الخامس :

(هناك فروق ذات دلالة احصائيـة في بعد الثقة فيـــي بين الافراد كثيرى الغياب وبين الافراد المنضبطين من عينـــــــة البحث لصالح الافـراد المنضبطين)

لاختبار صحة أو خطأ هذا الفرض قام الباحث باجـــراء اختبار (ت) لحساب دلالة فروق المتوسطات في (الثقة في النفـس) بيم مجموعة كثيرى الغياب ومجموعة المنضبطين (مجموعة المقارنـــة)

وكانت نتيجة اختبار (ت) على النحوالذى يوضحـــــه الجدول التالي :

جدول رقم (٩)

يوضح قيمه (ت) لدلالة فروق المتوسطات في :الثقة في النفس بيم مجموعة كثيرى الغياب ومجموعـــــة المنضبطيـــن

المتغير المقاس	كثيروالغياب ن=٣٠		المنضبطون ن=٣٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الثقة فى النفس	٢٢١ر٠٣	٣٨ر٠٨	١٦٠ر١	٦٣ر٤	٣ر٧	٠ر٠٠٠

مناقشة النتيجةوتفسيرها :

يتضح من هذا الجدول أن الافراد كثيرى الغياب أقل ثقة بأنفسهم وبفروق ذات دلالة احصائية لصالح الافراد المنضبطين حيث تشير الدرجة العالية على مقاس بعد الثقة بالنفس المستخدم في هذا البحث الى أن الفرد يكون حساسا بنفسه لدرجة تعوقه عن التوافق مع الاخرين كما يميل الى الشعور بالنقص ، وتشير الدرجة المنخفضة على هذا المقياس الىأن الفرد يميل الىأن يكون من النوع الواثق بنفسه ، الحسن التوافق مع الاخرين .

وربما يرجع ذلك الى وجود مشاعر النقصأو العجز أو عدم الكفاية لدى الافراد كثيرى الغياب أو انهم يشعرون أنهم غير مقبولين من الاخرين ، وهذه دوافع مقبولة جدا لان يلجأ هؤلاء الافراد الى سلوك الغياب بصفة متكررة كمحاولة يائسة للتخلص والابتعاد عن تلك المشاعر ، فيحتمل ان يكونوا غير واثقين بأنفسهم بأن لديهم الكفاية لمواجهة المواقف ، ويوجد لديهم احساس بأنهم عاجزون عن الانتاج والعمل ، كما أنهم قد يشعرون بأنهم غير مقبولين من زملائهم في العمل أو من روؤسائهم ، وعلى العكس من ذلك نجد الافراد المنضبطين واثقون من انفسهم ومتوافقون مع زملائهم وروؤسائهم ، ولديهم احساس بالكفاية وعدم العجز امام الاعمال والمواقف التىقد تواجههم .

الفرض : السادس :

(هناك فروق ذات دلالة احصائية في بعد المشاركة الاجتماعية بين الافراد كثيرى الغياب وبين الافراد المنضبطين من عينة البحثلصالح الافراد المنضبطين) .

لاختبار صحة أو خطأ هذا الفرض قام الباحث باجراء اختبار (ت) لحساب دلالة فروق المتوسطات في (المشاركة الاجتماعية) بين مجموعة كثيرى الغياب ومجموعة المنضبطين (مجموعةالمقارنة)

وكانت نتيجة اختبار (ت) على النحو الذى يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (١٠)

يوضح قيمة (ت) لدلالة فروق المتوسطات في :المشاركة الاجتماعية بين مجموعةكثيرى الغياب ومجموعةالمنضبطين

المتغير المقاس	كثير الغياب ن=٣٠		المنضبطون ن=٣٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المشاركة الاجتماعية	٢١٣ر٥	٤٠ر٨	١٧٩ر٨	٣٤ر٢	٣ر٤	٠ر٠٠١

مناقشة النتيجة وتفسيرها :

يتضح من هذا الجدول أن الافراد كثيرى الغياب أقل مشاركة اجتماعية وبفروق ذات دلالة احصائية لصالح الافراد المنضبطين حيث تشير الدرجة العالية على مقياس بعد المشاركة الاجتماعية المستخدم في البحث الى أن الفرد يميل الى أن يكون من النوع غير الاجتماعي المنعزل المستقل ، بينما تشير الدرجة المنخفضة على هذا المقياس الى أن الفرد يميل الى أن يكون من النوع الاجتماعي الالوف .

وربما يرجع ذلك الى أن الافراد كثيرى الغياب يميلون الى عدم التعاون مع زملائهم ولا يفضلون التشاور معهم . أو المشاركة في مناقشة وحل مشاكلهم سواء كانت اجتماعية او عملية ، فهم قد لا يشعرون بالمسئولية الاجتماعية ، فحدوث سلوك الغياب منهم وبصفة متكررة يعتبر تهربا من المسئولية الاجتماعية وعدم التعاون والمشاركة مع الزملاء ، لانهم بغيابهم هذا يحملون زملائهم الاخرين عبء وجهد مسئولية العمل .

وعلى العكس من ذلك نجد الافراد المنضبطين في عملهم يميلون الى المشاركة الاجتماعية مما يجعهلم اكثر انضباطا في عملهم وأقدر على الاداء .

وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت اليه دراسة (فارس حلمي أحمد) عن سيكولوجية العامل المتغيب حيث أظهرت النتائج أن مجموعة العمال الذين يتغيبون بدون عذر يميلون الى العجز والسلبية والاعتماد على الغير.

نلاحظ مما سبق أن جميع نتائج أبعاد اختبار الشخصية السابق جاءت متناسقة ومتوافقة مع بعضها البعض الى حد كبير ماعدا الفرض الرابع مما يشير الى صدق معظم الفروض التى قامت عليها هذه الدراسة فيما يتعلق بسمات الشخصية .

الفرض : السابـــع :

(هناك فروق ذات دلالة احصائية في الطمأنينة النفسيـــة كما تقاس بالاختبار المستخدم في البحث بين الافراد كثيرى الغيـــاب والافراد المنضبطين من عينة البحث لصالح الافراد المنضبطين) .

لاختبار صحة أو خطأ هذا الفرض قام الباحث باجـــراء اختبار (ت) لحصاب دلالة فروق المتوسطات في (الطمأنينـــة النفسية) بين مجموعة كثيرى الغياب ومجموعة المنضبطين (مجموعـــة المقارنة) .

وكانت نتيجة اختبار (ت) على النحو الذى يوضحـــه الجدول التالي :

جدول رقم (١١)

يوضح قيمة (ت) لدلالة فروق المتوسطات في : الطمأنينة النفية بين مجموعة كثيرى الغياب ومجموعة المنصدليـــن

المنعير المعاس	كثيرو الغياب ن = ٣٠		المنضبداون ن = ٣٠		ميمه (ب)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الطمأنينه النفسيه	٢٥ر٧	٩ر٧	١٥ر٦	٥ر٩	٤ر٩	٠ر٠٠٠

مناقشة النتيجة وتفسيرها :

يتضح من هذا الجدول أن الافراد كثيرى الغياب أقل طمأنينة بفروق ذات دلالة احصائية لصالح الافراد المنضبطين ، حيث تشير الدرجة العالية على مقياس الطمأنينة النفسية المستخدم في هذا البحث الى عدم السلامة النفسية وعدم الطمأنينة النفسية بينما تشير الدرجة المنخفضة على هذا المقياس الى الميل الى السلامة النفسية والطمأنينة النفسية.

وربما يرجع ذلك الىثلاثة أبعاد رئيسية هي :

١- شعور الافراد بأنهم ليسو محل تقدير من زملائهم ورؤسائهم يجعلهم أكثر قلقا وتوترا وأقل طمأنينة ويقابل ذلك بالنسبة للافراد المنضبطين الشعور بتقبل الاخرين وتقديرهم لهم ، ومعاملتهم بمودة واحترام .

٢- شعور الافراد بالعزلة والانفراد عن الاخرين والوحدة ويقابل ذلك بالنسبة للافراد المنضبطين الشعور بالانتماء واحساسهم أن لهم مكانة في الجماعة .

٣- الشعور الدائم لدى الافراد كثيرى الغياب بالقلق على مستقبلهم وقابل ذلك بالنسبة للافراد المنضبطين الشعور بالامان والطمأنينة على مستقبلهم فهم متفائلون .

وبطبيعة الحال فان الاتزان النفسي أو المطآنيئة النفسية

مؤداها الثبات الانفعالي للفرد والقدرة على مواجهة مشاكل الحياة والواقعية في التكيف مع المجتمع المحيط به، والثقة والاستقرار والتحرر من الاضطرابات الداخلية، واحترام الذات.

ربوما أن سلوك الغياب بصفة متكررة وبدون أسباب مقبولة يتعارض مع ما توصي به هذه المسلمات، فمن المحتمل جدا أن الافراد كثيرى الغياب يميلون الى أن يكونوا أقل طمأنينة نفسية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (فارس حلمي أحمد) عن سيكولوجية العامل المتغيب، حيث أظهرت الدراسة أن مجموعة العمال الذين يتغيبون بدون عذر يوجد لديهم شعور بالاعتلال النفسي، كما اتضح أنه يوجد لديهم نوع من الاحباط.

كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع ما توصلت اليه دراسة (سوسن أحمد) حول العلاقة بين مستوى القلق وغياب العمال، حيث أظهرت الدراسة أنه يوجد علاقه ايجابية دالة بين مستوى القلق ومجموع أيام الغياب بدون أذن.

كما تتفق هذه النتيجة ايضا مع ما توصلت اليه دراسة (نيوتن) حول سلوك الغياب لدى بعض العمال، حيث توصلت هذه الدراسة الى أن مجموعة العمال ذوى نسبة الغياب المرتفعة كانت أقل في اتزانها الانفعالي من المجموعة الثانية.

الفرض : الثامن :

(هناك فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الشخصي بين الافراد كثيرى الغياب، وبين الافراد المنضبطين من عينة البحث لصالح الافراد المنضبطين) .

لاختبار صحة أو خطأ هذا الفرض قام الباحث باجراء اختبار (ت) لحساب دلالة فروق المتوسطات في (التوافق الشخصي) بين مجموعة كثيرى الغياب ومجموعة المنضبطين (مجموعة لمقارنة) .

وكانت نتيجة اختبار (ت) على النحو الذى يوضحة الجدول التالي :

جدول رقم (١٢)

يوضح قيمة (ت) لدلالة فروق المتوسطات في : التوافق الشخصي بين مجموعة كثيرى الغياب ومجموعة المنضبطين

المتغير المقاس	كثيرو الغياب ن=٣٠		المنضبطون ن=٣٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التوافق الشخصي	٤٥ر٠٠	٩ر٤	٥٣ر٤	١١ر٢	٣ر١	٠ر٠٠٣

مناقشة النتيجة وتفسيرها :

يتضح من هذا الجدول ان الافراد كثيرى الغياب أقل في المتوسط من حيث التوافق الشخصي بفروق ذات دلالة احصائية لصالح الافراد المنضبطين ، حيث تشير الدرجة العالية على هذا الاختبار الى حسن التوافق الشخصي بينما تشير الدرجة المنخفضة الى سوء التوافق الشخصي .

وربما يرجع ذلك الى أن الافراد كثيرى الغياب قد يكونون غير متوافقين مع أنفسهم وقد يعانون من الصراعات النفسية والقلق مما يجعلهم نافرين من أنفسهم غير واثقين بها ، وبهذا يتصفون بقلة الحيوية والانتاج والوقوف حائرين امام مشاكلهم ، وهذه مؤشرات قد تدفعهم لسلوك الغياب نتيجة لعدم ثقتهم بأنفسهم وعدم حيويتهم ، وشعورهم بعدم قدرتهم على العمل وعلى العكس من ذلك نجد الافراد المنضبطين في عملهم تشير درجاتهم الى أنهم راضون عن انفسهم ، غير كارهين لها ، وواثقون فيها ، ولا يعانون من التوترات والصراعات النفسية مما يجعلهم يتصفون بالحيوية ويشعرون بالقدرة على الاداء والعمل ويدفعهم ذلك الى الانضباط في عملهم .

وتتسق هذه النتيجة مع باقي نتائج هذه الدراسة من حيث الثقة بالنفس والاكتفاء الذاتي ، لصالح الافراد المنضبطين

حيث تشير تلك النتائج الى أن الافراد كثيرى الغياب ، أقل ثقة بأنفسهم واكثر ميلا للاكتفاء على أنفسهم ويفضلون العزلة .

الفرض : التاسـع :

(هناك فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الاجتماعي بين الافراد كثيرى الغياب وبين الافراد المنضبطين من عينة البحث لصالح الافراد المنضبطين) .

لاختبار صحة أو خطأ هذا الفرض قام الباحث باجراء اختبار (ت) لحساب دلالة فروق المتوسطات في (التوافق الاجتماعي) بين مجموعة كثيرى الغياب ومجموعة المنضبطين (مجموعةالمقارنة)

وكانت نتيجة اختبار (ت) على النحو الذى يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (١٣)

يوضح قيمة (ت) لدلالة فروق المتوسطات في :
التوافق الاجتماعي بين مجموعة كثيرىالغياب
ومجموعةالمنضبطين

المتغير المقاس	كثيروالغياب ن=٣٠		المنضبطون ن=٣٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
التوافق الاجتماعى	٦١ر١	١٢ر٤	٦٩ر٧	١١ر٥	٢ر٧	٠ر٠٠٨

مناقشة النتيجة وتفسيرها :

يتضح من هذا الجدول ، أن الافراد كثيرى الغياب أقل في المتوسط من حيث التوافق الاجتماعي بفروق ذات دلالة احصائية لصالح الافراد المنضبطين حيث تشير الدرجة العالية على هذا الاختبار الى حسن التوافق الاجتماعي بينما تشير الدرجة المنخفضة الى سوء التوافق الاجتماعي .

وربما يرجع ذلك الى أن الافراد كثيرى الغياب يميلون الى عدم التوافق مع الاخرين في مجتمعهم الذى يعيشون فيه ، أو يعملون به ، ولا يستطيعون اقامة صلات حسنة مع من حولهم من زملائهم ورؤسائهم ، غير قادرين على ضبط أنفسهم في المواقف التى تثير انفعالهم أو تسبب التعب من جراء صعوبة عملهم وضرورة التقيد والانضباط في التدريبات وفي سير العمل ، وبالتالى فانهم يلجأون السلوك الغياب عن العمل هروبا من واقعهم الذى لم يستطيعوا التكيف معه ، وعلى العكس من ذلك يكون الفرد المتوافق مع مجتمعه وهو ماتشير اليه درجات الافراد المنضبطين .

وتتسق نتيجة هذا الاختبار معنتيجة مقياس المشاركة الاجتماعية السابق وذلك لصالح الافراد المنضبطين ، حيث تشير نتيجة هذا الاختبار الى أن الافراد كثيرى الغياب يميلون الى عدم التعاون معزملائهم ومشاركتهم في مناقشة وحل مشاكلهم الاجكتماعية ولا يشعرون بالمسئولية الاجتماعية .

الفرض : العاشر :

(هناك فروق ذات دلالة احصائية في التوافق العام بين الافراد كثيرى الغياب وبين الافراد المنضبطين من عينة البحث لصالح الافراد المنضبطين) .

لاختبار صحة أو خطأ هذا الفرض قام الباحث باجراء اختبار (ت) لحساب دلالة فروق المتوسطات في (التوافق العام) بين مجموعة كثيرى الغياب ومجموعة المنضبطين (مجموعة المقارنة) .

وكانت نتيجة اختبار (ت) على النحو الذى يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (١٤)

يوضح قيمة (ت) لدلالة فروق المتوسطات في :
التوافق العام بين مجموعة كثيرى الغياب
ومجموعة المنضبطين

المتغير المقاس	كثيرو الغياب ن=٣٠		المنضبطون ن=٣٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التوافق العام	١٠٦ر١	٢٠ر٠٤	١٢٣ر١	٢٢ر٠٨	٣ر١	٠ر٠٠٣

مناقشة النتيجة وتفسيرها :

يتضح من هذا الجدول ان الافراد كثيرى الغياب أقل في المتوسط من حيث التوافق العام بفروق ذات دلالة احصائية الافراد المنضبطين حيث تشير الدرجة العالية على هذا الاختبار الى حسن التوافق العام نبيما تشير الدرجة المنخفضة الى سوء التوافق العام .

وربما يرجع ذلك الى أن الافراد كثيرى الغياب يمليون لعدم الانسجام بينهم وبين أنفسهم وبينهم وبين مجتمعهم الذى يعيشون فيه ويعملون به ، وأيضا عدم قدرتهم على اشباع أغلب حاجاتهم النفسية وعدم استطاعتهم التصرف بشكل مرض مطالب البيئة المادية والاجتماعية من حولهم وعدم استطاعتهم الى تكييف سلوكهم وعاداتهم عندما يواجهون مواقف جديدة أو شكلية مادية أو اجتماعية أوصراعا نفسيا تكيفا يناسب هذه الظروف الجديدة عليهم ، وأن عجزهم عن اقامة هذا الانسجام يدفعهم الى سلوك الغياب لعدم استطاعتهم مواجهة هذه الظروف . وعلى العكس من ذلك يكون الافراد المنضبطون، فان انضباطهم في عملهم موءشر الى التوافق والانسجام مع أنفسهم ومع مجتمعهم الذى يعيشون ويعملون فيه .

وتجدر الاشارة الى ان هناك علاقة وثيقة متبادلة بين التوافق الشخصي والاجتماعي ، وتتطابق نتيجة هذاالاختبار

بشكل عام ممثلة في بعد يه الشخصي والاجتماعي مع نتائج اختبار الشخصية السابق في مجملها ،باعتباره يقيس الاتزان الانفعالي للشخصية بشكل عام والتوافق العام للشخصية يعتبر من مظاهر الاتلزان الانفعالي .

الفرض : الحادى عشر :

(هناك فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء بين الافراد كثيرى الغياب وبين الافراد المنضبطين من عينة البحث لصالح الافراد المنضبطين) .

لاختبار صحة أو خطأ هذا الفرض قام الباحث باجراء اختبار (ت) لحساب دلالة فروق المتوسطات في (الذكاء) بين مجموعة كثيرى الغياب ومجموعة المنضبطين (مجموعة لمقارنة) .

وكانت نتيجة اختبار (ت) على النحو الذى يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (١٥)

يوضح قيمة (ت) لدلالة فروق المتوسطات في (الذكاء)
بين مجموعة كثيرى الغياب ومجموعة المنضبطين

المتغير المقاس	كثيروالغياب ن=٣٠		المنضبطون ن=٣٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الذكاء	٢٥ر٨	٩ر٢	٣٧ر٢	٦ر٤	٥ر٥	٠ر٠٠٠

مناقشة النتيجة وتفسيرها :

يتضح من هذا الجدول أن الافراد كثيرى الغياب أقــــل ذكاءً وبفروق ذات دلالة احصائية لصالح الافراد المنضبطين ، حيــــث تشير الدرجة المنخفضة للاختبار المستخدم في البحث الى ضعف مستوى الذكاء بينما الدرجة الاعلى تدل على ارتفاع مستوى الذكاء .

ولقد سبقت الاشارة الى أن الذكاء من المتغيرات الهامة التى تتأثر بها شخصية الفرد ، فالفرد الذكى يستطيع أن يتحكـــم في تصرفاته وسلوكه ، ويقدر النتائج وما يترتب على تلك التصرفـــات قبل الشروع فيها ، كما أنه اكثر ادراكا لما له وما عليه ، فيبدو سلوكـــه ملائما للمواقف والظروف الجديدة ، ويحسن تقديرمسئولياته المتعلقـــة بعمله ودوره الاجتماعى اذا ما قورن بالفرد الاقل ذكاء .

وتشير نتيجة اختبار الذكاء الى أن الافراد كثيرى الغياب أقل ذكاء ، لهذا فانهم لا يتحكمون في تصرفاتهم وسلوكهم ولا يقدرون نتائج التصرفات قبل الشروع فيها ، وهم أقل ادراكا لما لهم وما عليهم ولا يحسنون تقدير مسئولياتهم العملية . بعكس الافراد المنضبطيـــن في عملهم فان ارتفاع مستوى ذكائهم يدفعهم الى التحكم في تصرفاتهـــم وتقدير مسئولياتهم العملية والاجتماعية .

الفرض : الثاني عشر :

(هناك فروق ذات دلالة احصائية في المستوى التعليمى بين الافراد كثيرى الغياب والافراد المنضبطين من عينة البحث لصالح الافراد المنضبطين) .

لاختبار صحة أو خطأ هذا الفرض قام الباحث باجراء اختبار (ت) لحساب دلالة فروق المتوسطات في (المستوى التعليمى) بين مجموعة كثيرى الغياب ومجموعة المنضبطين (مجموعة المقارنة) .

وكانت نتيجة اختبار (ت) على النحو الذى يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (١٦)

يوضح قيمة (ت) لدلالة فروق المتوسطات في (المستوى التعليمى) بين مجموعة كثيرى الغياب ومجموعة المنضبطين

المتغير المقاس	كثيرو الغياب ن=٣٠		المنضبطون ن=٣٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
المستوى التعليمى	٩ر٠	١ر٠	١ر٤	٤ر٠	٤ر٤	٠٠٠ر٠

مناقشة النتيجة وتفسيرها :

يتضح من هذا الجدول أن الافراد كثيرى الغياب أقل في المتوسط من حيث المستوى التعليمي بفروق ذات دلالة احصائية لصالح الافراد المنضبطين .

وتؤكد هذه النتيجة ماسبق الاشارة اليه في الفصل الثاني من أن للمستوى التعليمي والثقافي الذى يصل اليه الفرد أثرا كبيرا في تطور فكره وصقل الجوانب المعرفية من الشخصية ، فكلما ارتفع مستوى تعليم الفرد كلما تطور فكره واكتساب معرفة وعلما يساعدانه على التفكير السليم والادراك الصحيح لامور الحياة .

كما أن للمستوى التعليمي أثرا كبيرا في مساعدة الفرد على فهم الانظمة والقوانين وتقدير المسئولية ، لذا فان الافراد كثيرى الغياب ينقصهم التفكير السليم والادراك الصحيح لامور ومتطلبات الحياة وتقدير المسئولية نتيجة لضعف مستواهم التعليمي والثقافي .

ملخص نتائج الدراسة

١- تحقق الفرض الأول بأن الافراد كثيرى الغياب أكثر ميلا للعصابية من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

٢- تحقق الفرض الثاني بأن الافراد كثيرى الغياب أكثر ميلا للاكتفاء الذاتي من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

٣- تحقق الفرض الثالث بأن الافراد كثيرى الغياب اكثر انطواء وأقل انبساطا من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

٤- لم يتحقق الفرض الرابع بأن الافراد كثيرى الغياب أقل ميلا للسيطرة وأكثر ميلا للخضوع من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

٥- تحقق الفرض الخامس بأن الافراد كثيرى الغياب أقل ثقة بأنفسهم من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

٦- تحقق الفرض السادس بأن الافراد كثيرى الغياب أقل مشاركة اجتماعية من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

٧- تحقق الفرض السابع بأن الافراد كثيرى الغياب أقل من حيث الطمأنينة النفسية من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

٨- تحقق الفرض الثامن بأن الافراد كثيرى الغياب أقل في المتوسط من حيث التوافق الشخصي من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

٩- تحقق الفرض التاسع بأن الافراد كثيرى الغياب أقل في المتوسط من حيث التوافق الاجتماعي من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

١٠- تحقق الفرض العاشر بأن الافراد كثيرى الغياب أقل من حيث توافقهم العام من زملائهم المنضبطين بفرق دالة احصائيا .

١١- تحقق الفرض الحادى عشر بأن الافراد كثيرى الغياب أقل ذكاء من زملائهم المنضبطين بفروق دالة احصائيا .

١٢- تحقق الفرض الثاني عشر بأن الافراد كثيرى الغياب أقل من حيث المستوى التعليمى من زملائهم المنضبطين بفروق دالةاحصائيا .

التوصيات والمقترحات

أ ـ التوصيات :

من خلال نتائج هذه الدراسة وما أظهرته من أن هناك مؤشرات تدل في مجملها بشكل عام الى أن الافراد كثيرى الغياب لديهم ميل لعدم الاتزان الانفعالى وعدم الاستقرار النفسي ، ويرى الباحث أن معالجة هذه المشكلة ليس بالشئ الهين ، حيث تحتاج الى كثير من الوقت والجهد لمعالجة هذه الحالات ، حيث من المحتمل أن تكون تلك الاضطرابات النفسية التى يعانون منها قد ترجع لعوامل بيئية ووراثية سابقة قبل التحاقهم بالسلك العسكرى ، ولكن أمامنا بعض الاجراءات التى يوصى الباحث بها للحد من تفاقم هذه المشكلة بزيادة اعداد تلك الفئة من الافراد وتتمثل هذه المقترحات فيما يلي :

١- يوصى الباحث أن تقوم القطاعات العسكرية بالمملكة باستخدام الاختبارات والمقاييس النفسية قبل قبول الافراد المستجدين لتكشف لنا هذه الاختبارات عن حالتهم العقلية والانفعالية واختيار ما يتفق مع أهمية العمل العسكرى ويكون ذلك بواسطة متخصصين في هذا المجال .

٢- يوصى الباحث أن تسعى جميع القطاعات العسكرية بالمملكة

بتعيين اخصائيين نفسانيين في الوحدات العسكرية يتولون معالجة الحالات المشكلةالتي قد تظهر من بعض الافراد بعد التحاقهم بالعمل العسكرية ، وأيضا يتولون عملية التوجيه والرشاد النفسي والمهنى للعاملين في الوحدات العسكرية . حيث يرى الباحث أن الاعتماد على العقوبات والجزاءات العسكرية ليس هو الحل الأمثل لمعالجة مشكلة سلوك الغياب ، أو بقية السلوك المشكل بصفة عامة .

٣- يوصى الباحث أن يكون المؤهل العلمى المشترط لقبول الافراد العسكريين أعلى من ذى قبل ، ويرى الباحث أن لا يقل عن شهادة الكفاءة المتوسطة بالنسبة لتعيين الجندى المستجد وشهادة الثانوية العامة بالنسبة لضابط الصف ، ويوصي الباحث أن يكون هناك تركيز على تثقيف الافراد ويحتاج ذلك الى وضع خطة عاجلة لهذا الغرض .

ب - المقترحات :

في ضوء نتائج هذه الدراسة وما أثارته من موضوعات تحتاج الى مزيد من الدراسة والبحث يمكن تناول هذه الموضوعات والبحوث المقترحة وهي :

١- دراسة تتناول الروح المعنوية لدى الافراد وعلاقتها بالغياب .

٢- دراسة تتناول اتجاهات الافراد المشكلين نحو مهنتهم أو العمل القائمين به ومدى رضاهم عنهوعلاقة ذلك بالسلوك المشكل .

٣- دراسة تتناول اتجاهات الافراد نحو الاساليب الادارية التي يعاملون بها وعلاقة ذلك بمستوى آدائهم في العمل .

٤- دراسة تتناول مستوى الطموح لدى الافراد وعلاقته بالانتاج والاداء .

٥- دراسة تتناول ضعف تقبل التدريب الفني الميداني من بعض الافراد وعلاقة ذلك باضطرابات الشخصية .

٦- دراسات تناول السلوك المخل بالضبط والربط العسكرى وعلاقة كل سلوك باضطرابات الشخصية .

٧- دراسات تناول القدرات والاستعدادات العقلية وعلاقتها بمستوى الاداء والالتزام بالضبط والربط العسكرى وتقدير المسئولية .

المراجـــــــع

المراجع

١- أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، ١٩٧٢م .

٢- أحمد عزت راجح ، أصول علم النفس ، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩م .

٣- اميل توفيق ، الشخصية توجيهاتها وحاجاتها ،الانجلو المصرية ، القاهرة ،١٩٧٢م .

٤- بول موكر ، علم النفس العسكري ، ترجمة محمد مصطفي زيدان وآخرون ، الانجلو المصرية، القاهرة، بدون .

٥- جابر عبدالحميد وأحمد خيري كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة ، ١٩٧٨م.

٦- ج . ب . جيلفور ، ميادين علم النفس ،ترجمة أحمد زكي صالح وآخرون ، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٦٢م .

٧- حامد عبدالسلام زهران ، التوجيه والارشاد النفسي، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٢م .

٨- ديوبولد . ب . فان دالين ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٧م .

٩- سعد عبدالرحمن ، السلوك الانساني ، مكتبة الفلاح ،الكويت ١٩٨٣م .

١٠- سيد أحمد عثمان ، المسئولية الاجتماعية ، الانجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٧٩م .

١١- سيد عبدالحميد مرسي ، علم النفس والكفاية الانتاجية ، مكتبة وهبه ، القاهرة، ١٩٨١م .

١٢- سيد محمد غنيم ، سيكولوجية الشخصية ، دار النهضة العربية ، القاهرة، ١٩٧٥م .

١٣- شيلد ون كاشدان ، علم نفس الشواذ ، ترجمة أحمد عبدالعزيز سلامه ، دار القلم، الكويت ، ١٣٩٧هـ ، ١٩٧٧م

١٤- صبرى جرجس ، مشكلة السلوك السيكوباتي ، دار المعارف، القاهرة ، بدون .

١٥- عادل عزالدين الاشول ، سيكولوجية الشخصية ، الانجلو المصرية، القاهرة، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

١٦- عبدالعزيز القوصي ، أسس الصحة النفسية، النهضة المصرية، القاهرة ، ١٩٨٢م

١٧- عبدالفتاح عثمان ، خدمة الفرد في المجتمع المعاصر، الانجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٧٧م .

١٨- عزيزة فريد ، الامراض النفسية العصابية ، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة ، بدون .

١٩- عطيه محمود هنا وآخرون ، الشخصية والصحة النفسية، النهضة المصرية، القاهرة ، ١٩٦٠م .

٢٠- عطيه محمود هنا ومحمد سامي هنا ، علم النفس الاكلينيكي ، الجزء الاول ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٧م .

٢١- فاروق سيد عبدالسلام ، كتيب تعليمات مقياس الطمأنينة النفسية ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

٢٢- فايز محمد على الحاج ، الصحة النفسية، المكتب الاسلامي ، الرياض، ١٣٩٧ن .

٢٣- فتحي مصطفى الزيات، دراسة مقارنة لبعض العوامل النفسية المرتبطة باداء المتفوقين عقليا والعاديين من طلبة الجامعات رسالة دكتورة، غير منشوره، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٨٠م.

٢٤- فرج عبدالقادر طه، الشخصية ومبادئ علم النفس، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٩م.

٢٥- فرج عبدالقادر طه، سيكولوجية الشخصية المعوقة للانتاج، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٠م.

٢٦- فرج عبدالقادر طه، قراءات في علم النفس الصناعي، مكتبة سيد رأفت، القاهرة، ١٩٧٣م.

٢٧- فؤاد أبوحطب وآخرون، كتيب تعليمات اختبار رافن للذكاء، مركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.

٢٨- كرتشى، ك، بالاتشى، سيكولوجية الفرد في المجتمع، ترجمة حامد عبدالعزيز الفقي وسيد خيرالله، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٤م.

٢٩- كمال سراج الدين ومحمد مرون، الواجبات العامة لقوات الامن الداخلي، غير منشور، ١٩٦٩م.

٣٠- ك. هول. ج. لندزى، نظريات الشخصية، ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٧١م.

٣١- لويس كامل مليكه وآخرون، الشخصية ومقياسها، النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٩م.

٣٢- محمد أبو العلا أحمد ، علم النفس ، مكتبةعين شمس - القاهرة ، ١٩٨١م .

٣٣- محمد خليفة بركات ، تحليل الشخصية ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٥٧م .

٣٤- محمد سامي هنا ، الشخصية السوية والمرضية ، دار الثقافة القاهرة ، ١٩٧٨م .

٣٥- محمد عاطف السعيد ، الشخصية العسكرية ، دار المعارف القاهرة ، ١٩٦٢م .

٣٦- محمد عثمان نجاتي ، كتيب تعليمات اختبار الشخصية (لبرنرويتر) ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٠م .

٣٧- محمد عماد الدين اسماعيل واخرون ، الشخصية ومقياسها ، مكتبة النهضرية المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٩م .

٣٨- مختار حمزة ، سيكولوجية المرضي ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٤م .

٣٩- مصطفي فهمي ، التوافق الشخصي والاجتماعي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٧٩م .

٤٠- مصطفي فهمي ، الصحة النفسية - دراسات في سيكولوجية التكيف - مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٧٦م .

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (١)

اختبار كاليفورنيا للشخصية

(التوافق الشخصي والاجتماعي)

اعداد : - دكتور عطيه محمود هنا
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس

الاسم : - .... تاريخ الميلاد :-........

جهة العمل :-........................ السن :-.............

الجنس :-........................ القسم :- ....

ملاحظة :

(لقد قام الباحث بتعديل بعض مفردات هذا الاختبار بما يتناسب مع عينة الدراسة ، كما هو موضح بالتفصيل فى الفصل الثالث من هذه الدراسة) .

صفحـــــة الـتعليمـــــــــــات

اقراء كل سؤال من الاسئلة الاتية ثم ضع دائرة حول الاجابة التى تنطبق عليك ، أى حول / نعم/أو/لا / •

فمثلا فى السؤال الاول ، هل عندك دراجة ؟ اذا كانـــت عندك دراجة ضع دائرة حول نعم ، واذا لم تكن عندك دراجة فضــــع دائرة حول لا •

١ ـ هل عندك دراجــة ؟ نعم لا

٢ ـ هل تستطيع أن تسوق السيـارة ؟ نعم لا

٣ ـ هل ذهبت الى العمل يوم السبت الماضى ؟ نعم لا

ليس هناك اجابة صحيحة وأخرى خاطئة فى هذا الاختبار ، المطلوب منك أن تبين ماتراه وما تشعر به وما تفعله •

أجب عن جميع الاسئلة ، ولا تترك سؤالا دون اجابة •

النتائـــــــــــــــج

	القسم الاول: التكيف الشخصي						مجموع التكيف الشخصي	القسم الثانى/التكيف الاجتماعى						مجموع التكيف الاجتماعي	مجموع التكيف الشخصي و الاجتماعي
	أ	ب	ج	د	هـ	و		أ	ب	ج	د	هـ	و		
الدرجة															
المقابل															

القسم الاول (أ)

١ ـ هل تستمر فى العمل الذى تقوم به حتى ولوكان متعبا ؟ نعم لا

٢ ـ هل يصعب عليك أن تحتفظ بهدوئك عندما تصبح الامورسيئة ؟ نعم لا

٣ ـ هل تتضايق عندما يختلف معك الناس ؟ نعم لا

٤ ـ هل تشعر بعدم الارتياح عندما تكون مع مجموعة لا تعرفها من الناس ؟ نعم لا

٥ ـ هل يصعب عليك أن تعترف بالخطأ اذا ما وقعت فيه ؟ نعم لا

٦ ـ هل تجد أن من الضرورى أن يذكرك شخص مابعملك حتىتقوم به ؟ نعم لا

٧ ـ هل تفكر عادة فى نوع العمل الذى ترد أن تقوم به فى المستقبل ؟ نعم لا

٨ ـ هل تشعر بالمضايقة عندما يهزأ منك زملاؤك فى العمل ؟ نعم لا

٩ ـ هل يصعب عليك أن تقابل الناس أن أن تعرفهم بالاخرين ؟ نعم لا

١٠ ـ هل تشعر عادة بالاسى على نفسك حينما يصيبك ضرر ؟ نعم لا

١١ ـ هل تعتقد أن من الاسهل عليك أن تقوم بما يخططه لك أصحابك من أن ترسم خططك بنفسك ؟ نعم لا

١٢ ـ هل تعتقد أن معظم الناس يحاولون أن يسيطرو عليك ؟ نعم لا

١٣ ـ هل يسهل عليك أن تتحدث الى الناس ذوى المراكز العالية ؟ نعم لا

١٤ ـ هل يخسر أصدقاؤك عادة فى المسابقات ؟ نعم لا

١٥ ـ هل من عادتك أن تكمل ما تبدأ به من أعمال ؟ نعم لا

القسم الاول (ب)

١٦ – هل تدعى عادة الى الحفلات التى يحضرها من هم فى مستواك؟ نعم لا

١٧ – هل تعتقد أن عددا كبيرا من الناس (حقراء) ؟ نعم لا

١٨ – هل يعتقد معظم أصدقائك أنك شجاع قوى ؟ نعم لا

١٩ – هل يطلب منك عادة أن تساعد فى اعداد الحفلات ؟ نعم لا

٢٠ – هل يعتقد الناس أن لديك أفكار جيدة ؟ نعم لا

٢١ – هل يهتم أصدقاؤك عادة بما تقوم به من أعمال ؟ نعم لا

٢٢ – هل تعتقد أن الناس يظلمونك عادة ؟ نعم لا

٢٣ – هل يظن زملاؤك فى العمل أنك ذكى مثلهم ؟ نعم لا

٢٤ – هل يسر الزملاء الاخرون أن تكون معهم ؟ نعم لا

٢٥ – هل تعتقد أنك محبوب من زملائك ؟ نعم لا

٢٦ – هل تعتقد أن من الصعب عليك أن تنجز ما تقوم به من عمل ؟ نعم لا

٢٧ – هل تشعر بأن الناس لا يعاملونك بما ينبغى ؟ نعم لا

٢٨ – هل تعتقد أن معظم الناس الذين تعرفهم لا يحبونك ؟ نعم لا

٢٩ – هل تعتقد أن الناس يظنون أنك سوف تنجح فى عملك ؟ نعم لا

٣٠ – هل تعتقد أن الناس لا يعاملونك معاملة حسنة ؟ نعم لا

القسم الاول (جـ)

٣١ – هل يسمح لك بأن تبدى رأيك فى معظم الامور ؟ نعم لا

٣٢ – هل تشعر بحرية فى أن تختار أصدقائك ؟ نعم لا

٣٣ – هل تشعر بحرية فى القيام بمعظم ما تريدالقيام به ؟ نعم لا

٣٤ – هل تشعر بأنك تعاقب بسبب أموربسيطةتافهة كثيرا ؟ نعم لا

٣٥ – هل ترى أن الراتب يكفيك ؟ نعم لا

٣٦ – هل تجد الفرصة لكى تحضر الاجتماعات التى يحضرها من هم فى مستواك ؟ نعم لا

٣٧ – هل يسمح لك رؤساؤك بأن تساعدهم فى اتخاذ القرارات ؟ نعم لا

٣٨ – هل يوجه لك التوبيخ أحيانا لأمور ليست لها أهمية كبيرة ؟ نعم لا

٣٩ – هل تشعر بأنك تستطيع أن تذهب الى شئونك الخاصة بالقدر الذى يسمح به لزملائك ؟ نعم لا

٤٠ – هل تشعر بأن أصدقائك أكثر حرية منك فى القيام بما يريدون ؟ نعم لا

٤١ – هل تشعر بأن لديك وقت كاف للنزهة ؟ نعم لا

٤٢ – هل تشعر بأنه لا يسمح لك بحرية كافية ؟ نعم لا

٤٣ – هل تتركك أسرتك تتمشى مع أصدقائك ؟ نعم لا

٤٤ – هل يسمح لك باختيار ملابسك ؟ نعم لا

٤٥ – هل يقرر الاخرون ما ينبغى أن تفعله فى معظم الاحيان ؟ نعم لا

القسم الاول (د)

٤٦ – هل تجد أن من الصعب عليك أن تتعرف على الزملاء الجدد؟	نعم	لا
٤٧ – هل تعتبر قويا وسليما مثل أصدقائك ؟	نعم	لا
٤٨ – هل تشعر بأنك محبوب من زملائك ؟	نعم	لا
٤٩ – هل تشعر بأن معظم الناس يستمتعون بالتحدث معك ؟	نعم	لا
٥٠ – هل تشعر أنك متوافق (متكيف)في العمل الذى تعمل به ؟	نعم	لا
٥١ – هل لك عدد كاف من الاصدقاء ؟	نعم	لا
٥٢ – هل يظن أصدقاؤك أنك شخص ناجح مثلهم ؟	نعم	لا
٥٣ – هل تشعر عادة بأن رؤسائك يفضلون الا تكون فى الموقع الذين يعملون فيه ؟	نعم	لا
٥٤ – هل تدعى عادة الى الحفلات التى تقيمها الادارة ؟	نعم	لا
٥٥ – هل يصعب عليك أن تكون صداقات ؟	نعم	لا
٥٦ – هل تشعر بأن زملائك فى العمل يسرهم أن تكون معهم ؟	نعم	لا
٥٧ – هل تشعر بأن الاخرين يهتمون بك كما يهتمون بأصدقائك ؟	نعم	لا
٥٨ – هل يرغب أصدقائك فى أن تكون معهم ؟	نعم	لا
٥٩ – هل يهتم من فى العمل بآرائك عادة ؟	نعم	لا
٦٠ – هل يبدو لك أن زملائك يقضون فى بيوتهم وقتا أطيب من الوقت الذى تقضيه أنت فى بيتك ؟	نعم	لا

القسم الاول (هـ)

٦١ - هل تلاحظ أن كثيرا من الناس يعملون أعمالا وضيعة ويقولون أقوالا دنيئة ؟ نعم لا

٦٢ - هل يبدو لك أن معظم الناس (يغشون) عندما يستطيعون ذلك؟ نعم لا

٦٣ - هل تعرف أشخاصا غير معقولين لدرجة أنك تكرههم ؟ نعم لا

٦٤ - هل تشعر أن معظم الناس يستطيعون أن يقوموا بأعمال على نحو أفضل مما تقوم به ؟ نعم لا

٦٥ - هل ترى أن كثيرا من الناس يهمهم أن يجرح شعورك ؟ نعم لا

٦٦ - هل تفضل أن تبقى بعيدا عن الحفلات والنواحى الاجتماعية ؟ نعم لا

٦٧ - هل تشعر بأن الاقوى منك يحاولون الايقاع بك ؟ نعم لا

٦٨ - هل توجد لديك مشكلات تثير قلقك أكثر مما لدى معظم زملائك ؟ نعم لا

٦٩ - هل تشعر دائما بأنك وحيد حتى مع وجود الناس حولك ؟ نعم لا

٧٠ - هل لاحظت أن الناس يتصرفون بعدالة كما ينبغى ؟ نعم لا

٧١ - هل تقلق كثيرا لان لديك مشكلات كثيرة جدا ؟ نعم لا

٧٢ - هل يصعب عليك أن تتكلم مع غرباء ؟ نعم لا

٧٣ - هل تفكر كثيرا فى أن أغلب زملائك يتمتعون بوقت أكثر منك ؟ نعم لا

٧٤ - هل تشعر كثيرا أنك كما لو كنت تريد أن تبكى بسبب الطريقة التى يعاملك بها الناس ؟ نعم لا

٧٥ - هل تشعر بأن كثيرا من الناس يحاولون استغلالك ؟ نعم لا

القســـم الاول (و)

٧٦ ـ هل تتكرر اصابتك بنوبات من العطاس ؟ نعم لا

٧٧ ـ هل تتلجلج أحيانا عندما تنفعل ؟ نعم لا

٧٨ ـ هل تنزعج كثيرا من الصـداع ؟ نعم لا

٧٩ ـ هل تشعر كثيرا بأنك غير جوعان حتى حين يحل موعد الطعام ؟ نعم لا

٨٠ ـ هل تشعر كثيرا أن من الصعب عليك أن تجلس ساكنا ؟ نعم لا

٨١ ـ هل توجعك عيناك كثيرا ؟ نعم لا

٨٢ ـ هل تجد فى كثير من الاحيان أن من الضرورى أن تطلب من الاخرين أن يعيدوا ما سبق أن قالوه ؟ نعم لا

٨٣ ـ هل تنسى كثيرا ما تقرأ ؟ نعم لا

٨٤ ـ هل تتضايق أحيانا لحدوث تقلصات فى عضلاتك ؟ نعم لا

٨٥ ـ هل تجد أن كثيرا من الناس لا يتكلمون بوضوح كاف بحيث تسمعهم جيدا ؟ نعم لا

٨٦ ـ هل تضايقك الاصابة بالبرد كثيرا ؟ نعم لا

٨٧ ـ هل تشعر بأن معظم الناس يرونك غير مستقر ؟ نعم لا

٨٨ ـ هل تجد عادة آن من الصعب عليك أن تنام ؟ نعم لا

٨٩ ـ هل تشعر بالتعب فى معظم الاحيان ؟ نعم لا

٩٠ ـ هل تضايقك كثيرا الاحلام المزعجة أو الكابوس ؟ نعم لا

القسم الثانــــى (أ)

٩١ ـ هل ترى أن من الصواب أن يتجنب الانسان العمل الذى يجب عليه عمله ؟ نعم لا

٩٢ ـ هل تشعر أنه من الضرورى أن تحافظ على وعودك ومواعيدك ؟ نعم لا

٩٣ ـ هل من الضرورى أن تكون رحيما نحو من لا تحبهم ؟ نعم لا

٩٤ ـ هل من الصواب أن يسخر الفرد ممن لديهم آراء شاذة غير عادية ؟ نعم لا

٩٥ ـ هل من الضرورى أحيانا أن يكون الانسان مجاملا للسخفاء ؟ نعم لا

٩٦ ـ هل من حق الشخص أن يحتفظ بالاشياء التى يجدها ؟ نعم لا

٩٧ ـ هل ترى أن من حق الناس أن يطلبوا من الاخرين الا يتدخلوا فى شئونهم ؟ نعم لا

٩٨ ـ هل ينبغى دائما على الانسان أن يشكر الاخرين على المجاملات البسيطة حتى ولو لم تفد أحدا ؟ نعم لا

٩٩ ـ هل من الصواب أن تأخذ الاشياء التى أنت فى حاجة ماســة اليها اذا لم يكن لديك نقود ؟ نعم لا

١٠٠ ـ هل ترى أحيانا أنه ينبغى أن يعاملك أصحابك معاملة أفضل من معاملة من هم أقل منك ؟ نعم لا

١٠١ ـ هل تشعر بأنك تميل الى أن تضحك من الذين وقعوا فى مأزق اذا كان منظرهم باعثا على الضحك ؟ نعم لا

١٠٢ ـ هل من المهم أن يظهر الانسان تقربا لجميع الزملاء الجدد؟ نعم لا

١٠٣ ـ هل من الصواب أن يضحك الانسان على الاخرين ؟ نعم لا

١٠٤ ـ اذا عرفت أن بالامكان أن لا تضبط وأنت تغش فهل تفعل ذلك ؟ نعم لا

١٠٥ ـ هل من الصواب أن يثور الفرد اذا رفض رؤساؤه أن يدعونه يذهب الى شئونه الخاصة أو الى عزيمة مثلا ؟ نعم لا

القسم الثانى (ب)

١٠٦ ـ عندما يضايقك الناس هل تكتم ذلك فى نفسك عادة ؟ نعم لا

١٠٧ ـ هل من السهل عليك أن تتذكر أسماء من تقابلهم ؟ نعم لا

١٠٨ ـ هل تجد أن معظم الناس يتكلمون كثيرا لدرجة أنك تضطر الى مقاطعتهم حتى تقول ما تريده ؟ نعم لا

١٠٩ ـ هل تفضل أن تقيم مناسبات أو عزائم فى منزلك ؟ نعم لا

١١٠ ـ هل تستمتع عادة بالحديث مع من تقابلهم لاول مرة ؟ نعم لا

١١١ ـ هل تجد عادة أن الاحسان جزاء الاحسان ؟ نعم لا

١١٢ ـ هل تجد من السهل عليك أن تحضر جلسة بدأت تصبح مملة ؟ نعم لا

١١٣ ـ هل يمكنك أن تخفى مضايقتك اذا هزمت فى لعبة من الالعاب دون أن يشعر الناس بذلك ؟ نعم لا

١١٤ ـ هل تعرف الناس بعضهم ببعض عادة ؟ نعم لا

١١٥ ـ هل تجد من الصعب أن تساعد فى اعداد الحفلات وغيرها من الاجتماعات ؟ نعم لا

١١٦ ـ هل تجد من السهل أن تكون صداقات جديدة ؟ نعم لا

١١٧ ـ هل ترغب عادة فى أن تشترك فى بعض المباريات فى المناسبات الاجتماعية حتى ولو لم تكن قد اشتركت فى مثل هذه المباريات من قبل ؟ نعم لا

١١٨ ـ هل من الصعب عليك أن توجه عبارات رقيقة الى من يحسن التصرف ؟ نعم لا

١١٩ ـ هل تجد من السهل أن تساعد زملاءك فى العمل حتى يستمتعون بالمناسبات التى يحضرونها ؟ نعم لا

١٢٠ ـ هل تبدأ بالتحدث عادة الى الزملاء الجدد عندما تقابلهم ؟ نعم لا

القسم الثانـــــــى (ج)

١٢١ - هل تضطر أن تكون عنيفا مع بعض الناس لكى يعاملوك معاملة عادلة ؟ نعم لا

١٢٢ - هل تشعر بأنك تكون أسعد حالا اذا استطعت أن تعامـــل الظالمين بما يستحقون ؟ نعم لا

١٢٣ - هل تحتاج أحيانا لان تظهر غضبك لكى تحصل على حقوقك ؟ نعم لا

١٢٤ - هل يضطرك زملاؤك فى العمل الى المخاصمة دفاعا عما تلمك ؟ نعم لا

١٢٥ - هل تجد أن الكذب من أسهل الطرق التى يلجأ اليها الناس للتخلص من مشكلاتهم ؟ نعم لا

١٢٦ - هل تجد فى كثير من الاحيان أنك مضطر الى العنف دفاعا عن حقوقك ؟ نعم لا

١٢٧ - هل يحاول زملاؤك فى العمل لومك بسبب المشاحنات التى يبدو أنها عادة ؟ نعم لا

١٢٨ - هل كثيرا ما تجد أن عليك أن تثور لكى تحصل على حقك ؟ نعم لا

١٢٩ - هل يعاملك من فى العمل عادة بطريقة سيئة جدا لدرجة أنك تشعر برغبة فى أن تحطم بعض الاشياء ؟ نعم لا

١٣٠ - هل تجد أن بعض الناس يظلمون لدرجة أن من الصواب أن تكون جافا فى تعاملك معهم ؟ نعم لا

١٣١ - هل تضطر كثيرا الى دفع الزملاء الاقل منك فى الرتبة عن طريقك لكى تتخلص منهم ؟ نعم لا

١٣٢ - هل يعاملك بعض الناس بوقاحة لدرجة أنك تشتمهم ؟ نعم لا

١٣٣ - هل ترى أن من الصواب أن يكون الانسان ظالما مع الظالمين؟ نعم لا

١٣٤ - هل تعصى رؤسائك اذا كانوا غير عادلين نحوك ؟ نعم لا

١٣٥ - هل من الصواب أن تأخذ الاشياء التى يمنعها عنك الاخرون دون حق ؟ نعم لا

القسم الثانى (د)

١٣٦ – هل تشعر بأن رؤسائك عادلون عندما يجبرونك على القيام بعمل من الاعمال ؟ نعم لا

١٣٧ – هل تقضى وقتا طيبا مع أسرتك فى المنزل عادة ؟ نعم لا

١٣٨ – هل لديك أسبابا قوية تدعوك الى أن تحب أحد الوالدين أكثر من الاخر ؟ نعم لا

١٣٩ – هل ترى أسرتك أنك ستكون ناجحا فى حياتك ؟ نعم لا

١٤٠ – هل يعتقد أهلك أنك متعاون فى المنزل ؟ نعم لا

١٤١ – هل يشعر رئيسك أنك لا تفعل الا ما هو خطأ ؟ نعم لا

١٤٢ – هل تتفق مع اسرتك فى الاشياء التى تحبها ؟ نعم لا

١٤٣ – هل كثيرا ما يبدأ أفراد أسرتك فى المساحنة معك ؟ نعم لا

١٤٤ – هل تفضل أن تحتفظ بأصدقائك بعيدا عن منزلك لانه غير لائق ؟ نعم لا

١٤٥ – هل تتهم عادة بأنك لست لطيفا مع والديك كما ينبغى أن تكون ؟ نعم لا

١٤٦ – هل تكون مرحا بعض الشىء عندما تكون فى منزلك ؟ نعم لا

١٤٧ – هل تشعر عادة كما لو كنت تفضل أن تعيش بعيدا عن اسرتك ؟ نعم لا

١٤٨ – هل تجد أن من الصعب عليك أن تتسبب فى سرور أسرتك ؟ نعم لا

١٤٩ – هل تشعر عادة أن أحدا من أسرتك لا يهتم بك ؟ نعم لا

١٥٠ – هل يميل أهلك الى الشجار بدرجة كبيرة جدا ؟ نعم لا

القسم الثانــي (هـ)

١٥١ – هل تشعر أن رؤسائك يفهمونك ؟ نعم لا

١٥٢ – هل تحب أن تمارس النشاط الرياضي مع زملائك ؟ نعم لا

١٥٣ – هل تشعر أن بعض المهام صعبة لدرجة أنها تعرضك لخطر الفشــل ؟ نعم لا

١٥٤ – هل فكرت كثيرا فى أن بعض الرؤساء يهتمون اهتماما ضئيلا بأفرادهم ؟ نعم لا

١٥٥ – هل يرى بعض زملائك أنك تعمل عملا عادلا كما يفعلون هم ؟ نعم لا

١٥٦ – هل ترى أن بعض رؤسائك من الدقة بحيث يجعلون العمــل عملا لائقا أكثر مما ينبغى ؟ نعم لا

١٥٧ – هل تستمتع بالحديث مع زملائك فى العمل ؟ نعم لا

١٥٨ – هل فكرت كثيرا فى أن بعض الرؤساء غير عاديين ؟ نعم لا

١٥٩ – هل طلب منك أن تشترك فى المهمات العملية بالقدر الواجــب ؟ نعم لا

١٦٠ – هل تكون أسعد فى العمل اذا كان الرئيس أكثر عطفا ؟ نعم لا

١٦١ – هل تقضى وقتا أطيب اذا كنت مع زملائك ؟ نعم لا

١٦٢ – هل يحب زملائك فى العمل الطريقة التى تعملهم بها ؟ نعم لا

١٦٣ – هل تعتقد أن الرؤساء يريدون من الافراد أن يستمرا فيما بينهم من صداقات ؟ نعم لا

١٦٤ – هل تجد أن من الضرورى أن تبتعد عن رؤسائك بسبب الطريقة التى يعاملونك بها ؟ نعم لا

١٦٥ – هل تفضل أن تتغيب عن العمل اذا استطعت ؟ نعم لا

القسم الثانى (و)

١٦٦ - هل تزور أصدقائك فى منازلهم ؟ نعم لا

١٦٧ - هل من عادتك أن تتحدث مع جيرانك ؟ نعم لا

١٦٨ - هل يخالف معظم جيرانك ما يفرضه النظام ؟ نعم لا

١٦٩ - هل تجلس مع أصدقاء من جيرانك ؟ نعم لا

١٧٠ - هل يعيش بالقرب من منزلك رجال يتصفون بأخلاق طيبة ؟ نعم لا

١٧١ - هل معظم جيرانك من النوع المحبوب ؟ نعم لا

١٧٢ - هل يوجد من بين جيرانك من تحاول أن تتجنبهم ؟ نعم لا

١٧٣ - هل تذهب أحيانا لزيارة الجيران ؟ نعم لا

١٧٤ - هل يوجد من جيرانك من تجد أن من الصعب عليك أن تحبهم ؟ نعم لا

١٧٥ - هل تقضى وقتا طيبا مع جيرانك ؟ نعم لا

١٧٦ - هل يوجد عدد من الجيران الذين لا تهتم بزيارتهم ؟ نعم لا

١٧٧ - هل من الضرورى أن تكون لطيفا مع جميع جيرانك مهما اختلفوا عنك ؟ نعم لا

١٧٨ - هل يوجد من جيرانك من يسببون لك المضايقة لدرجة أنك تحب أن تسىء اليهم ؟ نعم لا

١٧٩ - هل تحب معظم من هم فى مستواك من الجيران ؟ نعم لا

١٨٠ - هل تشعر أن الحى الذى تعيش فيه لا يعجبك ؟ نعم لا

ملحق رقم (٢)

مقياس الطمأنينة النفسية

اعـــــــداد

دكتور فاروق سيد عبد السلام

أستاذ علم النفس المساعد

كلية التربية ـ جامعة الملك

عبدالعزيز ـ مكه المكرمة

١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

بيانات شخصية

الاسم :

النوع ذكر أنثى

العمر الزمنى بالسنوات الكاملة :

المدرسة / الكلية /جهة العمل :

نوع العمل :

عدد الاخوة والاخوات :

الترتيب الميلادى :

الشكوى الاساسية :

بيانات عن تطبيق المقياس

تاريخ التطبيق :

الزمن الذى استغرقته الحالة :

اسم من قام بالتطبيق :

نوع التطبيق فردى جمعى

ملاحظات من قام بالتطبيق

الدرجة الخام	ص ١	ص ٢	ص ٣	المجموع

المقابل الميئينى	

تعليمـــــــــــــــــــات

فيما يلى من صفحات عدد من العبارات والمطلوب منك أن تضع علامـــة في حقل " نعم " ان كانت العبارة تنطبق على حالتك تماما وأن تضع العلامة فى حقل " لا " ان كانت العبار لا تنطبق على حالتك أبدا •

نرجو أن تضع العلامة بحيث تمثل حالتك أصدق تمثيل •

اذا لم تستطع تحديد اجابتك على احدى العبارات ضـــع دائرة حول رقم العبارة واستمر فى الاجابة ، ثم عد بعد الانتهاء من الاجابة الى العبارة التى سبق أن تركتها •

ونرجو أن تتأكد أن اجاباتك على هذا المقياس وما ترغب فى تدوينه من التعليقات ستكون موضع السرية التامة •

رقم العبارة	نعم	لا
١ ـ أفضل عادة أن أكون بين الناس على أن أكون بمفردى		
٢ ـ أشعر بالارتياح فى اتصالاتى الاجتماعية		
٣ ـ أفتقر الى الثقة بالنفس		
٤ ـ أشعر بأننى أتلقى قدرا كافيا من المديح والثناء ..		
٥ ـ أشعر غالبا أننى مستاء من الدنيا		
٦ ـ أرى أن الناس يميلون الى بالقدر الذى يميلون به الى غيرى		
٧ ـ أتكدر لفترة طويلة من جراء مواقف أصابتنى فيها الاهانة		
٨ ـ أجد الراحة اذا خلوت الى نفسى		
٩ ـ أنا ، على وجه العموم ، شخص غير أنانى		
١٠ ـ أميل الى تجنب المواقف غير السارة بالهرب منها		
١١ ـ أشعر بالوحدة غالبا ، حتى وأنا بين الناس		
١٢ ـ أشعر أن حظى فى الحياة حظ عادل		
١٣ ـ أتقبل عادة النقد الذى يوجهه لى أصدقائى		
١٤ ـ أيأس وتهبط همتى بسهولة		
١٥ ـ أشعر كثيرا بأن الحياة لا تستحق أن يحياها الانسان.		
١٦ ـ أشعر كثيرا بأن الحياة لا تستحق أن يحياها الانسان.		
١٧ ـ أنا متفائل بصفة عامة		
١٨ ـ أعتبر نفسى عصبى المزاج الى حد ما		
١٩ ـ أنا شخص سعيد بصفة عامة		
٢٠ ـ أنا فى العادة واثق من نفسى بدرجة كافية		

رقم العبارة	نعم	لا
٢١ - أشعر بالحرج والحساسية فى كثير من الاحيان		
٢٢ - أميل الى الشعور بعدم الرضا عن نفسى		
٢٣ - أشعر بصفة متكررة بانهباط فى حالتى النفسية		
٢٤ - عندما ما ألقى الناس لاول مرة أشعر أنهم لن يميلوا الى		
٢٥ - أومن بنفسى الى درجة كافية		
٢٦ - أعتقد أنه يمكننا أن نثق فى معظم الناس		
٢٧ - أشعر أن لى نفعا وفائدة فى الحياة		
٢٨ - يمكننى عادة أن أحسن التعامل مع الناس		
٢٩ - أنفق وقتا كثيرا فى القلق على المستقبل		
٣٠ - أشعر عادة بالصحة والقوة		
٣١ - أنا متحدث جيد " أجيد التعبير عن آرائى "		
٣٢ - عندى شعور بأنى عبء على الاخرين		
٣٣ - أجد صعوبة فى التعبير عن مشاعرى		
٣٤ - أبتهج عادة لما يحصل عليه الاخرون من سعادة أوحظ حسن.		
٣٥ - أشعركثيرا أن الاخرين يهملوننى فى أموريجب أن أدعىاليها.		
٣٦ - أميل الى أن أكون شخصا كثير التشكك		
٣٧ - أنظر الى العالم عادة على أنه مكان لطيف للعيش فيه ..		
٣٨ - يتكدر مزاجى بسهولة		
٣٩ - أفكر فى نفسى كثيرا		
٤٠ - أشعرأننى أعيش كما أشتهى أنا لا كما يشتهى شخص آخر		
٤١ - حينما تسوء الامور أشعر بالاسف والاشفاق على نفسى		

رقم العبارة	نعم	لا
٤٢ - أشعر بأننى شخص ناجح فى العمل أو الوظيفة ...		
٤٣ - أدع الناس عادة يروننى على حقيقتى		
٤٤ - أشعر أننى غير متوافق للحياة بدرجة ترضى ..		
٤٥ - أسير فى حياتى وأنا أفترض أن الامورستنتهى على ما يرام		
٤٦ - أشعر أن الحياة عبء ثقيل		
٤٧ - يضايقنى الشعور بالنقص		
٤٨ - أشعر عامة بأننى فى حالة طيبة		
٤٩ - أحسن التعامل مع أفراد الجنس الاخر		
٥٠ - تلح على أحيانا فكرة أن الناس يراقبوننى فىالشارع.		
٥١ - تجرح مشاعرى بسهولة		
٥٢ - أشعر بأننى مستقر مطمئن فى هذا العالم		
٥٣ - أنا من الاشخاص القلقين فيما يتعلق بذكائى ...		
٥٤ - يشعر الناس وهم معى بالطمأنينة وانعدام التوتر		
٥٥ - أتصرف عادة تصرفات طبيعية		
٥٦ - لدى خوف مبهم من المستقبل		
٥٧ - أشعر عموما بأن حظى حسن		
٥٨ - طفولتى كانت سعيدة		
٥٩ - لى عدد كبير من الاصدقاء الحقيقيين		
٦٠ - أشعر بقلة الارتياح فى أغلب الاوقات		
٦١ - أخاف من المنافسة عادة		

رقم العبـــارة	نعم لا
٦٢ ـ بيئتى المنزلية سعيدة	
٦٣ ـ أقلق بدرجة زائدة بسبب مكروه يحتمل وقوعه ...	
٦٤ ـ كثيرا ما أتضايق من الاخرين ، وبدرجة كبيرة ..	
٦٥ ـ أشعر عادة بالرضا والقناعة	
٦٦ ـ كثيرا ما يتحول مزاجى من السعادة الشديدة الى الحزن الشديد	
٦٧ ـ أشعر بأنى محترم من الناس بصفة عامة	
٦٨ ـ أستطيع أن أعمل فى انسجام مع الاخرين	
٦٩ ـ أشعر أننى عاجز عن السيطرة على مشاعرى	
٧٠ ـ أشعر أحيانا أن الناس يسخرون منى	
٧١ ـ أنا شخص مسترخ بصفة عامة ولست متوترا	
٧٢ ـ أعتقد ، بعامة ، أن الدنيا تعاملنى معاملة طيبة .	
٧٣ ـ ضايقنى فى وقت من الاوقات أن ما حولى أو يحدث لى ليس حقيقيا	
٧٤ ـ تعرضت كثيرا للاحتقار	
٧٥ ـ أعتقد أنه كثيرا ما ينظر الى على أنى شاذ	

ملحق رقم (٣)
اختبار الشخصيه

وضـــع

روبرت. ج . برزويـــتر
اعداد باللغه العربيه

الدكتور/ محمد عثمان نجـــاتي

استاذ علم النفس بجامعة القاهره ، استاذ علم النفس
ورئيس قسم التربيه وعلم النفس بجامعة الكويـــت

التاريخ : / / ١٩
الاسم : السن : ذكر / انـــثى

العنوان :
اسم المدرسه أو الكليه السنه الدراسيه :
أو الهيئه التى يعمل بها : أو المهنـــه :

لا تكتب على الجزء الباقي من الصفحه

انتقل الى الصفحـــه التاليـــه

	١ -ع	٢-أ ك	٣-ان	٤-س	٥ - ث	٦-أ ج
مجموع الدرجات الموجبه						
مجموع الدرجات السالبه						
الفـــرق						
المئـــين						

على اساس معايير : تلاميذ المدارس الثانويه - تلميذات المدارس الثانويـــه
طلاب الجامعـــات - طالبات الجامعـــات
الرجال - النســاء .

تحاول الاسئله في هذه الاستمارة أن تبين ميولك واتجاهاتك .
فهي ليست اختبار ذكاء ، ولا توجد لهذه الاسئله اجابات صحيحه أو خاطئه .

ستجد أمام كل سؤال : (نعم لا ؟) . فاذا كانت اجابتك (نعم) فارسم دائرة حول (نعم) واذا كانت اجابتك (لا) فارسم دائرة حول (لا) واذا كنت لا تستطيع على الاطلاق أن تجاوب على السؤال (بنعم) أو (بلا) فارسم دائره حول علامة الاستفهام .

١- نعم لا ؟ هل تشعر انك غير مستريح اذا كنت مختلفا عن الناس أو اذا لم تتمسك بالتقاليد ؟

٢- نعم لا ؟ هل تكثر من احلام اليقظه ؟

٣- نعم لا ؟ هل تتصرف عادة في المسائل والمشكلات التى تواجهك دون استشارة احد ؟

٤- نعم لا ؟ هل قمت أحيانا بعبور الطريق لتتجنب مقابلة أحد ؟

٥- نعم لا ؟ هل تستطيع أن تصمد للنقد دون ان تشعر انك جرحت؟

٦- نعم لا ؟ هل تجود أحيانا على المتسولين ببعض المال ؟

٧- نعم لا ؟ هل تفضل الاختلاط بالاشخاص الذين يكونون اصغر منك سنا ؟

٨- نعم لا ؟ هل تشعر في معظم الاحيان انك تعس ؟

٩- نعم لا ؟ هل تكره أن تسأل عن الطريق في الاماكن الغريبه ؟

١٠- نعم لا ؟ هل تضعف همتك بسهولة اذا اختلفت آراء الغير عن آرائك ؟

١١- نعم لا ؟ هل تحاول أن تصل الى غرضك حتى ولو أدى الأمر الى تناضل في سبيل ذلك ؟

١٢- نعم لا ؟ هل تشعر بالخجل في كثير من الأحيان ؟

١٣- نعم لا ؟ هل تميل الى الالعاب الرياضيه اكثر مما تميل الى الموضوعات العقليه ؟

١٤- نعم لا ؟ هل تعتبر نفسك عصبيا ؟

١٥- نعم لا ؟ اذا كنت واقفا في صف من الناس وحاول أحد أن يدخل في الصف امامك فهل تعترض عادة على ذلك ؟

١٦- نعم لا ؟ هل حاولت مرة أن تجادل أحد الحراس أو البوابين أو تخدعه لتدخل مكانا ما ؟

١٧- نعم لا ؟ هل تتأثر كثيرا بمديح الناس أو بنقدهم ؟

١٨- نعم لا ؟ هل انت سريع الغضب بخصوص عدة موضوعات معينه ؟

١٩- نعم لا ؟ هل كثيرا ما تجادل البائعين حول الاسعار ؟

٢٠- نعم لا ؟ هل تكون كثير الشعور بنفسك اذا وجدت مع اشخاص يتفوقون عليك في التعليم أو العمل ؟

٢١- نعم لا ؟ هل كثيرا ما تشغلك الافكار الي درجه لا تستطيع معها النوم ؟

٢٢- نعم لا ؟ هل انت بطيء في البت في الامور ؟

٢٣- نعم لا ؟ هل تعتقد انه من الممكن أن تستغرق كثيرا في الاعمال الابتكاريه أو الانشائيه بحيث لا تلاحظ انك تفتقر الى الاصدقاء المقربين ؟

٢٤- نعم لا ؟ هل يضايقك الشعور بالخجل ؟

٢٥- نعم لا ؟ هل تميل الى دراسة دوافع الآخرين بعنايه ؟

٢٦- نعم لا ؟ هل كثيرا ما تشعر انك غاضب و ترغب في الشكوى الى أحد ؟

٢٧- نعم لا ؟ هل تتغير ميولك بسرعه ؟

٢٨- نعم لا ؟ هل انت كثير الكلام في المجتمعات؟

٢٩- نعم لا ؟ هل تنافس احيانا المحاضرين أو الخطباء وتوجه اليهم اسئله ؟

٣٠- نعم لا ؟ هل يضايقك كثيرا جدا ان تقوم بارجاع بعض الاشياء التي اشتريتها الى المحلات التجاريه ؟

٣١- نعم لا ؟ هل تنظر الى الاشياء بنظرة المرح أو الفكاهه حينما تكون في جماعه اكثر مما تفعل حينما تكون منفردا ؟

٣٢- نعم لا ؟ هل تفضل السفر مع شخص ما يقوم باتخاذ جميع الترتيبات الضرورية عن ان تغامر بالسفر مفردك؟

٣٣- نعم لا ؟ هل تفضل العمل لنفسك عن العمل لشخصية كبيرة تحترمها ؟

٣٤- نعم لا ؟ هل تستطيع عادة ان تعبر عن نفسك بالكلام أحسن مما تعبر عنها بالكتابه ؟

٣٥- نعم لا ؟ هل تكره أى عمل قد يدفعك الى العزله لبضع سنوات كالعمل في مكان منعزل كالصحراء أو الواحات مثلا ؟

٣٦- نعم لا ؟ هل قمت احيانا بطلب تبرعات ماليه لتنفيذ مشروع تهتم به ؟

٣٧- نعم لا ؟ هل تميل عادة الى تجنب الاشخاص الذين يميلون الى الرياسه والسيطره على الغير؟

٣٨- نعم لا ؟ هل تجد المناقشه اكثر فائده من القراءة في توضيح الافكار في ذهنك؟

٣٩- نعم لا ؟ هل تستمر في القلق والضيق مدة طويلة اذا تعرضت لمواقف تجعلك تشعر بالاذلال أو الاهانه .

٤٠- نعم لا ؟ هل قمت احيانا من نفسك بتكوين نادأ وفريق أو جماعه ؟

٤١- نعم لا ؟ اذا شاهدت حادثة ما فهل تسرع في تقديم المساعدة؟

٤٢- نعم لا ؟ هل تشعر بخوف في مواجهة الجماهير؟

٤٣- نعم لا ؟ هل تحب أن تتحمل المسئوليات وحدك ؟

٤٤- نعم لا ؟ هل الكتب اكثر تسليه لك من الرفاق ؟

٤٥- نعم لا ؟ هل تشعر احيانا بدوخه؟

٤٦- نعم لا ؟ هل تشعر بالاهانه اذا سخر منك واحد ولو كنت تعلم انك على حق ؟

٤٧- نعم لا ؟ هل تحتاج الى أن يكون معك واحد حينما تتلقى انباء سيئه ؟

٤٨- نعم لا ؟ هل تشعر بالضيق اذا راقبك الناس اثناء عملك حتى ولو كنت تؤديه جيدا ؟

٤٩- نعم لا ؟ هل كثيرا ما تشعر انك وحيد ؟

٥٠- نعم لا ؟ هل تحاول عادة ان تتجنب المناقشات ؟

٥١- نعم لا ؟ هل تجرح شعورك بسهوله ؟

٥٢- نعم لا ؟ هل تفضل عادة أن تضع خططك بنفسك عن ان تشرك غيرك معك في وضعها ؟

٥٣- نعم لا ؟ هل ترى ان الافضاء بأنبائك الشخصيه الساره الي الغير هو مصدر الجزء الاكبر ما تسببه لك من سرور؟

٥٤- نعم لا ؟ هل كثيرا ما تشعر انك وحيد خينما تكون مع اشخاص آخرين ؟

٥٥- نعم لا ؟ هل انت مقتصد وحريص على عدم الاقتراض من الغير؟

٥٦- نعم لا ؟ هل انت حريص على عدم قول اشياء تجرح مشاعر الآخرين ؟

٥٧- نعم لا ؟ هل انت سريع البكاء ؟

٥٨- نعم لا ؟ هل تشكو الى خادم المطعم اذا قدم لك طعاما رديئا أو غير معد بطريقه حسنه ؟

٥٩- نعم لا ؟ هل تجد صعوبه في الكلام امام الجماهير ؟

٦٠- نعم لا ؟ هل تعيد كتابة خطاباتك قبل ارسالها ؟

٦١- نعم لا ؟ هل تشعر بالسرور عادة اذا امضيت مساء ما وحيدا ؟

٦٢- نعم لا ؟ هل تكتسب اصدقاء جددا بسهوله؟

٦٣- نعم لا ؟ اذا تناولت طعامك في أحد المطاعم فهل تفضل ان يقوم شخص اخر بطلب الطعام لك؟

٦٤- نعم لا ؟ هل تشعر عادة بكثير من التردد قبل ان تقدم على استعارة شيء ما من شخص تعرفه؟

٦٥- نعم لا ؟ هل ترتبك كثيرا اذا حييت شخصا غريبا كنت تظنه شخصا تعرفه ؟

٦٦- نعم لا ؟ هل تجد صعوبة في التخلص من احد الباعه ؟

٦٧- نعم لا ؟ هل يقصدك الناس احيانا ليستشروك في امرما ؟

٦٨- نعم لا ؟ هل انت في العادة لا تهتم بمشاعر الاخرين اذا كنت تحقق هدفا هاما لك ؟

٦٩- نعم لا ؟ هل كثيرا ماتجد انك لا تستطيع ان تبت في الامر الا بعد فوات الفرصة ؟

٧٠- نعم لا ؟ هل تحب على وجه خاص ان تكون موضع اهتمام زملائك حينما تكون مريضا ؟

٧١- نعم لا ؟ هل تحب على وجه خاص ان تكون موضع اهتمام زملائك حينما تكون مريضا ؟

٧٢- نعم لا ؟ هل يضايقك الشعور بالنقص ؟

٧٣- نعم لا ؟ هل يضايقك بعض الافكار التهافهه التى تكرر ورودها على ذهنك من وقت الى آخر ؟

٧٤- نعم لا ؟ هل تقوم احيانا بتوبيخ احد العمال اذا لم ينجز عملك في الميعاد المتفق عليه .

٧٥- نعم لا ؟ هل تستطيع ان تبذل اقصى جهدك في مبارة أو منافسة امام خصم متفوق عليك كثيرا ؟

٧٦- نعم لا ؟ هل ظهرت كثيرا امام جماعات منن الناس كمحاضر او كمضيف ؟

٧٧- نعم لا ؟ هل ينجح الناس احيانا في استغلالك ؟

٧٨- نعم لا ؟ هل تحاول ان تبحث عن احد ليسليك حينا تكون مكتئبا ؟

٧٩- نعم لا ؟ هل تستطيع في العادة ان تفهم اية مشكلة بدراستها وحدك اكثر مما تفهمها بمناقشتها مع آخرين ؟

٨٠- نعم لا ؟ هل انت قليل الثقة بنفسك؟

٨١- نعم لا ؟ هل يسرك اعجاب الغير بك أكثر مما يسرك التحصيل وانجاز الاعمال ؟

٨٢- نعم لا ؟ هل تحتاج منن وقت الى آخر الى تقوية طموحك عن طريق الاتصال باشخاص ناجحين

٨٣- نعم لا ؟ هل تتجنب عادة طلب النصيحة ؟

٨٤- نعم لا ؟ هل انت مستعد لان تخاطر بمفردك في مشروع لست واثقا من نتيجته ؟

٨٥- نعم لا ؟ هل تعتبر ان مراعاة التقاليد والاداب الاجتماعية أمر ضروري في الحياة ؟

٨٦- نعم لا ؟ اذا كنت ستقضى مساءًما في صحبة آخرين فهل تدع عادة شخصا آخر يقرر نوع التسلية التى ستقضون فيها مساءكم؟

٨٧- نعم لا ؟ هل تتولى احاينا مسئولية تقديم الاشخاص في بعض الحفلات ؟

٨٨- نعم لا ؟ اذا حضرت متأخرا الي اجتماع ما فهل تفضل الوقوف عن الجلوس في مقعد امامي ؟

٨٩- نعم لا ؟ هل تحاول ان تعامل الشخص الذى يميل الى السيطرة بنفس المعاملة التى يعاملك بها ؟

٩١- فعم لا ؟ هل كثيرا ما يشرد دهنك الى درجة يصعب معها ان تتابع العمل الذى كنت تقوم به ؟

٩٢- نعم لا ؟ هل تجادل احيانا في امر ما مع شخص تحترمه ؟

٩٣- نعم لا ؟ هل تجد صعوبة في البت في امورك بنفسك ؟

٩٤- نعم لا ؟ هل تحاولك احيانا ان تبعث شيئا من المرح في حفل ممل ؟

٩٥- نعم لا ؟ اذا اثار شخص عنك شائعات غير صحيحة فهل تحاول ان توقف هذا الشخص عند حده

٩٦- نعم لا ؟ اذا كنت في حفلة استقبال أو حفلة شاى فهل تشعر بالتردد في مقابلة اهم الشخصيات الموجودة بالحفلة ؟

٩٧- نعم لا ؟ هل تعتقد ان الناس يثيرون اهتمامك اكثر من اى شخص آخر ؟

٩٨- نعم لا ؟ هل تفضل ان تقضى فترة ما في اللعب عن ان تقضيها في اجتماع ؟

٩٩- نعم لا ؟ هل تميل الى التطرف في معتقداتك السياسية والدينية والاجتماعية ؟

١٠٠- نعم لا ؟ هل تفضل ان تكون وحيدا في الاوقات التى تكون فيها منفعلا ؟

١٠١- نعم لا ؟ هل تفضل عادة ان تعمل مع آخرين ؟

١٠٢- نعم لا ؟ هل تؤدى عملك عادة علي وجه احسن اذا اثني عليك احد ؟

١٠٣- نعم لا ؟ هل تجد صعوبة في بدء المناقشة من شخص غريب ؟

١٠٤- نعم لا ؟ هل تتقلب مشاعرك بين السعادة والحزن بدون سبب ظاهر؟

١٠٥- نعم لا ؟ هل أنت منظم في العناية بممتلكاتك الخاصة ؟

١٠٦- نعم لا ؟ هل تقلق بسبب احتمال وقوع بعض الكوارث ؟

١٠٧- نعم لا ؟ هل تفضل في العادة ان تحتفظ بمشاعرك لنفسك ؟

١٠٨- نعم لا ؟ هل تستطيع ان تثابر على عمل شاق لمدة طويلة دون ان يحثك احد او يشجعك ؟

١٠٩- نعم لا ؟ هل تفهم من قراءة أى كتاب نفس القدر الذى تفهمه من مناقشة هذا الكتاب فيما بعد مع شخص آخر ؟

١١٠- نعم لا ؟ هل تواجه عادة مشاكلك وحدك دون ان تطلب مساعدة احد ؟

١١١- نعم لا ؟ هل كنت قائد أو رئيسا لجماعة او فريق ما في خلال السنوات الخمس الاخيره ؟

١١٢- نعم لا ؟ هل تفضك القيام بالقرارات السريعة بمفردك ؟

١١٣- نعم لا ؟ اذا كنت تقوم مع مجموعة من الاشخاص برحلة سيرا على الاقدام في مكان لا يعرفه احد منكم فهل تترك شخصا آخر يتحمل مسئولية الاشاد المجموعة ؟

١١٤- نعم لا ؟ هل تشايقك فكرة ان الناس في الطريق يلاحظونك

١١٥- نعم لا ؟ هل كثيرا ماتشعر انك ثائر الاعصاب ؟

١١٦- نعم لا ؟ هل انت كثير النفقد للآخرين ؟

١١٧- نعم لا ؟ هل تحاول عادة ان تكثر من المسئوليات التى تتحملها ؟

١١٨- نعم لا ؟ هل تميل الى البقاء في المؤخرة او على الهامش في الحفلات الاجتماعية ؟

١١٩- نعم لا ؟ هل تكره ان يقول لك احد كيف ينبغي ان تتصرف في الامور؟

١٢٠- نعم لا ؟ هل تعتقد ان الزواج امر رئيسي لسعادتك في الحاضر أو في المستقبل ؟

١٢١- نعم لا ؟ هل تحب ان تكون مع الناس في أوقات كثيرة ؟

١٢٢- نعم لا ؟ هل تستطيع ان تكون متفائلا حينما يكون الناس من حولك كثرى الشكوى ؟

١٢٣- نعم لا ؟ هل النظام يضايقك ؟

١٢٤- نعم لا ؟ هل انت عادة لا تهتم بالجنس الاخر؟

١٢٥- نعم لا ؟ هل تكون كثير الشعور بنفسك اذا اضطررت الى اقتراح فكرة بها المناقشة بين مجموعة من الناس ؟